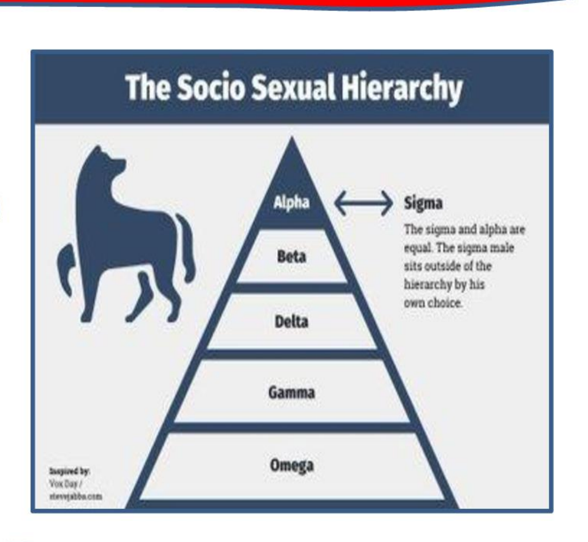
ثورة الرجل سيجما في الغرب والمتكلمين والحكماء وصناعة الرجال في الحضارة الإسلامية





تأليف
محمد طارق القمش

صورة الذئب من مقال الرجل سيجما في جريدة أنباء اليوم المصرية

ثورة الرجل سيجما في الغرب والمتكلمين والحكماء وصناعة الرجال في الحضارة الإسلامية

تأليف

محمد طارق القمش

ثورة الرجل سيجما في الغرب والمتكلمين والحكماء وصناعة الرجال في الحضارة الإسلامية

تأليف: محمد طارق القمش

رقم الإيداع: 2025/9560م

I.S.B.N
978-977-95-2551-8

حبيبي يا رسول الله

صلى الله عليه وسلم



إلى علمائنا متكلمي أهل السُنّة والجماعة

الأشعرية و الماتريدية

جزاكم الله عنا أحسن الجزاء

فلولاكم ما كنا

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة الكتاب (منهجه)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رحمة الله للعالمين ونور الله للخلائق أجمعين؛ فالملائكة عليه مُصلين، والجن له مُستمعين، والإنس من غير نوره تائهين وضائعين، فاللهم صلي على سيدنا محمد وعلى زوجاته وسائر آله الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه الأولياء الصديقين.

أما بعد، فهذا كتاب مختصر جداً وموجز جداً وموضوعه لطيف و طريف يستسيغه كل القراء بدون حاجة إلى أي تخصص علمي أو أكاديمي أو ثقافي.

وخلافاً لكتبنا السابقة فقد كانت متخصصة جداً وموجهة توجيهاً دقيقاً نحو دراسة ومقارنة طرق التفكير عند المتكلمين وتخاطب مدرسي المنطق وليس مجرد المنتهين؛ لذلك كانت تدور على نقض يقينية المنطق الأرسطي الذي يستعمله المتكلمون والفلاسفة الإسلاميون – نسبة للحضارة الإسلامية وإلا فهم أبناء الثقافة اليونانية هويةً ومرجعيةً فكرية وأخلاقية– وإعادة إحياء وبناء وتقوية وتدعيم و تهذيب قواعد ومبادئ النظر عند المتكلمين المتقدمين وما انبث منه في كتب علم الكلام وعلم أصول الفقه بل وحتى شروح وحواشي المنطقيين السُنَة الاشاعرة والماتريدية، وذلك ليكون علماً مستقلاً قائماً بذاته وبديلاً للمنطق الأرسطي.

وكتبنا السابقة هي؛ علم النظر الكلامي وداعاً المنطق الصوري المستوى الأول[1]

([1]) المؤلف،علم النظر الكلامي وداعاً المنطق الصوري المستوى الاول، مطبوع على نفقة المؤلف وحقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة للمؤلف،2022م.
رابط النسخة الالكترونية: https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%89-

والمستوى الثاني [1] وهي متاحة مجاناً على الانترنت –لوجه الله تعالى– للقراءة وللاقتباس بشرط ذكر المصدر ومؤلفه، و الروابط متاحة ايضاً في جروبنا (صفحتنا–مجموعتنا) على الفيسبوك[2] واسفل فيديوهات قناتنا على اليوتيوب[3].

وموضوع كتابنا المختصر هذا هو معايير الرجولة والحكمة في الحضارة الإسلامية وكيف تكون رجُلاً وحكيماً في زماننا هذا الذي علا فيه التافهين؟

و الذي اختلطت فيه معايير الرجولة بالتفاهة والشعبية لدى الغوغاء والحثالة على حساب الحكمة والهيبة والحلم والتأني، وقد ذابت المعايير في المظهر والجوهر إلا من رحم ربي، إلا

%D9%88%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%88%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%88%D9%84-pdf#google_vignette

رابط آخر للمستوى الأول:
https://archive.org/details/20220519_20220519_2117

[1] المؤلف، علم النظر الكلامي وداعاً المنطق الصوري المستوى الثاني، مطبوع على نفقة المؤلف وحقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة للمؤلف،2023م.
رابط النسخة الالكترونية: https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A-%D9%88%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%88%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A-pdf#google_vignette

رابط أخر:
https://archive.org/details/20230510_20230510_1326

[2] رابط جروبنا على الفيسبوك:
https://www.facebook.com/groups/452921859827392/?mibextid=6NoCDW

[3] رابط قناتنا على اليوتيوب:
https://www.youtube.com/@user-nw5ri4fx9s

أن الاختلاف سُنة وغريزة في البشر لا تزول عنهم أبداً كما ثبت بالتجربة والمشاهدة وتجارب التاريخ البشري، فقد وُجد رجال مختلفون ومرابطون على معايير الرجولة الأصلية والحكمة و مُصممون على القوامة و الهيبة الرجولية ومُستعدين للوقوف أمام المجتمع الذي شكلت طينته وسائل الاعلام و وسائل تكوين العقول وبث الأفكار ثم ارضعته التفاهة حتى بلغ الفطام، ثم اطعمته حب الشهرة لدى الغوغاء والرعاع ، وهؤلاء الرجال الصامدون المرابطون هم السيجما والذين ظهروا في الغرب كرد فعل على القهر العنيف أحياناً والناعم أحياناً أخرى والتلاعب النفسي لسحق الرجل المستقل الحكيم المهيب نفسياً وفكرياً.

فنحن نشد على أيديهم ونربط على قلوبهم ونحيهم تحية احترام وتقدير ونقول لهم انتم الأسوياء في مجتمعات التفاهة والسطحية والعبث، ونوضح أن السمات الشخصية الصحيحة والناجحة كثير منها تجريبية وتورث من الحكماء وعظماء الاجيال السابقة والملوك والأمراء، وهذا هو الدافع وراء تأليف هذا الكتاب المختصر.

ففي الوقت الذي يتبع فيه جميع الناس الأثرياء ولاعبي الكرة و المغنيين و الممثلين و نجوم السوشيال ميديا(وسائل التواصل الاجتماعي)، يظهر أفراد مستقلين عن القطيع ويرفضون اتباعه اتباعاً أعمى، فهؤلاء الأفراد حالات مستعصية على غسيل العقول الذي تمارسه وسائل الأعلام والسينما والصحافة والسوشيال ميديا؛ فعموم الناس تستمد افكارها ومعتقداتها و مرجعيتها الفكرية والأخلاقية والاجتماعية من الإعلام والصحافة والسوشيال ميديا ونجومها ما عدا هؤلاء الأفراد وهم السيجما، ولكن السيجما يفعل هذا بشكل فردي خلافاً للمتكلمين الذين يفعلون هذا بشكل منهجي ومنظم وتراكمي وعلمي فأصبحوا هم صفوة الصفوة من عقلاء الجنس البشري وهم الوقود الدافع للحضارة الإسلامية –فبعزهم عزت وبهوانهم هانت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم– فلما انحسروا وانحسر تأثيرهم لأسباب ليس موضعها

هنا، انحسرت الحضارة الإسلامية و وثبت عليها الحضارة الغربية بقوة السلاح، فانهارت واصبحت ماض واضحت تابعة للغرب ولا سبيل لها للاستقلالية إلا باتباع سبيل المتكلمين أهل التفكير النقدي المستقل المنهجي العلمي الصارم، واتباع حكماء الحضارة الإسلامية وهذا هو موضوع كتابنا وهو مقدمة في القدوة الاجتماعية وسمات الرجولة التي اتصف بها الملوك والأمراء والعلماء في الحضارة الإسلامية وهي كلها تجريبية وليست مثالية خيالية رومانسية وهذا فرق عظيم فافهم.

فالهدف من كتابنا هو الإجابة على سؤال ما هي صفات القدوة؟ و ما هو معيار تحديد هذه الصفات؟ وما المشترك فيها بين كل الحضارات و الثقافات و الأزمان و الأماكن؟ ولم؟ وما المختلف فيه بين الحضارات ؟ ولماذا؟ وهل الرجل يولد أم يصنع؟ وكيف ذلك؟

و قبل الإجابة على هذه الأسئلة لابد من التنبيه على أمر هام جداً وهو؛

أن حضارة الإسلام كانت تحترم تجارب الأمم السابقة عليها وحضاراتها بل وأيضاً المعاصرة لها كحضارات الهند والفرس والصين وغيرها، و شواهد صدق ذلك ستراها مكتوبة وموثقة في هذا الكتاب عبر رحلتك معنا فيه، خلافاً لحضارة الغرب فهي لا تنظر للآخرين إلا بدونية واحتقار وترى العالم والانسان و وتاريخه بمنظور سُلَم هرمي تطوري صراعي يقضي فيه الأعلى على الأدنى، والأحدث على الأقدم بلا رحمة وبلا عدل، و بالتالي فكل من قرأ تاريخ الحضارة والثقافة الاوروبية[1] [2] [1]وذيلها الثقافة الامريكية، فسوف يكتشف أن ما انتجته

---

[1] أنظر: مجموعة مؤلفين؛ بيار غريمال، جاك بيار ميوت، مارسيل باكو، رنيه راينال، اشراف: جورج ليفه، رولان موسنييه، تعريب: انطوان أ.هاشم، موسوعة تاريخ اورروبا العام، المجلد الأول، دار عويدات للنشر والطباعة، بيروت- لبنان، ط2012م.

[2]جان برنجيه، فيليب كونتامين، ايف دوران، فرنسيس راب، اشراف: جورج ليفه، رولان موسنييه، ترجمة: وجيه العيني، مراجعة: انطوان أ.هاشم، تاريخ أوروبا العام، المجلد الثاني، دار عويدات للنشر والطباعة، بيروت- لبنان ،ط1، 1995م.

الحضارة الغربية في جميع المجالات ظهر في الغرب بعد صراعات سُلَمية تطورية هرمية بلا رحمة وبلا عدل وتجارب كثيرة فاشلة عملاً بمبدأ المحاولة والخطأ أو ما يُعرف بنظرية الارتباط لثورندايك[2] والذي يعني فحواه:

إن ما يصل اليه الإنسان من نتيجة ناجحة سبقها محاولات فاشلة كثيرة جداً، أي كما ذُكر في القول المأثور: "المران يؤدي إلى الإتقان".

وفي كل مرة في الحضارة الغربية تظهر تعددية أو ثنائية، يكن بينها صراع حتى يتم تصفية التعددية أو الثنائية ويقضي الأعلى على الأدنى والأحدث على الأقدم؛ وإليك شواهد صدق ذلك من كتب وأبحاث عبقري علم التاريخ و علم الاجتماع و علم الحضارة، وأول وأهم ناقد مصري عربي مسلم للحضارة الغربية، وأول عالم مصري عربي مسلم تنبأ تنبؤاً علمياً بسقوط حضارة الغرب أسرع من أي حضارة في التاريخ؛ بسبب مرجعيتها اللادينية المادية الداروينية، وهو الدكتور عبد الوهاب المسيري –رحمه الله– فيقول:

" لا بد أن تسيطر الواحدية، وإن ظهرت ثنائيات فهي مؤقتة يتم تصفيتها في نهاية الأمر"[3].

ويقول الدكتور المسيري –رحمه الله– عن هرمية التطور الغربي الصراعي الوحشي:

" ونحن نذهب إلى أن الرؤية المادية تترجم نفسها إلى الداروينية الاجتماعية... والآلية الكبرى للحركة هي الصراع والتقدم اللانهائي وهو صفة من صفات الوجود الإنساني... ويرى دعاة الداروينية الاجتماعية أن القوانين التي تسري على عالم الطبيعة والغابة هي ذاتها التي تسري على الظواهر الإنسانية، التاريخية والاجتماعية... وقد ذهب داروين إلى أن الكون

---

[1] فرنسوا جورج دريفوس، رولان ماركس، ريمون بودوفان، اشراف: جورج ليفه، رولان موسنييه، تعريب: حسين حيدر، مراجعة انطوان أ.هاشم، تاريخ أوروبا العام، المجلد الثالث، دار عويدات للنشر والطباعة، بيروت- لبنان، ط1، 1995م.

([2]) أنظر: ترجمة علي حسين حجاج، الدكتور، تأليف مصطفى ناصف، الدكتور، مراجعة عطية محمود هنا، الدكتور، نظريات التعلم دراسة مقارنة، ص53،15،عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب-الكويت، أكتوبر1983م.

([3]) عبد الوهاب المسيري، الدكتور: الفلسفة المادية وتفكيك الإنسان،ص37، دار الفكر، دمشق-سوريا، الطبعة الثانية،2007م.

بأسره سلسلة متواصلة في حالة حركة من أسفل إلى أعلى وأن الإنسان إن هو إلا إحدى هذه الحلقات، قد يكون أرقاها ولكنه ليس آخرها. ويرى داروين أن تقدم الأنواع البيولوجية الحية يعتمد على الصراع من أجل البقاء الذي ينتصر فيه الأصلح. إن عالم داروين عالم مستمر ومغلق لا ثغرات فيه، ولا فراغات، ولا مسافات، فكل حلقة تؤدي إلى التي تليها، تماماً كما هو الحال مع عالم إسبينوزا و نيوتن"[1].

ثم يضيف الدكتور المسيري عن المبادئ والقيم اللادينية والمادية والداروينية في حضارة الغرب ودورها في التعامل مع الآخر سواء الحضارات السابقة أو المعاصرة لها أوكل من يعيش داخل حضارة الغرب و ليس منها، وهي لم تبتلع هويته و مرجعيته الفكرية والأخلاقية بعد:

"ويمكننا القول بأن ثمة عناصر تسم التشكيل الحضاري الغربي الحديث جعلت الإبادة احتمالاً كامناً فيه وليست مجرد مسألة عرضية، و ولّدت داخله استعدادا للتخلص من العناصر غير المرغوب فيها عن طريق إبادتها بشكل منظم ومخطط... وقد قام الإنسان الغربي بعملية الإبادة النازية وغيرها من عمليات الإبادة لا على الرغم من حضارته الغربية وحداثتها، وإنما بسببها. والعنصر الحاسم –في تصورنا– في ظهور النزعة الإبادية هو الرؤية الغربية الحديثة للكون. وهي رؤية يمكن وصفها بإيجاز شديد بأنها رؤية مادية واحدية (حلولية كمونية) تعود جذورها إلى عصر النهضة في الغرب"[2].

ولما كانت النار تأكل نفسها إن لم تجد ما تأكله، فقد بدأت حضارة الغرب تأكل نفسها بنفسها وتحارب ذاتها وتقضي عليها، ولما لم تجد من تقضي عليه أو وجدت خصوم ولكن هؤلاء

([1])الفلسفة المادية وتفكيك الإنسان، ص97،98.
([2]) تاريخ أوروبا العام، المجلد الثالث، ص196،197.

الخصوم لم يشبعوا رغبتها الجامحة وشراهتها في الكراهية والصراع و القتل و التدمير والإبادة، فقد قررت تدمير نفسها بالحروب العالمية والمدارس الفكرية، وقد صرح بهذا الأمر أبناء الغرب أنفسهم من مؤرخي التاريخ الغربي، وهو ما يُعرف عندهم باسم الحركة السريالية وإليك شواهد صدق ذلك:

"الأرضية المشتركة للمهتمين بالقديم البعيد، والبدائية والاستشراق والطوباوية تقوم على رفض الثقافة الاوروبية، والاعتقاد الأعمى بضرورة تدمير هذه الثقافة والوقوف ضدها. هذا هو موضوع السريالية منذ عام 1920تقريباً... وحمل السرياليون على الفن والأدب واللغة من أجل تحرير الذهن الإنساني بتحطيم هذه الثقافة بشكل كامل. ويحاولون كسر قواعدها، وقواعد اللغة، ومبادئ الإنشاء، وفك حلقات الفكر الاستدلالي من أجل بلوغ ما هو ((فوق الواقع))، بواسطة الحلم والتنويم والمخدرات... منذ عام 1950، قامت حركة مضادة للثقافة في الولايات المتحدة، وأعلنت رفضها لكل مجتمع قائم على القوانين والقواعد، بما فيها الماركسية، وجميع أشكال الاشتراكية والمجتمع الرأسمالي كذلك؛ فالفرد بالنسبة إلى أنصار الثقافة المضادة هو الهدف بحد ذاته. وهو مقدس ولا وجود لأية قيمة فوقه، ويحقق ذاته بالبحث عن اللذة وإشباع الحاجات الشخصية حيث لا بد من إشباع جميع الشهوات دون حدود و دون كوابح، لذا لابد من رفض كل إكراه وكل أخلاق وكل قاعدة... ويمجد أنصار الثقافة المضادة جميع الانحرافات الجنسية، ويعطون قيمة ثورية عالية لظاهرة اللواط و التهتك. ولا يستنكرون إلا الزواج و العائلة الطبيعية ((المتغايرة الجنس و المُنجِبة))... وألقى أنصار الثقافة المضادة بالشتائم على الوضوح والموضوعية والدقة، هي مسائل هامة في الثقافة الأوروبية التقليدية. ويمجدون ما هو غير دقيق و سطحي وتافه وذاتي"[1].

([1]) تاريخ اوروبا العام، المجلد الثالث، ص551،550.

وأعلم أيها القاري الكريم أن ما وصفه الكاتب في وجهة نظرنا هو الفكر اليساري باللغة الدارجة في وسائل الاعلام، وأما بلغة الفلسفة فأصولها هي الفلسفة الهيومانية (الانسانية أو الانسانوية) و كفلسفة هي قائمة على تقديس الإنسان، ولكن لما كان الإنسان هو مفهوم كلي عدمي لا وجود له في الواقع كما هو مقرر في علم النظر وعند بعض المناطقة وقد أكدنا ذلك في كتابنا علم النظر المستوى الثاني وأتينا ببراهينه[1]، فقد نتج عن ذلك تقديس كل فرد لذاته وللذته ولمصلحته الشخصية؛ لأن الجزئيات (الأفراد) هي الموجودة في الواقع الخارجي وأما الكلي كمفهوم الإنسانية والحيوانية وغيرها فلا وجود لها إلا في الذهن، وأيضاً الضمير الإنساني هو معيار شخصي داخلي اختياري وليس معيار موضوعي مشترك بين عدة أفراد، وبالتالي ليس له معايير وضوابط إلزامية نابعة من خارج الأفراد، ولذلك الحركة السريالية وفلسفتها هي النتيجة الحتمية العقلية أي الواجبة عقلا باللزوم العقلي للفلسفة الهيومانية (الإنسانية).

وأما حضارة الإسلام فتعتمد نفس المبدأ؛ المحاولة والتكرار حتى الإصابة ولكن بعد الاهتداء والاقتباس والاسترشاد بنور القرءان الكريم و نور سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم أولاً ثم الاطلاع على تجارب الامم السابقة عليها وحضاراتها، ثم والمعاصرة لها ثانياً، وثالثاً وأخيراً مبدأ المحاولة والخطأ وقد سبق ذكره أو ما يُعرف بنظرية الارتباط كما ذكرنا سابقاً؛ وهو مبدأ تربوي أساسي في علوم التربية والتعليم للأبناء وطلاب العلم بل وحتى للتعلم الذاتي والمستمر في أي مجال يخوضه الإنسان وفي أي مرحلة في حياته.

فعندما نتحدث عن القدوة السلوكية والاجتماعية الأعلى الذي يجب أن يُحاكيه نخب المجتمع وجميع ابنائه ويتربوا ويتشكلوا وفقاً لسماته، فسوف نجد بعض أفراد الغرب وهم الأقلون عدداً

([1])أنظر: علم النظر الكلامي وداعاً المنطق الصوري المستوي الثاني، من ص93 وحتى ص99.

قد وصلوا لسمات وتصرفات واستجابات للمؤثرات الاجتماعية والفكرية والاعلامية معينة مخصوصة تُعرف بسمات السيجما بعد محاولات كثيرة سلوكية واجتماعية ونفسية فاشلة حتى نجحوا في النهاية في التحرر من كهنوت وطاغوت الاعلام والصحافة، وكهنوت وطاغوت تقليد الاثرياء والمشاهير والممثلين والفنانين والمطربين والرياضيين والالتزام الكامل بموازينهم وافكارهم وعقائدهم وأخلاقهم.

وهذا خلافاً لحضارة الإسلام والتي بدأت منذ اللحظة الاولى بسمات ذهنية ونفسية وشخصية معينة ومحددة ومخصوصة و مقصودة تربوية واخلاقية واجتماعية وسلوكية ونفسية.

وأهم سؤال هو ثورة الرجل سيجما على من؟ ولماذا؟

ثورة على المجتمع الذي يحتقر الانطوائيون المهتمون بالأمور العميقة أو يهون من شأنهم، بينما يجعل الجاذبية الاجتماعية والعاطفية وحتى العملية في الوظائف منصبة كلها على الأشخاص التافهون أو المعظمون لآراء المجتمع والمهتمون بإثارة إعجابه وأن يكونوا حديث الساعة وكل ساعة!

فأصبحوا عبيد جذب الاهتمام وعبيد التقييم الاجتماعي، وهم القدوة التي يحاكيها بقية أفراد المجتمع!

فجاءت ثورة السيجما على معايير التقييم الاجتماعي والانحياز للتافهين والسطحيين والصاخبين والعابثين، وانه لا يوجد معيار مطلق وثابت للجاذبية الاجتماعية والعاطفية وحتى العملية في الوظائف، وانما كل شخص حر في سلوكه الاجتماعي واختيار النمط الانطوائي الهادئ من عدمه، خاصة أن أغلب المبدعين والعلماء والعباقرة انطوائيين فما لهم كيف يحكمون؟ وكيف ينصبوا انفسهم كهنوت اجتماعي وطاغوت سلوكي يُقصي الانطوائيين الهادئين؟

ولهذا جاءت ثورة السيجما ضد هذا الكهنوت و هؤلاء الطاغوت.

و أما أهمية هذا البحث أو هذا الكتاب، فتعود إلى أهمية العلم بمعاشرة الناس والذي هو الحكمة التجريبية الذي حصلها الملوك و الحكماء و علّموها للأمراء ولكل باحث عن الحكمة.

وسوف نتناول هنا جانباً واحداً فقط أو قل قسماً واحداً فقط من علم أوسع لن نتطرق إليه؛ لأنه خارج عن موضوع كتابنا، وهو علم معاشرة الناس أي كيف يتعامل الواحد منا مع الناس في الحياة الاجتماعية، وبأي مبدأ، ولأي مصلحة له ولغيره في الدنيا والآخرة؟

وأيضاً الأهمية القصوى لهذا الكتاب هي بيان بعضاً من التأثير النفسي والاجتماعي لعقيدة الأشاعرة خصوصاً ولعلم الكلام والتفكير النقدي والمنهج التجريبي عموماً على شخصية الإنسان وطريقة تفاعله واستجابته للمؤثرات الاجتماعية، وبيان أن أهمية عقيدة الاشاعرة وعلم الكلام و التفكير النقدي اجتماعية وسلوكية وليست عقلية وعقائدية وشرعية فقط، وهذا هو الهدف الثاني للكتاب بعد الأول؛ اكتساب سمات القدوة الاجتماعية والسلوكية الصحيحة التجريبية بتراكم الخبرات البشرية الاجتماعية والسلوكية والحياتية اليومية.

وتظهر هذه الأهمية في ثلاثة مبادئ؛ الأول هو الأخذ بالحيطة أي أن الاحتياط واجب بسبب الشك المنهجي وهنا يظهر تأثير علم الكلام والتفكير النقدي على الشخصية الفردية، والثاني هو أن التحسين والتقبيح مذهبي أي تابع لمذهب الإنسان العقدي والقانوني والفقهي بمعنى أنه ايديولوجي أي تابع للاعتقاد الفكري، والثالث هو عامل كل شخص بما يستحقه بعدما اختبرته وامتحنته، ولا تسمح لأحد أن يستغلك، أي أجعل تعاملك وفقاً للتجربة الاجتماعية السلوكية، أي وفقاً لما جربته مع هذا الشخص، وهذا هو الأثر النفسي والاجتماعي للمنهج التجريبي، وسيأتي تفاصيل المبادئ في فصول مستقلة في كتابنا بإذن

الله تعالى.

ولربما تقول: هذا علم معاشرة الناس فقد تغير موضوع الكتاب.

فنقول لك: بل بعض مبادئه والتي يتوقف عليها كتابنا هذا، وهو مفتقر إليها ولا تتم بدونه، وأيضاً أوردناها لنبين لك بعضاً من الأثر النفسي والاجتماعي لعلم الكلام والتفكير النقدي.

وسوف نقسم كتابنا هذا لقسمين ؛ القسم الأول يتناول الهرم السلوكي للتفاعل الاجتماعي والاستجابة للمثيرات والأدوار الصراعية لكل نمط تفاعل من انماط الهرم السلوكي الصراعي والذي يخضع فيه الأدنى للأعلى في الحياة الاجتماعية وفي الجماعات البشرية.

ثم نتناول نمط السيجما و نقاط قوته و نقاط ضعفه، و نبحث طفولته، و هل يولد أم يُصنع بسبب نيران الصراعات مع بقية الأنماط الاجتماعية التي يشملها الهرم السلوكي الاجتماعي الصراعي و مع ظروف الحياة المختلفة؟

وأما القسم الثاني فيتناول معايير صناعة الرجال والحكماء داخل الحضارة الإسلامية، و مصادرها في سياقها؛ كالسلف الصالح و المتكلمين و الشيوخ المربين من أهل التزكية والسلوك، و مُربي ومؤدبي أبناء الخلفاء والملوك، في ترسيخ هذه المعايير في حضارة الإسلام و كونهم حراساً لها، ويتم ذكر كل منهم في سياق موضوع الكتاب، واخيراً نذكر مع كل سمة نصائحهم في ممارسة تمارين معينة لاكتساب هذه السمات، وذلك كله في إطار مبدأ عام هو جهاد النفس وتربيتها، ولكن كقشور دون الولوج للأعماق؛ حتى لا نخرج على موضوع الكتاب، وحتى لا نخل بكونه مختصراً، لأن جهاد النفس موضوع كبير جداً ولا يقتصر على موضوعنا هنا فقط.

تنبيه خطير جداً: لم نذكر ولم نتطرق ولم نلتفت للفيديوهات التي تتحدث عن امتلاك الذكور سيجما خصائص روحانية وقوى خارقة في التواصل مع الغيبيات؛ لأنها أمور خرافية لا

مرجع لها سوى علوم السحر والتنجيم والتواصل مع الجن والشياطين والخرافات والاوهام والتخيلات النفسية.

وأخيراً أقول للقارئ الكريم:

إذا كنت تريد القطيع وأن تكون منهم، فلا تقرأ كتابي هذا وألحق بقطيعك، وأما إذا اردت الخروج عن القطيع وألا تتبعهم لمجرد الإتباع ولكن لظهور أدلة صحيحة تؤكد صدق سعيهم وصواب وجهتهم فمرحباً بك.

وعند انضمامك لفريق أو مجموعة عمل، سوف يظهر سلوكك الاجتماعي الصراعي إرادياً ولا إرادياً، بسبب الظروف والضغوط والمثيرات والتفاعلات الخارجية، وعندها سوف نعرف إذا كنت سيجما أم من القطيع.

ولو كنت تكره الصمت والهدوء والعزلة والتفكير العميق –باعتدال– وتكره البحث في المواضيع الأكبر و الأخطر في تاريخ الفكر البشري، وتحب التفاهات والسخافات، فلا تقرأ كتبنا هذا ولا تضيع وقتك فيه.

الفقير إلى الله تعالى
محمد طارق القمش
26أكتوبر23/2024ربيع الآخر1446هـ

القسم الأول
الرجل سيجما في الغرب

الباب الأول: الهرم السلوكي الاجتماعي الصراعي

الفصل الأول: الفرق بين الشخصية ونمط التفاعل السلوكي الاجتماعي

يعرف علماء النفس الشخصية بأنها:

"نظام كامل وثابت نسبياً من النزعات الجسمية والنفسية الفطرية و المكتسبة ، يميز فرداً بعينه، ويحدد الأساليب التي يتكيف بها مع البيئة المادية والاجتماعية"[1].

وعلى ذلك يقول علماء النفس:

"ونخطئ كثيراً إذا حاولنا الحكم على شخصية فرد من الأفراد عن طريق مظهره الخارجي ، أو حظه في الحياة ، أو أثره فينا ، إذ أن ذلك وحده لا يكفي ، ولابد إلى جانبه من دراسة تحليلية طويلة معقدة تتناول الشكل والحركة؛ ، والسلوك بجميع استعداداته ، والآمال والتجارب التي مربها ، ورأيه في نفسه ، و رأي الناس فيه ، وما هو عليه في الواقع ، ثم تركيب هذه العناصر جميعاً في وحدة شاملة يفقد كل عنصر فيها ذاتيته الخاصة ليندمج في ذلك الكل الواحد الثابت الذي هو زيد أو عمرو من الناس"[2].

وكلامهم السابق يثبت أن نمط التفاعل الاجتماعي والذي أحد أنواعه هي ما يُسمى بالرجل سيجما، هو طريقة للاستجابة والتفاعل الاجتماعي للمؤثرات وللمثيرات الاجتماعية المختلفة، أي أنها تعبر عن جانب واحد من الشخصية الفردية والبنية النفسية أو انها تعبر عن بعض أجزاء أو جوانب الشخصية للفرد وليست تعبر عن كل الشخصية أو مجموعها أو كافة

([1]) أنظر: كامل محمد عويضة، مراجعة: د/محمد رجب البيومي، علم نفس الشخصية، ص86، دار الكتب العلمية ، بيروت–لبنان، الطبعة الأولى ،1996م

([2]) المرجع السابق، ص40.

جوانبها ، وعلى ذلك ينتج أن السيجما ليست شخصية ولا يصح تسميتها بالشخصية، وإنما أسلوب اجتماعي ونفسي للاستجابة والتفاعل مع الأحداث والمثيرات والمؤثرات الاجتماعية في إطار المواقف الاجتماعية المختلفة في الحياة اليومية العملية والاجتماعية.

وبالتالي فهرم التفاعل السلوكي الاجتماعي الصراعي، هو تصنيف لطرق الاستجابة والتفاعل مع الأحداث والمثيرات والمؤثرات الاجتماعية في إطار المواقف الاجتماعية المختلفة في الحياة اليومية العملية والاجتماعية، وليس تصنيف لشخصيات؛ لأنه يُغطي جانباً أو أكثر من الشخصية وليس جميع الجوانب حتى يصح وصفه بأنه تصنيف لأنواع الشخصيات.

الفصل الثاني: داروينية الهرم السلوكي الاجتماعي الصراعي ومصادره

أولاً: غياب الكتب والمراجع العلمية والابحاث الاكاديمية عن الهرم السلوكي الاجتماعي الصراعي وعن دور السيجما فيها

من أعظم الصعوبات التي واجهتني في تأليف هذا الكتاب اللطيف وموضوعه الطريف هو غياب المراجع العلمية العربية الاكاديمية المعتمدة، والكتب العلمية المنضبطة بضوابط التوثيق العلمي، فلم أجد إلا موسوعة ويكيبيديا وبعض المقالات الصحفية وبعض الفيديوهات !

ولكني وثقتها، وحتى لو لم يثبت هذا التصنيف الاجتماعي علمياً وأكاديمياً بعد في الغرب، فقد أثبتت بعض السمات الشخصية كفاءتها بالنسبة للرجال والملوك والأمراء والحكماء والعلماء في الحضارة الإسلامية والحضارات القديمة بواسطة المنهج التجريبي في دراسة السلوك البشري والمواقف الحياتية المختلفة عبر التاريخ، أي التجربة والمحاولة والخطأ، وسيأتي بيان ذلك بالتفصيل في القسم الثاني من الكتاب.

ثانياً: تصنيف طرق التفاعل الاجتماعي وفقاً للهرم السلوكي الاجتماعي و مصادرها

موسوعة ويكيبيديا

إليك مقالة ويكيبيديا في هذا التصنيف، والذي هو للحيوانات وليس لأفراد البشر، ولكن لأن الغرب أصبح دينه الحديث هو الداروينية الاجتماعية، ونبيه هو داروين، وكتابه المقدس هي كتب داروين، كما ذكرنا ذلك من قبل من كلام عالم الاجتماع العبقري الدكتور عبدالوهاب المسيري وإليك تكراره ؛ نظراً لأهميته القصوى :

" ونحن نذهب إلى أن الرؤية المادية تترجم نفسها إلى الداروينية الاجتماعية... والآلية

الكبرى للحركة هي الصراع والتقدم اللانهائي وهو صفة من صفات الوجود الإنساني... ويرى دعاة الداروينية الاجتماعية أن القوانين التي تسري على عالم الطبيعة والغابة هي ذاتها التي تسري على الظواهر الإنسانية، التاريخية والاجتماعية... وقد ذهب داروين إلى أن الكون بأسره سلسلة متواصلة في حالة حركة من أسفل إلى أعلى وأن الإنسان إن هو إلا إحدى هذه الحلقات، قد يكون أرقاها ولكنه ليس آخرها. ويرى داروين أن تقدم الأنواع البيولوجية الحية يعتمد على الصراع من أجل البقاء الذي ينتصر فيه الأصلح. إن عالم داروين عالم مستمر ومغلق لا ثغرات فيه، ولا فراغات، ولا مسافات، فكل حلقة تؤدي إلى التي تليها، تماماً كما هو الحال مع عالم إسبينوزا و نيوتن"[1].

فأصبح الغرب الدارويني يضفي كل تصنيف لسلوك الحيوان على الإنسان مع قطع النظر عن صحته في نفس الأمر من خطأه، ولولا أن سلوك السيجما صحيح وسماته صواب بالتجريب في الحضارة الإسلامية لما اعتمدناه في كتابنا، وهذا هو الفرق بين من يصدق بعد فحص الدليل، والفكر الغربي الذي يصدق أحياناً بدون فحص لأي دليل، وشاهد صدق كلامنا هو الفيلم الوثائقي "المطرودون – غير مسموح بالذكاء"[2] والذي يتحدث عن فصل وقمع عددا من أعظم أساتذة البيولوجيا في العالم في عدة جامعات؛ لأنهم شكوا في صحة الداروينية وعصمتها وطالبوا بالدليل على هذا الاعتقاد الفلسفي الذي أصبح مقدساً وأصبحت الداروينية الاجتماعية كنيسة مقدسة تعاقب وتلاحق وترهب من يشك في عقائدها والتي هي بلا دليل ولا برهان، أو يتجرأ ويشك في كلام نبيها الكذاب داروين!

([1])الفلسفة المادية وتفكيك الإنسان، ص98،97.

([2]) Youtube.{video}.الفيلم الوثائقي "المطرودون - غير مسموح بالذكاء مترجم.Stein,B. (2016,May,31).

https://www.youtube.com/watch?v=8mDGeBOkmkQ

وإليك مقالة موسوعة ويكيبيديا عن الهرم السلوكي الاجتماعي الصراعي الحيواني:

"ألفا (بالإنجليزية: Alpha) في دراسات الحيوانات الاجتماعية، هي تسمية تطلق أحيانًا علي الأفراد الأعلى مرتبَة في جماعة. يمكن للذكور، الإناث، أو كلاهما أن يكونا ألفا، علي حسب النوع. عندما يقوم ذكر وأنثى بتأدية هذا الدور معًا، أحيانًا تتم تسميتهم بزوج الألفا. يمكن للحيوانات الأخرى بنفس المجموعة أن يُظهروا اختلاف أو سلوكيات خضوع أو احترام خاصة تجاه الألفا. تنال الحيوانات الألفا إتاحة تفضيلية إلي الغذاء والأغراض أو النشاطات المرغوبة الأخرى، بالرغم من اختلاف مداها علي نحو واسع بين الأنواع. ممكن أن ينال ذكر أو أنثي الألفا إتاحة تفضيلية إلي الجنس أو الشركاء; ببعض الأنواع، يقوم فقط الألفا أو زوج الألفا بالتكاثر. يمكن للألفا أن يصلوا إلي مكانتهم عبر القوة الجسدية الفائقة والعدائية، أو عبر المجهودات الاجتماعية وبناء التحالفات داخل المجموعة، أو غالبًا أكثر، من خلال الإنجاب وحصولهم علي مرتبة الأب لجميع أفراد المجموعة. يمكن للأفراد ذوي مكانة ألفا أحيانًا أن يتغيروا، غالبًا عبر قتال بين الحيوان المهيمن وتابع يتحدى سلطته. علي حسب الحيوان، يمكن لهذه القتالات أن تكون حتي الموت.

بيتا و أوميغا

أحيانًا يتم إعطاء الحيوانات الاجتماعية في تسلسل مرتبي مناصب.. غالبًا ما تتصرف حيوانات البيتا كالثانية في الحكم للألفا الحاكم وسيتصرفون كحيوانات الألفا عند موت الألفا أو إذا لم يعد يتم اعتباره الألفا. ببعض الأنواع من الطيور، يزدوج الذكور في ثنائي عند المغازلة، ويساعد ذكر البيتا ذكر الألفا. أكتشف أن السياق الاجتماعي للحيوانات له تأثير كبير علي سلوك المغازلة والنجاح التكاثري لهذا الحيوان بشكل عام.

أوميجا (عادةً ما يرمز لها باستخدام ω) هو نقيض يستخدم في الإشارة إلي أدنى طائفة في المجتمع المرتبي. حيوانات أوميجا مرؤوسة من كل الآخرين بالقطيع، ويتوقع منها من قبل الأخريين بالقطيع أن تبقي خاضعة للجميع. يمكن أيضًا أن يتم استخدام حيوانات أوميجا كأكباش فداء عموميين أو منافذ للتوتر، أو تعطي الأولوية الأقل أثناء توزيع الطعام. أمثلة رئيسيات..كلبيات..."[1].

وبالتالي فقد أثبتنا لك أن هذا التصنيف الغربي أصله دارويني، وهذا يعبر عن مبادئ الغرب؛ بمعنى انه لو وصل لأي حقيقة علمية فلابد من وضعها في إطاره الايديولوجي (الاعتقادي) وتوظيفها لخدمة معتقداته اللادينية والداروينية والعدمية والمادية.

([1]) موسوعة ويكيبيديا، مقالة ألفا (سلوك حيواني)
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%84%D9%81%D8%A7_(%D8%B3%D9%84%D9%88%D9%83_%D8%AD%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86%D9%8A)

الفصل الثالث: الهرم السلوكي الاجتماعي الصراعي الانساني ومصادره

2–المقالات صحفية(ثاني مصدر في بحثنا بعد ويكيبيديا)

مقدمة لأنواع الشخصيات:

"ربما تكون قد سمعت في الغالب فقط بشخصيات ألفا و بيتا و لكن هناك الكثير منها ، مثل جاما و أوميغا و دلتا و سيجما. حتى لو لم تكن موجودة من قبل ، في هذا العصر الحديث حيث يوجد الكثير من أنواع مختلفة من الناس ، يجب أن يكون هناك بعض التمييز بينهم، و هكذا تطورت هذه الأنواع من الشخصيات"[1].

"تعرف أنماط الشخصية بمجموعة الصفات الأساسية و السمات المشتركة وكذلك الاختلافات والفروقات الفردية و التي تم دراستها من قبل بعض العلماء من أشهرهم العالم نيد هيرمان و مايكل جاور ومارك ماكنزي والذى ألف كتاب باسم " التشريح الروحي للعواطف " وفيه صنفوا الأنماط إلى A B C D.

كما قد جاء من دراسات حول التسلسل الهرمي للحيوان وعلماء النفس قاموا بتطبيقه على البشر، الشيء المهم الذي يجب تذكره هو مجرد طريقة واحدة لتصنيف الأشخاص للتعرف على شخصيتهم و التي تم على أثرها تقسيم الشخصيات البشرية الى مجموعات رئيسية بالإضافة إلى أن الصفات تعد بمثابة المحدد الأساسي لأسلوب الذي يتعامل ويتصرف على أساسه الأشخاص فلكل شخص سلوكياته وسماته وشخصيته الفريدة التي لا يقابلها احد في تفاصيلها و تكوينها ومجموع خبراتها أيضا وقد تتشابه الشخصيات ولكنها لا تتطابق اطلاقا

([1]) Audiolaby team، (2019, يونيو 21). شخصية الفا، بيتا، أوميغا، دلتا - أي نوع من الشخصيات أنت؟. AUdiolaby

https://www.audiolaby.blog/2019/06/alpha-beta-omega-which-personality.html

حتى في أسلوب التعامل في ذات الموقف، ولا يوجد أي شخص نقي من أي نوع ، ولكن إذا نظرت جيدا ستلاحظ أن العديد من الأشخاص يظهرون في الغالب نوعًا معينًا. إذا قرأت عنها ، ستلاحظ أن كل شخص لديه وجهة نظر مختلفة قليلاً عن كل نوع شخصية وميول أكثر تحديدًا، تساعدنا هذه التصنيفات على فهم كيف ولماذا يعيش الشخص حياته بالطريقة التي يعيشها، دعونا نرى ما تقدمه كل من هذه الشخصيات الست الفريدة من خلال مراقبة سماتها وقد يجمع الشخص الواحد سمات وصفات من أكثر من تصنيف ولكنه يحتفظ بصفاته الاساسية وفقا لنوع الشخصية الغالب ، لذا ينبغي على كل شخص أن يتعرف على نفسه طوال حياته حتى يتسنى له تقييم ذاته وتطويرها وتوظيف قدراته وتحسينها.
سيتم تناول ثلاث أنماط الشخصيات للذكر و الأنثى بهذا العدد و الثلاث الأخرى بالعدد القادم"[1].

والذي نفهمه من الكلام السابق هو أن الفرد الواحد يتقلب طوال حياته عبر مراحلها المختلفة ومواقفها المتباينة في هذه الانماط، وأن كون احد الأنماط أصبح نمطاً ثابتاً للفرد في تفاعله واستجاباته للمثيرات، فهذا معناه أنه قد استقر على هذا مادام مسلماً بهذه الصفات، ولكنه دائماً يمتلك الإرادة الحرة لتغير النمط بشرط هو وجود الجرأة والهمة والعزيمة للتغيير ؛ فلم يولد أحدنا ليكون ثابتاً على نمط سلوكي واحد من المهد إلى اللحد؛ لأنها أنماط مرنة في

([1]) منال خليل،(27,يوليو,2021). الأنماط الشخصية بعيدا عن الفلك والأبراج (1)، Mn America من أمريكا.

https://mnamerica.com/%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%84-%D8%AE%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%AA%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%B9%D9%8A%D8%AF%D8%A7-%D8%B9/

الاكتساب تبعاً للموقف ولإرادة الإنسان في التغيير.

والحق يقال فلربما يتلقى الإنسان صدمة واحدة كافية أو عدة صدمات في الناس تجعله يتحول بعدما أكتشف أن اللطف الزائد ضعف ويجعل صاحبه عرضة للاستغلال، فيتغير منظور الإنسان تماماً في المجتمع وفي السلوك البشري و يُسَلِم بمبدأ الاحتياط واجب.

تنبيه:

نذكرك مرة أخرى بأنها طرق للتفاعل والاستجابة الاجتماعية وليست شخصية تامة البناء النفسي والأركان والمعالم التي اشترطها علماء النفس لتسمية هذا المجموع بالشخصية.

أ–الفا[1](2)

الذكر

رجل ألفا هو أكثر الرجال جاذبية على الإطلاق، الشخص الذي يتمتع بحسن المظهر، قائد المجموعة، وهو السم[*] لجميع النساء والشخص الذي يدير عمله بشكل جيد بحيث يشعر جميع شركائه التجاريين بالغيرة منه. يمتلك كل تلك الأفكار الذكية.

([1])منقول بتصرف: Audiolaby team، (2019, يونيو 21). شخصية الفا، بيتا، أوميغا، دلتا - أي نوع من الشخصيات أنت؟. AUdiolaby

https://www.audiolaby.blog/2019/06/alpha-beta-omega-which-personality.html

([2]) منال خليل،(2021,يوليو,27). الأنماط الشخصية بعيدا عن الفلك والأبراج (1)، Mn America من أمريكا.

https://mnamerica.com/%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%84-%D8%AE%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%AA%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%B9%D9%8A%D8%AF%D8%A7-%D8%B9/

(*) هكذا وردت في نص المقال، وقد نقلنا النص بعلاته واخطائه الكتابية دون تغيير التزاماً منا بالأمانة في النقل.

هذا النوع من الرجال هو قائد بالفطرة ، لذلك عندما يتحدث، فإن بقية الناس من حوله يبقون أفواههم مغلقة، إنه دائمًا ما يكون في مركز الاهتمام، و عندما يتحدث ، يبدو و كأن الاخرين تحت تعويذة ما، يميل جميع الأشخاص حوله إلى الشعور بالرضا لأنه جيد بما فيه الكفاية ليطلب منهم الانضمام إليه، بما في ذلك رؤسائه، مندهشون من الأفكار التي يمكن أن يفكر بها في مهلة قصيرة للغاية، رجل مثل هذا هو بالتأكيد شخص يحب الأحداث الاجتماعية و يتمتع بكونه نجم كل نقاش. يحب أن يكون بين الناس و يكره أن يكون وحيدا.

و بهذه الطريقة ، يشعر بأنه مستنزف ، لأنه لم يعد لديه أي طاقة، و لهذا السبب يحاول دائمًا الخروج مع أصدقائه، و يخبر بعض النكات المضحكة حتى يتمكنوا جميعًا من الضحك و الاستمتاع بالحياة، إنه يحب حريته أكثر من أي شيء في العالم و لا يريد التضحية بها ، بغض النظر عن السبب.

عندما يرى امرأة ينجذب إليها، فهو لا يتردد و يتعامل معها على الفور، و لا يمنحها الوقت لرفضه، من رجل مثل هذا ، سوف تسمع دائمًا بعض الغزل اللطيف الذي يجعل أي امرأة تقع في شراكه، لأن هذه هي الطريقة الوحيدة التي تقع بها النساء في حب هؤلاء الرجال، بالأخذ في الاعتبار كل ما سبق، يمكنك أن تستنتج أن هذا النوع من الشخصية هو الأكثر جاذبية و أن كلا من النساء و الرجال يريدون أن يكونوا ألفا.

الأنثى

حسنًا، دعنا نلخص هذه الشخصية في جملة واحدة – إذا كنت أنثى ألفا ، فأنت نجمة الحفلات.

تتمتع نساء ألفا بالجمال و السحر و الذكاء و يعرفن كيفية التعامل مع المواقف الصعبة

جيدًا. إنها نوع المرأة التي يحبها كل رجل و لكن هذا لا يعني أنها ستقبل أي اقتراح بالمواعدة أو الزواج، إنها تعرف قيمتها و هي على ما يرام بمفردها، هي دائما متسلطة و ساخرة في بعض المواقف لكنها تقدمية أيضا، و أفضل ما في الأمر هو أن بقية النساء ينظرن إليها كأنها إله ، فقط في انتظار ما ستقوله حتى يتمكنوا من التصرف وفقه. إنها شخص يستخدم عقله ، و لا يستمع حقًّا لما يقوله الآخرون.

أيضا، الشيء الجيد عنها هو أنها عاطفية حقا لكنها لن تكشف عن وجهها الحقيقي، امرأة من هذا القبيل قد أصيبت بالأذى من قبل و هذا هو السبب في أنها لا تريد السماح للآخرين بالقيام بذلك مرة أخرى. لذلك تبقى مسالمة تحت قناع المرأة القوية، في الأعمال التجارية، هي وحش و يمكنها الحصول على كل ما تريد ، وقتما تشاء، في العلاقات الرومانسية ، في معظم الحالات ، هي التي تقوم بالخطوة الأولى لكن هذا طبيعي تمامًا بالنسبة لها.

أيضا ، لا يخيفها الرجال الأقوياء و ستخبرهم بما تفكر فيه ، بغض النظر عن الظروف، هذا النوع من الشخصيات هو ما تتطلع باقي النساء أن يصبحنه، لكنه شيء إما تمتلكه أو لا تمتلكه.

ويمكن أن نضيف لما سبق:

"ربما تكون قد سمعت بالفعل عن شخصية الذكور ألفا لأن المصطلح يتعلق بالحيوان الذي هو رئيس القطيع، هذا النوع من الرجال واثق جدًا وجذاب ومنفتح ومؤنس وساحر ولا يخشى الاقتراب من أشخاص جدد، بطبيعته ، ذكر ألفا هو قائد عظيم وصانع قرار وموقفه يعكس ذلك، يُظهر ألفا كل هذه السمات جسديًا من خلال الاهتمام بمظهرهم وجسمهم والتحدث بوضوح وببطء"[1] .

---

[1] TikToker @ jacoblucas101. بدون تاريخ ظاهر في الموقع. 6 شخصيات ذكور: هل أنت نوع شخصية ألفا ، بيتا ،

تنبيه خطير جداً

لاحظنا تطابقاً تاماً في أغلب أجزاء المقالين ولكن أحدهما في عام 2021و الآخر في عام 2019م ولاشك أن كاتبة مقال 2021م هي التي نقلت من مقال2019م؛ لأن العكس مستحيل.

ب–بيتا[1][2]

الذكر

هنا، سنتحدث عن ذكور شخصية بيتا ، الذين يتمتعون بنفس صفات شخصية ألفا و لكن مع بعض المشاعر و العواطف، لذلك ، دعونا نحدد كلمة "بيتا" من البداية. ماذا يعني ذلك؟ حسنًا ، ببساطة، شباب بيتا هم جميع هؤلاء الأشخاص اللطفاء الذين تريد مقابلتهم يومًا ما، لتتزوج أحدهم، إنهم نوع الأشخاص الذين ترغب في إنجاب الأطفال معهم، و عندما تقابل أحدهم، سيكون لديك شعور بأنه يمكن أن يكون أفضل صديق و حبيب لك في نفس الوقت.

جاما ، أوميغا ، دلتا أو سيجما؟.PinkyPink.

https://ar.pinkypink.org/6-male-personalities

([1]) Audiolaby team، (2019, يونيو 21). شخصية الفا، بيتا، أوميغا، دلتا - أي نوع من الشخصيات أنت؟. AUdiolaby

https://www.audiolaby.blog/2019/06/alpha-beta-omega-which-personality.html

([2])منقول بتصرف: منال خليل،(2021,يوليو,27). الأنماط الشخصية بعيدا عن الفلك والأبراج (1)، Mn America من أمريكا.

https://mnamerica.com/%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%84-%D8%AE%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%AA%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%B9%D9%8A%D8%AF%D8%A7-%D8%B9/

ذكر بيتا خجول، عاطفي، مسؤول و معتدل. يشعر بالحرج بسهولة و ليس متأكدا تمامًا من مظهره أو شخصيته، إذا رأيت رجلاً يكتفي بالهدوء و يبتسم من وقت لآخر بينما يتحدث أصدقاؤه الآخرون و يخبرون النكات المضحكة، فيجب أن يكون ذكر بيتا، إنه يشعر بالراحة الكافية للخروج مع أصدقائه و قضاء وقت ممتع و لكن عندما يتعلق الأمر بالحديث ، فهو غير متأكد تمامًا من أنه قادر على فعل ذلك بشكل جيد، في الحقيقة، إنه خائف من قول شئ خاطئ أمام الفتيات و أنه سيحرج نفسه، و عندما يكون مع الرجال، لا يريد أن يخبرهم بكل أنواع الأشياء لأنه يعلم أنه إذا كشف عن مشاعره الحقيقية ، فسوف يضايقونه بشأنها. في عمله ، هو دائمًا الشخص الموثوق به و لكن رؤساءه لا يرون إمكانياته ولا يحصل على المكافآت و العلاوات التي يستحقها، في العلاقات الرومانسية، هو دائمًا مخلص ، لذا ، تختار العديد من النساء الزواج من هذا النوع من الرجال، و هو في كل الحالات متواضع أكثر من ذكر ألفا ، و من الأسهل بكثير تكوين علاقة مستقرة معه.

الأنثى

الأنثى البيتا هي الأخت الطيبة لأنثى الألفا، هي التي تفعل كل تلك الأشياء التي لا يريد فعلها أي شخص آخر، و بطريقة ما تحصل دائمًا على اهتمام أقل من الأنثى ألفا، إنها الشخص الذي لا يحصل أبدًا على ما يتوق إليه حقًا، إنها موثوقة ، صديقة و مستمعة جيدة.

مثل هذه المرأة تعد من أفضل الأصدقاء و دائما ما تكون داعمة لأحبائها. يمكن أن تكون عدوانية سلبية لكنها دائماً ما تسبح مع التيار، إنها تعتقد أنه من الأفضل إذا لم تظهر ما تشعر به، لأنه بهذه الطريقة يمكنها تجنب المعارك، النساء مثلها لا يعتقدن في الغالب أنهن جذابات، إنهن يعتقدن دائمًا أن لا أحد سيعجب بهم، لذا عندما يمدحهم أحد ما ، يفاجأن

بذلك حقًا، إنهن مهتمات حقًا بالتنافس مع نساء أخريات ، لذلك غالبا ما ينتهي بهن الأمر مع شخص لا يحببنه لمجرد أنهن لا يردن أن يبقين وحدهن، في الأعمال التجارية ، تبذل النساء من هذا النوع دائمًا جهدا إضافيا و يضحين بوقت فراغهن من أجل العمل، في العلاقات الرومانسية ، يخفن في معظم الأحيان من القيام بالخطوة الأولى و ينتظرن أن يفعل الاخرون ذلك، يعتقدن أنهن لسن جيدات بما يكفي للرجل و ليس لديهن الشجاعة الكافية للقيام بالخطوة الأولى، و لكن ككل، لديهن شخصية لطيفة للغاية و لسن شريرات. ما لديهن هو ما كسبنه بجهودهن الخاصة و لا يمكن لأحد أن يأخذ هذا بعيدا عنهن.

ويمكن أن نضيف لما سبق:

"ذكور بيتا ليسوا صاخبين وواثقين مثل ذكور ألفا، يتمتع ذكر بيتا بسمعة سيئة ، لكنه في الواقع أحد أكثر أنواع الشخصيات شيوعًا للرجال، ذكر بيتا ليس ضعيفًا أو سهل المنال ، فهم ليسوا صريحين وحازمين مثل ألفا، يريد هذا النوع من الشخصية أن ينال استحسان الآخرين وأن يكون محبوبًا ، لكنهم أكثر تحفظًا، ذكور بيتا لا يخجلون دائمًا ، لكنهم لا يحبون الصراع أو يضطرون إلى الدفاع عن أنفسهم، بيتا مخلص ومجتهد وصديق رائع ولا يزال يحظى باحترام من يعرفه بسبب هذا"[1].

ج–دلتا[2][1]

([1]) TikToker @ jacoblucas101 . بدون تاريخ ظاهر في الموقع. 6 شخصيات ذكور: هل أنت نوع شخصية ألفا ، بيتا ، جاما ، أوميغا ، دلتا أو سيجما؟.PinkyPink.

https://ar.pinkypink.org/6-male-personalities

([2]) Audiolaby team، (2019, يونيو 21). شخصية الفا، بيتا، أوميغا، دلتا - أي نوع من الشخصيات أنت؟. AUdiolaby

https://www.audiolaby.blog/2019/06/alpha-beta-omega-which-personality.html

الذكر

رجل دلتا هو رجل عادي يحاول فقط أن يكون ناجحًا بقدر استطاعته و يحاول إيجاد شخص قادر على فهمه، ليس لديه نفس القدر من احترام الذات مثل ذكر ألفا، لكنه ليس بعيدًا عنه، في التجمعات الاجتماعية، لا يخشى أن يقول ما يفكر فيه، بغض النظر عما إذا كانت النساء حاضرات أم لا.

إنه يحب أن يحظى بالإعجاب، لذا فهو فخور بنفسه، رجل مثل هذا يحب الأشياء الجميلة، مثل النساء الجميلات و السيارات الباهظة الثمن، إنه يعرف قيمته و لديه دائمًا بعض الأهداف التي يريد تحقيقها حتى يكون في سلام بقية حياته.

لا يستطيع جذب النساء الأكثر جاذبية، لذلك عليه أن يستقر للخيار الثاني أو الثالث، إنه متفائل بالمرأة و لكنه يجدها غامضة و أحيانًا يكون خائفًا من بعضهن، في مجال الأعمال، يحاول أن يكون أفضل نسخة من نفسه و لا يمانع في بذل جهد إضافي لإنهاء وظيفته في الوقت المحدد أو ترقيته إلى منصب أعلى، الشيء الأكثر أهمية هو أنه غالباً ما يعمل بجد حتى ينسى مشاكله الخاصة، يحاول خنق مشاعره عندما لا تكون إيجابية و هذا يجعله رجلاً غير متوفر عاطفياً، و لكن مع المرأة المناسبة ، يمكنه أن يتحول إلى رجل أحلام و أن يعطيها كل ما تحتاجه لتكون سعيدة، سيضع دائمًا حب حياته أولاً إذا علم أنها ستؤتي ثمارها على المدى الطويل.

([1]) منقول بتصرف: منال خليل،(2021,أغسطس,26). الأنماط الشخصية بعيدا عن الفلك والأبراج (1)، Mn America من أمريكا.
https://mnamerica.com/%d9%85%d9%86%d8%a7%d9%84-%d8%ae%d9%84%d9%8a%d9%84-%d8%aa%d9%83%d8%aa%d8%a8-%d8%a7%d9%84%d8%ad%d9%84%d9%82%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%ae%d9%8a%d8%b1%d8%a9-%d9%85%d9%86-/%d8%b3%d9%84%d8%b3%d9%84

الأنثى

هذا النوع من النساء خجول، و إلى حد ما ، مكتئب، لقد كانت ألفا في شبابها، لكن لسوء الحظ لم تجعل أحلامها تتحقق، و هي الآن تعيش حياة ليست فخورة بها، لديها طاقة إيجابية بدلاً من الطاقة السلبية، و هي تعرف أن الأمر يتطلب الكثير من الوقت لتحقيق أهدافها حتى لا تتعثر في الأشياء الصغيرة، بدلاً من التنافس مع النساء ، تتعاون معهن ، في محاولة لإيجاد أرضية وسط لجميع تلك القضايا التي قد تحدث بينها.

إنها نوع المرأة التي تريد أن يكون لها شريك يمثل أفضل صديق لها و من ثم حبيبها، تعرف أن الأمر يتطلب الكثير من الوقت لتقع في حب شخص ما، لذا فهي غير متسرعة، ليست هناك حاجة للتسرع في أي شيء، و عندما تتصرف هكذا تشعر أنها أكثر ثقة في نفسها، في الأعمال و في حياتها الرومانسية، تحترم التواصل حقًا لأنها تعرف أن هذا هو مفتاح كل علاقة مستقرة و صحية، إنها تعرف قيمتها، لكنها في بعض الأحيان تشعر بالتوتر عندما تكون هناك نساء أخريات حول الرجل الذي تحبه، ستكون سعيدة حقًا إذا كان لديها قدر أكبر من احترام الذات و هذا هو أحد أكبر مخاوفها و أحد أكبر مشاكلها، لكن بشكل عام ، تحاول مثل هذه المرأة دائمًا أن تكون أفضل نسخة من نفسها ، حتى لو كان ذلك يعني أحيانًا بذل جهد إضافي.

ونضيف لما سبق:

"لم يولد ذكر دلتا ذكرًا دلتا ، لقد أصبح واحدًا من خلال تجربة، عادةً ما تكون هذه تجربة سلبية خسرت ثقته ، مثل انفصال فوضوي أو صدمة طفولة أو خيانة، يجد هذا الرجل صعوبة في الانفتاح والثقة بشخص جديد ، وقد يظهر هذا أحيانًا على أنه مرير وغير جدير بالثقة، يلوم ذكر الدلتا مشاكله على الآخرين ويستاء ممن ظلموه ، وقد يؤدي ذلك إلى

تخريب الذات والشعور بالوحدة، ذكر دلتا لديه مشاكل ثقة ، لكن ذكر جاما متعاطف للغاية"[1].

تنبيه: لاحظنا تطابقاً تاماً في أغلب أجزاء المقالين ولكن أحدهما في عام 2021و الآخر في عام 2019م ولاشك أن كاتبة مقال 2021م هي التي نقلت من مقال2019م.

د-جاما[2][3]

الذكر

هذا النوع من الرجال هو في الغالب انطوائي يحاول إسماع صوته، ذكي لكنه ليس قريبًا من ذكر ألفا أو بيتا، في الواقع ، هو شيء في ما بينهما، إنه يحاول جاهداً تحقيق أهدافه لكنه لا يريد أن يذهب إلى أبعد من ذلك لإنهاء شيء ما حتى لو علم أنه بذلك سيكسب الاحترام الذي يتوق إليه كثيرًا، إنه نوع الرجال الذي يريد أن يكون مشهورًا بأي وسيلة كانت و لكن دائمًا ما يفشل في ذلك. في العمل، هو متستر و يريد إنجاز الأمور حتى لو لم يبذل الكثير من الجهد، مع رؤسائه ، سيكون الموافق دائما لكل ما يقوله رؤسائه

([1]) jacoblucas101 @ TikToker . بدون تاريخ ظاهر في الموقع. 6 شخصيات ذكور: هل أنت نوع شخصية ألفا ، بيتا ، جاما ، أوميغا ، دلتا أو سيجما؟.PinkyPink.

https://ar.pinkypink.org/6-male-personalities

([2]) Audiolaby team، (2019, يونيو 21). شخصية الفا، بيتا، أوميغا، دلتا - أي نوع من الشخصيات أنت؟. AUdiolaby

https://www.audiolaby.blog/2019/06/alpha-beta-omega-which-personality.html

([3]) منقول بتصرف: منال خليل،(2021,أغسطس,6). الأنماط الشخصية بعيدا عن الفلك والأبراج (2)، Mn America من أمريكا.

https://mnamerica.com/%d9%85%d9%86%d8%a7%d9%84-%d8%ae%d9%84%d9%8a%d9%84-%d8%aa%d9%83%d8%aa%d8%a8-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d9%86%d9%85%d8%a7%d8%b7-%d8%a7%d9%84%d8%b4%d8%ae%d8%b5%d9%8a%d9%87-/%d8%a8%d8%b9%d9%8a%d8%af%d8%a7

و الذين لا يعبر عن رأيه أبدا، في العلاقات الرومانسية، يمكن أن يكون التعامل معه صعبًا للغاية لأنه قد يصيبه الهوس بالفتاة التي يحبها، في الواقع، يمكن أن يتحول إلى مطارد إذا كانت لا ترغب في الخروج معه أو إذا كانت تتجنبه.

رجل مثل هذا يفتقر إلى احترام الذات و يعتقد دائمًا أنه بغض النظر عن مدى صعوبة المحاولة، فلن يكون كافيًا أبدًا، يتمتع رجل غاما بالوحدة ولا يهتم حقًا بما يقوله الآخرون.

في العلاقات، يمكن أن يكون متشبثًا جدًا و يمكن لذلك أن يؤدي إلى إنهاء كل مساعيه الرومانسية، عندما يقع في الحب، يقع فيه بشدة و يعتقد أن شريكته هي أفضل امرأة في العالم و أنه يمكن أن يثق بها بغض النظر عما يحدث، لا يرى حقا متى تستفيد منه المرأة و يفضل أن يُخدع حيال شيء ما على معرفة الحقيقة التي قد تؤلمه، إنه حساس للغاية و يمكنك أن ترى أنه ينظر إلى الناس و يتعاطف معهم.

وهي شخصية يمكن أن تكون مستقلة عن الآخرين ، لكنها لا تزال حريصة على الحصول على الاحترام والإعجاب الذي يقدمه الآخرون لها، ما يساعد ذكر جاما على التميز بين الأنواع الأخرى من الرجال هو قدرته على إدراك أفعاله وكيف تؤثر هذه الأفعال على الآخرين، شخصيات جاما في عالم خاص بهم عالم يدور حول أنفسهم ، وقد يكون ذلك صعبًا على أي شخص يريد الدخول إلى هذا العالم والبقاء فيه. على هذا النحو ، يحتاج نمط Gamma إلى تقدير ذلك ، لكي نبقى صادقين مع أنفسنا وأهدافنا ، يجب أن نكون منفتحين على الأشخاص والبيئة من حولنا وجميع الفوضى التي قد تحدث.

“لا يمكننا التحكم في كل شيء ... علينا التخلي في بعض الأحيان وتعلم كيفية التدفق.”

ولنذهب الى رأى الباحثين و المتخصصين فى : ” شخصية الرجل الجاما “

الصفات الأساسيه : مغامر ومحبة للمرح ولا تهدأ.

يحب ذكور جاما الاستمتاع ولكنهم لا يتجاهلون مسؤولياتهم في نفس الوقت. إنهم بالتأكيد مغامرون ومحبون للمرح ويميلون إلى الشعور بالقلق الشديد إذا تركوا في وضع الخمول لفترة طويلة. من الممكن أن ينضج ذكر ألفا ليصبح ذكر جاما ، لأن ذكور جاما هم نسخة أكثر دقة منهم، إنهم حساسون تجاه الجنس الآخر ويدركون تمامًا احتياجات وطبيعة ما تريده المرأة حقًا ويفعلون أي شيء في وسعهم لتلبية احتياجات شركائهم.

نعم ، النساء محظوظات لوجود ذكر جاما في حياتهن.

تنبيه خطير جداً

لاحظنا تطابقاً تاماً في أغلب أجزاء المقالين ولكن أحدهما في عام 2021و الآخر في عام 2019م ولاشك أن كاتبة مقال 2021م هي التي نقلت من مقال2019م.

ونضيف لما سبق:

"ذكر جاما متعاطف للغاية وذكر جاما هو مزيج من كل نوع من الشخصيات الذكورية أو يوصف أحيانًا بأنه نسخة ناضجة من ذكر ألفا، إنهم مغامرون وأرواح حرة يريدون فقط أن يعيشوا حياة سعيدة ومرضية، لا يزال لديهم عدوانية ألفا في بعض الأحيان ، لكنهم يريدون أن يكونوا محبوبين وأن يكتسبوا المودة والاحترام والإعجاب، هذا النوع من الأشخاص مدرك لذاته ويفهم مدى تأثير أفعاله على الآخرين، إن جاما متعاطفة وداعمة ، ولكنها أيضًا رائعة في حل المشكلات بطريقة عقلانية"[1].

الأنثى

([1]) TikToker @ jacoblucas101 . بدون تاريخ ظاهر في الموقع. 6 شخصيات ذكور: هل أنت نوع شخصية ألفا ، بيتا ، جاما ، أوميغا ، دلتا أو سيجما؟.PinkyPink.

https://ar.pinkypink.org/6-male-personalities

السمة الأكثر أهمية لأنثى جاما هي أنها تحب أن يتم القبض عليها، لكن فقط الرجل القوي كفاية يمكنه أن يجعلها تستقر و تبدأ عائلة، تتعارض امرأة جاما بشكل مباشر مع امرأة ألفا و يمكنك أن ترى ذلك من خلال أسلوب حياتها و ملابسها و شريكها و وظيفتها، هذه المرأة هي على استعداد دائم للمساعدة، إنها شخص يشعر بالرضا عندما يكون لديها كل المعلومات التي يمكن أن تساعدها في الوصول إلى أهداف أعمالها، تسعى دائمًا إلى أن تكون بصحة جيدة و تشعر بشعور جيد حيال نفسها، إذا كنت تريد أن تهز عالمها ، فأنت بحاجة إلى أن تكون رجلاً قوياً حقًا و إلا فلن تنظر إليك. تعرف أنها لا تحتاج إلى رجل لإكمالها و هي تتمسك بهذه القاعدة، تعتبر بيئتها و طبيعتها في غاية الأهمية بالنسبة لها، و ستحرص دائمًا على إبقاء منزلها و محيطها نظيفين قدر الإمكان، الإيمان و كل الجوانب الروحية مهمة جدًا لها و تجد دائمًا سلامًا داخليًا عندما تصلي.

إنها شخص ذو هدف محدد و لكنها أيضًا على استعداد لتبادل كل معارفها مع أشخاص يستحقون ذلك، في مجال الأعمال التجارية، لا تعتقد أن هناك أي أشياء صعبة، فقط الأشياء التي تحتاج إلى مزيد من الوقت لإنجازها، عندما نتحدث عن العلاقات الرومانسية، لا يمكنها أبدًا أن تكون مع رجل إذا لم تشعر بالشعلة، إنها تعرف قيمتها و لا تقبل رجلًا لا يستحقها، و في النهاية، تحصل دائمًا على ما تريده لأنها تضع خططًا طويلة الأجل لحياتها، باستخدام أساليب مختلفة لتحقيق النجاح.

وفقًا للدراسة ، فإن "امرأة جاما" تسترشد بمعتقداتها الداخلية وشغفها وأولوياتها ، على عكس امرأة ألفا ، التي تحركها التسلسلات الهرمية الاجتماعية الخارجية أو غيرها من مؤشرات المكانة أو الشهرة.

هـ- أوميغا[1][2]

الذكر

ذكر أوميغا هو مزيج صحي من جميع الأشياء الجيدة التي يمتلكها الألفا و البيتا، تماما مثل ذكر ألفا، فهو قائد في علاقاته، كونه المهيمن في كل وقت، عندما يكون في حالة حب، يضع بعض الحدود القوية و لا يتجاوزها أبدًا، إنه ليس من النوع الذي يمكن أن تتحكم به النساء، لكنه يعطيهن كل ما يحتجن إليه من أجل علاقة سعيدة.

أولويته الرئيسية هي جعل المرأة آمنة و مرتاحة، لكنه يحتاجها أيضًا لمنحه كل هذه الأشياء، إنه نوع الرجال الذي ستختاره كل أنثى أوميغا لأنك في النهاية ، تجذب ما أنت عليه.

في أعماله، لا يريد أن يكون لاعب فريق لأنه يفضل القيام بالأشياء بمفرده، بمجرد أن يحصل على نتائج رائعة، فهو فخور بنفسه و يظهر سعادته لزملائه في العمل، و يظهر لهم أنه ذكي بما فيه الكفاية للصفقة الحقيقية، في بعض الأحيان لا يعرف ما يفعله، و عندما لا تحدث الأشياء كما كان يتخيل، يعتقد أنه خطأ الآخرين، في مجال الأعمال التجارية، يعتقد أنه الأذكى و أن النظام بأكمله سينهار بدونه، في العلاقات الرومانسية، من الصعب اللحاق به و التعامل معه، لديه فكرة ملتوية عن الحب و يريد فقط تلبية رغباته و يحتاج إلى أن

(1) Audiolaby team، (2019, يونيو 21). شخصية الفا، بيتا، أوميغا، دلتا - أي نوع من الشخصيات أنت؟. AUdiolaby

https://www.audiolaby.blog/2019/06/alpha-beta-omega-which-personality.html

(2) منقول بتصرف: منال خليل،(2021,أغسطس,6). الأنماط الشخصية بعيدا عن الفلك والأبراج (2)، Mn America من أمريكا.
https://mnamerica.com/%d9%85%d9%86%d8%a7%d9%84-%d8%ae%d9%84%d9%8a%d9%84-%d8%aa%d9%83%d8%aa%d8%a8-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d9%86%d9%85%d8%a7%d8%b7-%d8%a7%d9%84%d8%b4%d8%ae%d8%b5%d9%8a%d9%87-%d8%a8%d8%b9%d9%8a%d8%af%d8%a7/

يكون راضيا، إنه ليس مانحًا جيدًا و عندما يعطي شيئًا ما، فإنه يريد على الفور الحصول على شيء أفضل كمكافأته، من الصعب إرضاؤه ، لذا لا ترغب معظم النساء في الذهاب معه في مواعيد. غالبًا ما ينتهي بمفرده لمجرد أنه غير مستعد للاستماع إلى شريكه.

إنه غير ناضج إلى حد ما ، وغير مسؤول ويفتقر بالتأكيد إلى الطموح. كما تم اختياره كثيرًا في المدرسة أو الكلية بسبب سلوكه المنعزل في معظم الأوقات. يقال أيضًا أن أوميغا كائنات ذكية للغاية لكنها لا تتصرف في الواقع بناءً على ذلك. إنهم يفتقرون إلى الطموح الكافي لفعل شيء حيال ذكائهم. يمكنهم حل مشكلة حسابية معقدة أثناء تناول البيتزا ولا يمكنهم الاهتمام بأي شيء آخر.

إنهم يصنعون أزواجًا كسالى يعتمدون على نفقات زوجاتهم في معظم الأحيان ولا يرفعون إصبعًا لمساعدتها في الأعمال المنزلية.

ونضيف لما سبق:

"ذكر أوميغا هو عكس ذكر ألفا – فهم ليسوا مهيمنين أو حازمين، عادة لا يكون لديهم الكثير من الأصدقاء ولكنهم أذكياء جدًا ولديهم الكثير من الهوايات والاهتمامات الأخرى. هذا النوع من الشخصية سيفعل ما يشاء ولا يهتم بالحصول على التحقق من صحة الآخرين، الأوميغا واثق من قدراته ويقوده المهمة وليس المكافأة، يحب هذا النوع أن يكون بمفرده ، ولكن هذا قد يعني أنه لا يفهم الحدود الشخصية أو الإشارات الاجتماعية[1].

الأنثى

لا تحب امرأة مثل هذه الاختلاط وستقضي معظم وقتها بمفردها، إنها امرأة ذكية للغاية و لا

([1]) TikToker @ jacoblucas101 . بدون تاريخ ظاهر في الموقع. 6 شخصيات ذكور: هل أنت نوع شخصية ألفا ، بيتا ، جاما ، أوميغا ، دلتا أو سيجما؟.PinkyPink.
https://ar.pinkypink.org/6-male-personalities

تخشى إظهار ذلك للآخرين، تمامًا مثل ذكر أوميغا، لا تعد التجمعات الاجتماعية منطقة راحتها، و لكنها تبقى في المنزل بمفردها و تفكر في بعض الأفكار الرائعة.

المشكلة مع النساء من هذا القبيل هي أنه يتم تجاهلهن بشكل عام و لكن هذا لا يعني أنها ليست جوهرة خام، عندما لا يسير شيء بالطريقة التي تتخيلها، يمكن أن تتعرض للانهيار العصبي التام، في حياتها الخاصة ، تميل إلى أن تكون فوضوية قليلا و كسولة، في مجال الأعمال، هي نوع الشخص الذي يضع الآخرين دائمًا في المرتبة الأولى، و هي دائمًا موجود لمساعدتهم و مشاركة معرفتها معهم، تظهر دائمًا للجميع أنها نفسها وأنها لا تهتم حقًا بآراء الآخرين، عندما تحب ، تريد كل شيء أو لا شيء على الإطلاق، إنها تريد أن تختبر هذا النوع من الحب الذي يكتب الناس عنه الكتب، بغض النظر عن مدى حبها للرجل، فإنها ستضع نفسها أولاً لأنها تعلم أنه إذا لم تستطع أن تجعل نفسها سعيدة، فلن تكون قادرة على فعل ذلك مع الآخرين، أهم شيء عنها هو أنه بغض النظر عن قوتها التي يمكن أن تتظاهر بها ، فإنها في العمق لا تزال تلك الفتاة الصغيرة التي تقاتل في هذا العالم المليء بالذئاب.

تنبيه خطير جداً

لاحظنا تطابقاً تاماً في أغلب أجزاء المقالين ولكن أحدهما في عام 2021و الآخر في عام 2019م ولاشك أن كاتبة مقال 2021م هي التي نقلت من مقال2019م.

الباب الثاني: الرجل سيجما

الفصل الأول: سمات الرجل سيجما

مقدمة:

الرجل سيجما أو نمط السيجما هو خارج تماماً عن الهرم الاجتماعي السلوكي الصراعي، ولكنه خرج منه بعد أن كان فيه كما ستعلم لاحقاً.

سمات شخصية سيجما[(1)][(2)][(3)][(4)]:

الذكر

1-الإرادة؛

ذكر سيجما هو الشخص الذي سينجح في جميع خططه حتى لو لم يكن لديه مساعدة من أي شخص.

([1])منقول بتصرف: Audiolaby team، (2019, يونيو 21). شخصية الفا، بيتا، أوميغا، دلتا - أي نوع من الشخصيات أنت؟. AUdiolaby
https://www.audiolaby.blog/2019/06/alpha-beta-omega-which-personality.html

([2]) منقول بتصرف:jacoblucas101 @ TikToker، بدون تاريخ ظاهر في الموقع.6 شخصيات ذكور: هل أنت نوع شخصية ألفا ، بيتا ، جاما أوميغا ، دلتا أو سيجما؟.PinkyPink.
https://ar.pinkypink.org/6-male-personalities

([3]) منقول بتصرف: موسوعة ويكيبيديا: مقال ذئب وحيد (سمة شخصية)
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B0%D8%A6%D8%A8_%D9%88%D8%AD%D9%8A%D8%AF_(%D8%B3%D9%85%D8%A9_%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9)

([4]) منقول بتصرف: منال خليل،(2021,أغسطس26).الحلقة الأخيرة من سلسلة الأنماط الشخصية. Mn America من أمريكا.

https://mnamerica.com/%d9%85%d9%86%d8%a7%d9%84-%d8%ae%d9%84%d9%8a%d9%84-%d8%aa%d9%83%d8%aa%d8%a8-%d8%a7%d9%84%d8%ad%d9%84%d9%82%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%ae%d9%8a%d8%b1%d8%a9-%d9%85%d9%86-%d8%b3%d9%84%d8%b3%d9%84/

2-الصمت والغموض والعزلة وعدم إظهار المشاعر كنوع من الغموض؛

إنه ذئب وحيد لا يريد أن يكشف عن أي شيء عن نفسه، مما يجعله غامضًا للغاية، غالبًا ما يكون هادئاً و لكن لا يخجل أبدًا، إنه منفتح للغاية وسوف يتكلم و يسمع نفسه عندما يحتاج إلى ذلك، ومع ذلك ، فإن ذكور سيجما يحبون وحدتهم في بعض الأحيان ، لذا امنحهم مساحة عندما يحتاجون إليها ويكونون أصدقاء ممتازين.

وكما في الأشخاص، الذئب الوحيد هو شخصية تحبذ العزلة، هو منطوي، أو يعمل بوحدة، في الأدب، الذئاب الوحيدة، هم المنعزلين وغير قادرين أو غير راغبين بتفاعل مشاعرهم مع الشخصيات الأخرى في القصة، الشخصية النمطية للذئب الوحيد قد تكون غامضة أو بشخصية جادة; غالباً ما يكونون قليلين الكلام، وسيميزون أنفسهم خلال طبيعتهم المحجوزة.

3-الثقة وحب التعلم؛

رجل مثل هذا واثق و يشعر بالراحة بكونه نفسه، إنه جيد للغاية في كل من الوظائف البدنية و الفكرية و ليس لديه أي مشاكل في تعلم أشياء جديدة للوصول إلى حيث يريد أن يكون.

4-الإستقلال الفكري والاجتماعي والنفسي؛

إنه مستقل تمامًا ، مثل الذئب الحقيقي الذي لا يهتم بما يجب أن تقوله الخراف، يجلس ذكر سيجما في أعلى الهرم الاجتماعي؛ لأنه لا يحتاج لأحد، إنهم لا يهتمون بالوضع الاجتماعي ولا يحتاجون إلى التحقق من صحة الأشخاص.

5-لم يولد هكذا بل صنع نفسه بدون معلم له سوى نفسه والألم؛

الشيء الأكثر أهمية هو أنهم لم يولد كذلك ، بل صنع نفسه.

6-مرن في علاقاته الاجتماعية وجاد وحازم ولكنه ليس هجومي؛

غالبًا ما يكون أقوى من ألفا أو أوميغا في المواقف الاجتماعية ، بسبب قدرته على التعامل

مع الناس؛ إنه بين قائد و تابع، ذكر سيجما هو ذكر ألفا وهو ذئب وحيد.

7-يبحث عن الإشباع الدائم و ليس المؤقت؛ و العلاقات المستقرة؛

في العلاقات الرومانسية، يبحث رجل مثل هذا عن الكمال، بالنسبة له، من الأفضل أن يكون بمفرده ، لذلك سيبقى هكذا حتى يجد امرأة تهز عالمه، ذكور سيجما هم شركاء عظماء لأنهم يتجنبون العلاقات الضحلة ويبحثون عن روابط أعمق.

8-الهمة والعزيمة لتحقيق طموحاته وآماله؛

الشيء الأكثر أهمية هو أنه سيخاطر دائمًا بتحقيق الأشياء الجيدة بدلاً من الاستقرار والرضا بأقل مما يستحق.

9-التواضع و رفض المقارنات الاجتماعية؛

ليس لديهم دوافع الغيرة، فهم يعاملون الجميع على قدم المساواة، ويلتزمون دائمًا تجاه الناس تمامًا.

10-القدرة الفائقة على الاستنتاج والاقناع؛

وعادة ما يكون ذكيًا جدًا، يقول خبراء آخرون إن ذكر سيجما مقنع للغاية ويمكن أن يكون ماكرًا أو متلاعبًا.

الأنثى

تتميز المرأة بالصفات السابقة في الرجل وأيضاً بالآتي :

11-الصبر والانتقام؛

ستخشى ألفا امرأة من هذا القبيل ، و هذا هو السبب في أنها تفعل كل شيء لتبدو أو تتصرف تمامًا مثل ألفا ، لكن في الحقيقة ، هذا شيء لا يمكن أن تكونه أبدًا، إنها شخص لا ينسى أبدًا أن شخصًا ما أذاها في الماضي ، لذا فهي تريد الانتقام، بغض النظر عن

المدة التي يتعين عليها انتظارها للقيام بذلك، مثل المفترس، ستبقى في الظلام، في انتظار خروج ضحيتها حتى تتمكن من الإمساك بها، من خلال السعي للانتقام ، فإنها تجعل نفسها تشعر بتحسن كبير و طعم النصر يجعلها تشعر أنها منتشية، لا تريد أن يختلف معها أحد لأنها تبدو و كأنها شخص يمكن أن يقتل، إنها فخورة جدًا بكل ما أنجزته و لم تمنح الآخرين الفرصة لإسقاطها، عندما ترى امرأة من هذا القبيل ، من المحتمل أن تخاف منها ، لكن في الحقيقة تكون على ما يرام إذا لم تؤذيها.

12-التكافؤ الفكري و الاجتماعي من أجل التفاهم؛

في العلاقات الرومانسية، تريد أن تجذب الرجل ذو المظهر الأفضل في الحشد و تريد منه أن يكون ناجحًا مثلها، لهذا السبب تسعى دائمًا للحصول على ذكر ألفا ليكون شريكها و لن تقبل بشخص لا يتمتع بكل صفاته، لكن حتى لا نكون قاسين عليها ، يجب أن نقول أن لديها جوانب جيدة في شخصيتها أيضًا.

13-الوفاء للمعروف؛

إنها تعد من أفضل الأصدقاء و ستفعل أي شيء لتسعد أصدقاءها، عندما يحتاجون إليها، سوف تترك كل شيء لتكون معهم.

تنبيه مكرر:

لاحظنا تطابقاً تاماً في أغلب أجزاء المقالين ولكن أحدهما في عام 2021و الآخر في عام 2019م ولاشك أن كاتبة مقال 2021م هي التي نقلت من مقال2019م.

وهناك أيضاً المزيد من نقاط القوة في شخصية السيجما وإليك تفصيلها[1]:

([1])منقول بتصرف: فريق عمل موقع اليماني، بدون تاريخ ظاهر في المقال، مقال: شخصية الرجل سيجما 2023 ما هي صفات الرجل سيجما؟، موقع اليماني
https://elymany.com/%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9-

1-مستقل ولديه منظور مختلف للحياة؛

دائماً مستقل ويراه الآخرون انه غير متوافق مع المجتمع، المحيط به ويراه الناس انه غامض وغير مفهوم، والسبب أن لديه منظور مختلف للحياة عن غيره، يعيش بطريقته وشروطه الخاصة، تجد الغالبية يفضل اما وظيفة ودخل ثابت والجزء الآخر عامل بأجر يومي وعلى هذا المنوال المعتاد، بينما الرجل سيجما يختلف عنهم في الكثير فهو دائماً يرى الأمور من خارج الصندوق فتجده يجد حلول وطرق غير اعتيادية.

2-شخصية نادرة؛

وذلك لأن الكثير من (بيتا) بينما القليل جداً من (الفا) بينما سيجما يكون نادر بين المجتمع وخاصة المجتمعات العربية، حيث أنهم ينبذونه بسرعة و يحاربونه لأنه لا يخضع الى سياسة القطيع، نوع فريد ونادر من الرجال يتحدى الوضع الراهن، انتقائيون جداً ولا يخشون التحدي.

3-لديه مهارات نفسية متقدمة تجعله بارع في اكتشاف الكذب والتلاعب؛

محارب نفسي جيد إذ يملك قدرة فائقة على فهم من أمامه وما يريده منه بسهولة، وهذا يمكنه من تحديد كيفية التعامل معهم وتفادي المخاطر بسهولة وعدم استغلاله كما يحدث في (بيتا)، وبذلك يستطيع أن يستغل المواقف إلى صالحه دون خسائر، وبارع في تطويع المحفزات، يستخدم علم النفس ولغة الإشارة البدنية وغيرها من علوم لتحقيق أهدافهم، بمعنى يستخدم العقل للوصول إلى هدفه بسهولة ويسر من غير استخدام العنف أو فرض السيطرة،

%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AC%D9%84-%D8%B3%D9%8A%D8%AC%D9%85%D8%A7-2023-
%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D8%B5%D9%81%D8%A7%D8%AA-
/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AC%D9%84-%D8%B3%D9%8A%D8%AC

لذلك تجده بارع في التعامل مع الرجل ألفا والرجل بيتا بسهولة ويسر بنجاح باهر، وذلك لامتلاكه مهارة علم النفس العكسي، حيث انه يستطيع قلب الكثير من المواقف الى صالحه مع حفظ الخطوط الحمراء دون كسرها بينه وبين غيره.

وهذا ما يمكن سجما من النجاح وذلك لأنهم يستخدمون القوة العقلية بدلاً من القوة البدنية، وبذلك يفرض هيبته وأن يجعل البقية يقومون بالحسابات قبل التعامل معه، انتقائيون جداً ولا يخشون التحدي، سادة التلاعب حيث يجيد استخدام علم النفس وباقي العلوم بذكاء للحصول على ما يريد.

4-بارع في إخفاء مشاعره و تعابير وجهه و لغة جسده وبالتالي يستحيل التنبؤ بسلوكه؛ غموض السيجما ويصعب التنبؤ بسلوكه دائماً ما يضع الأخريين في موقف صعب جداً وعدم قدرتهم التنبؤ بسلوكه؛ لأن سيجما صعب التنبؤ بأفعالهم وردة فعلهم لان من المستحيل فهم ما يدور بعقله ودائماً يكون رد فعله غريبه، تذكر أننا قلنا انه يفكر خارج الصندوق بالإضافة انه يجيد التحكم في تعابير وجهه ولغة إشارة جسده، لذلك لا تعرف ان كان (سعيد او حزين) (موافق او رافض) وذلك لأنه يجيد إخفاء مشاعره مما يجعله غامض ومخيف للبعض، لذلك قد يقول البعض ان الرجل سيجما عديم الشعور او بارد المشاعر ولكن العكس صحيح لأنهم عاطفيون جداً ولكن لا يظهر مشاعره، تجده يحافظ على هدوئه تحت الضغط لذلك لا تعرف ان كان حزين ام سعيد وذلك محير للأشخاص العاديين، وان كنت تعتقد أنك تعرفه جيداً قد يفاجئك بفعل لم تكن تتخيله اطلاقاً ولذلك هو غامض فعلاً ويُحارب بشدة في المجتمعات العربية.

5- له هيبة إذ يضع حدود في العلاقات و يقطعها إن لم تعجبه ولا يخشى الوحدة أو العزلة؛ هيبة سيجما يجيد وضع خطوط حمراء للتعامل مع الآخرين ويحرصون على عدم كسر تلك

الخطوط، وينظر لهم الاخرين انهم متعالين أو متكبرين ولكن العكس صحيح لأنهم لا يقصدون ذلك، وذلك يعود الى طريقة لغة جسده وتعامله مع من حوله وعدم السماح لهم بتخطي الخطوط الحمراء، بنفس الوقت لا يشكل لديهم أي فارق بابتعاد الناس عنهم وان يعيشون في عزلة وقد يكون ذلك مفضل الى سيجما، وايضاً يتجنبون الكلام الكثير ويحرصون على استثمار وقتهم، كما يفضل ان يكون وحيداً على أن يكون وسط اشخاص لا تربطهم شيء مشترك أو منافع وإيجابيات.

6-لا يبحث عن رضا الناس أو القبول الاجتماعي وإنما تحقيق أهدافه هو بمعاييره هو؛ لا يحتاج رضا أي شخص، يميل المجتمع الى التجمعات والحشود وهو ما يطلق عليه (عقلية القطيع) وهو قد يكون امر معقد للبعض فهمة، حيث يسعي الفرد للتودد والحصول على رضا الآخرين مما يشعره بالرضا وبهذه الطريقة يتحمل الضغوطات، بينما في سيجما الأمر مختلف تماماً لا يهتم بآراء الناس سواء كانوا يحبونه او يكرهونه هو يهتم لأهدافه فقط، وهذا ما يجعلهم اكثر غموض وهو أحد اهم أسباب النجاح بالنسبة الى سيجما، حيث لا تشكل آراء ومعتقدات الاخرين أي معوقات بالنسبة لهم، يعيش بناء على شروطه الخاصة وغير مهتم لرأي الآخرين لذلك لا يفهمهم الكثير ويفهمهم المجتمع بشكل خاطئ.

7- لا يريد السلطة ولا يمكن السيطرة عليه لأن عقله شكوكي ونقدي ويبحث عن الحقيقة؛ اتفقنا انه لا يمكن وضعة داخل صندوق ولا يمكن التنبؤ بسلوكه وردة فعلة، كذلك الامر قانون (الفا – بيتا) لا ينطبق عليه لأنه لا يسعى للسيطرة وفرض الذات مما يجعله مختلف ويشكل قلق للآخرين، دائماً يسعى سيجما إلى الصمت والتصرف بذكاء والبحث عن الحقيقة بنفسه مما قد يسبب ذلك مصدر تهديد للبعض، يطرحون الأسئلة الصعبة ويرفضون تقبل الأشياء في ظاهرها.

8-قائد خفي من الظل؛

بينما تجد ألفا ناطق ومتحدث جيد وبعض الأوقات يتميزون بالغرور واستعراض القوة ويعطي الأوامر، بالنسبة الى بيتا موظف جيد وينفذ الأوامر كما وضعت له، لذلك قد تجد سيجما في الظل من خلف الكواليس دائماً لا يخشون تحمل المسؤولية بل لا يهتمون بالثناء والاهتمام من احد، تجد الامر واضح ببعض الشركات العملاقة عند وفاة شخص أو خروج شخص من الشركة تجد الشركة في تدهور واضح.

قد يفكر البعض ان القيادة من الظل دون لفت الانتباه أمر سهل بينما هو شيء لا يجيده إلا الرجل سيجما فقط، يجيد الامر دون لفت الانتباه اليه وهذا ما يجعله في مركز قوة دائما ويستدعي لخوف الناس منهم. يمتلك القوة على بالآخرين والعمل من الظل، دائماً متحكم ولكن يفضل العمل من خلف الكواليس وعدم لفت الانتباه إليه.

9-حاد الملاحظة جداً؛ يلاحظون ما لا يستطيع غيرهم من ملاحظتها وهذا ما يجعلهم سابقون بخطوة عن غيرهم.

10-عقله تحليلي وبارع في حل المشكلات؛

وذلك لان سيجما اكثر ناس تقوم بالحسابات بذكاء وينظرون الى الأمور من خارج الصندوق لذلك يوجدون حلول غير تقليدية.

وإليك مقالاً آخر يكشف لنا عن مزيداً من صفات هذه الشخصية(1):

1-الإستقلالية:

(1) منقول بتصرف: عتاب عوض، بدون تاريخ ظاهر في المقال، شخصية سجما- الذئب الوحيد، منصة معارف.
https://www.m3aarf.com/personal-test/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A7%D8%AA/%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%AC%D9%85%D8%A7

شخصية مستقلة تعتمد على ذاتها مستعينة بمهارتها التي تؤهلها لذلك، فنادراً ما تجدها تطلب المساعدة أو تنتظر القدوم من أحد، طبقاً لذلك تجد السيجما عادة ما يطور من مهاراته، وعادة ما تجدهم أصحاب أعمالهم أو لديهم عمل خاص غير عملهم الأساسي حتى لا يكونوا تحت وطأة أو رحمة أحد.

2-الإكتفاء النفسي والعاطفي:

هل سمعت أحدهم يرغب في دخول علاقة عاطفية من أجل الشعور بالاكتفاء أو الونس؟ هذا لا يسرى ابداً على شخصية السيجما هذا لا يعني أنه لا يحتاج إلى أنيس أو شريك، بل الاستقلالية العاطفية تجعله قادراً على انتقاء الشريك بدقة دون الانجراف إلى سد الخانات، وهذا طبقاً لكونها تفضل الوحدة ولديها من المهارات ما يكفيها لتملأ حياتها.

3-التلقائية وحس قوي بالعدالة:

يتصرف السيجما بتلقائية دون تصنع او تكلف أو محاولة لفت الأنظار، فيرى أنه لا يحتاج إلى ذلك بل عمله وهيبته يتحدثون عنه، كما أنها تحاول أن تعرف أكثر عن غيرها فضلاً أن تتحدث عن نفسها

4-التقدير الذاتي:

تتمتع السيجما بدرجة عالية من حب النفس المشروع الناتج عن الثقة بالنفس وتقييم القدرات والمميزات، ولكنهم ليسوا نرجسيين ولا يتشابهون مع الالفا في ذلك فشخصية الألفا تحب التفاخر وإظهار المميزات وهو ما لا ينطبق على السيجما التي تظهر مميزاتها دون التحدث عنها، يمكنك أن ترى تقييم شخصية السيجما لنفسها حد السيف إذا تطاول أحدهم لفظياً فلن يفلت منها.

5-التفوق والنجاح:

أثبتت السيجما نجاحها على مختلف الاصعدة العاطفي والدراسي والمادي، ويعتمد نجاحها العاطفي على الهدوء في اختبار الشريك، ويظهر النجاح على كافة الاصعدة التي ترتكز على الذكاء والجد والمثابرة وهم مقومات السيجما في سلم النجاح.

6-الهدوء :

يعكس الهدوء على شخصية السيجما روح الغموض فكيف لكل هذا النجاح والتفوق الهدوء وعدم إطلاق الضجيج اعلاناً عن نجاحاتها!

تلك هي ميزة أخرى لصالح السيجما تجعلها أكثر جاذبية وتحقيق فكلما عم الهدوء على الشخص ترك مساحة كافية لنفسه لتفكير صائب وقرارات ناجحة.

7-الإنصات ومعرفة خفايا النفوس:

منصت ومستمع جيد مما يجعله يكتسب خبرة أكثر وتفهم لمن حوله وقراءة ادق للعقول، ذلك بالإضافة إلى غلق أبواب معرفة أسرار حياتهم للغير وتجميع معلومات عنهم للاستخدام ضد نجاحاتهم.

8-الغموض:

يثير الغموض كل من حول شخصية السيجما فيرغبون التعرف عليه، بل يثيرون الشائعات من حوله.

9-درجة عالية من الذكاء العاطفي والاجتماعي:

يمتلكون السيجما درجة عالية من فهم الذات وما يرغبون به حقاً، فهم يتفهون حقيقة مشاعرهم ومشاعر من حولهم مما يفتح لهم السبل المنغلقة.

10- الارادة: شخصية تتحدى الأوضاع وتنجح في ظل المستحيل

11- الصمت :العمل في هدوء.

12- انتقائي جداً ومحب للتحدي: ينتقي الأشخاص والأعمال بحكمة.

13-عميق في التفكير: عدم الاقتناع بظواهر الأمور.

14-قائد صارم من الظل: متحكم صارم قوي ولكن بشكل غير مباشر، القيادة بأسلوب فلسفي مقنع.

15-لا يكترث بالنبذ الاجتماعي: عدم الاكتراث لآراء الغير والعيش وفقاً لما يناسبه فقط، ولكن تجده غير متقبل مجتمعه وربما يراه الناس غير مفهوم وأكثر غموضاً.

16-لا يطارد النساء:

الرجل السيجما في الحب معشوق النساء لا يحاول لفت الانتباه بل أنه يتعامل بفلسفة وذكاء

شخصية سيجما للنساء

امرأة قوية ناجحة مستقلة على جميع الاصعدة فهي غير اعتمادية ولا تتملق من أجل النجاح والتفوق، تتمتع بمهارات جذابة ومقومات نجاح وذكاء منقطع النظير.

صفات شخصية السيجما للنساء:

1-مستقلة: عادة ما تجدها مستقلة مادياً وعاطفياً أي لا تستمد قوة الشخصية من رأي الآخرين

2-قلب قوي لا يعرف الخوف: المرأة السيجما لا تخاف من كسر بعض الحدود الاجتماعية أو حواجز العادات والتقاليد إذا كانت تقف حائل بينها وبين نجاحها وعادة ما يخشاها الرجال.

3-الولاء وتكوين الصداقات: المرأة السيجما تقدر العلاقات والصداقات فإذا كانت لديها صديقة مقربة على تلك الصديقة معرفة أنها صديقة مدى الحياة وأنها إحدى أفراد حياة السيجما.

4-التكيف الفعال: المرأة شخصية السيجما قادرة على التكيف مع المواقف المختلفة وحل المشكلات الطارئة، وتأتي ميزة التكيف من خلال جاذبيتهم الطاغية التي تسهل عليهم إيجاد لغة مشتركة مع أفراد المجتمع المختلفين.

5-لا يهتمون بشأن الموضة: قلما تجد امرأة شخصية سيجما تهتم بشأن صيحات الموضة أو وضع مساحيق التجميل، وهذا لأن ذلك لا يعنيها بل انها لن ترى أنها تحتاج إلى مزيد من الثقة بالنفس من المجتمع المحيط.

وإليك مقالاً آخر ليغطي بعداً آخر ويكشف مزيد من السمات عن طريقة السيجما في التفاعل والاستجابة للمؤثرات والمثيرات الاجتماعية[1]:

1-لا يخضع لقواعد المجتمع ويتبع قوانينه الخاصة به:

يُعدّ رجل سيجما نموذجًا استثنائيًا يختلف عن باقي الرجال في العديد من الجوانب، فهو يرفض الخضوع للقواعد والتوقعات الاجتماعية المألوفة، ويختار السير على طريقٍ خاص به دون اهتمامٍ برأي الآخرين.

2- الاستقلالية الصلبة: يتمتع رجل سيجما بثقةٍ عالية بنفسه وقدرةٍ فائقة على الاعتماد على الذات، فهو لا يعتمد على الآخرين في حلّ مشاكله، ويُفضل مواجهة التحديات بمفرده.

([1])منقول بتصرف: فريق عمل موقع اليماني ، بدون تاريخ ظاهر، مقال: لغز رجل سيجما: استكشاف سمات الشخصية ونقاط القوة والضعف. موقع اليماني.
https://elymany.com/%D9%84%D8%BA%D8%B2-%D8%B1%D8%AC%D9%84-%D8%B3%D9%8A%D8%AC%D9%85%D8%A7/

أ–الثقة بالنفس: يتمتع رجل سيجما بثقةٍ عالية بنفسه تُمكّنه من اتخاذ قراراته دون خوفٍ من آراء الآخرين، فهو يُؤمن بقدراته وإمكاناته، ولا يتردد في السير على طريقٍ خاص به دون اهتمامٍ برأي المجتمع.

ب–الاعتماد على الذات: لا يعتمد رجل سيجما على الآخرين في حلّ مشاكله، فهو يمتلك قدرةً فائقة على الاعتماد على نفسه، يواجه التحديات بمفرده، ويُفضل الاعتماد على قدراته ومهاراته الشخصية.

3–الصراحة المباشرة: يُعرف رجل سيجما بصراحته المباشرة التي قد تبدو صادمةً لبعض الأشخاص، فهو لا يخجل من التعبير عن آرائه ومشاعره دون مواربة، حتى لو كانت تتعارض مع آراء الآخرين.

أ–الصدق والوضوح:

يُعرف رجل سيجما بصراحته المباشرة التي قد تبدو صادمةً لبعض الأشخاص، فهو لا يخجل من التعبير عن آرائه ومشاعره دون مواربة، حتى لو كانت تتعارض مع آراء الآخرين، ينبع ذلك من إيمانه الراسخ بأهمية الصدق والوضوح في العلاقات.

ب– الصراحة قد تُفهم أحيانًا بشكلٍ خاطئ:

قد تُفهم صراحة رجل سيجما على أنها وقاحةٌ أو قلة احترام، لكنها في الحقيقة نابعة من رغبته في أن يكون صادقًا ومباشرًا مع من حوله.

4–العناد وصعوبة التأثير: يتمتع رجل سيجما بعزيمةٍ قوية وإصرارٍ على تحقيق أهدافه، مما قد يجعله عنيدًا وصعب التأثير عليه، فهو لا يتراجع عن موقفه بسهولة، ويُفضل الدفاع عن معتقداته بقوة.

أ–العزيمة والإصرار: يتمتع رجل سيجما بعزيمةٍ قوية وإصرارٍ على تحقيق أهدافه، فهو لا

يتراجع عن موقفه بسهولة، ويُدافع عن معتقداته بقوة، تُساعده هذه الصفات على المثابرة في وجه الصعاب وتحقيق ما يُؤمن به.

ب-التحديات في بعض المواقف: قد يُشكل عناد رجل سيجما تحديًا في بعض المواقف، فقد يُعيق ذلك قدرته على التعاون مع الآخرين والوصول إلى حلولٍ وسط.

5- القدرة على حلّ المشكلات وعقل تحليلي: يتمتع رجل سيجما بذكاءٍ حادّ ومهاراتٍ تحليلية قوية، مما يجعله قادرًا على حلّ المشكلات بفعالية، فهو لا يعتمد على المساعدة الخارجية، ويُفضل الاعتماد على قدراته ومهاراته الشخصية.

أ-الذكاء الحاد: يتمتع رجل سيجما بذكاءٍ حادّ يُمكّنه من تحليل المواقف بشكلٍ دقيق وإيجاد حلولٍ فعّالة للمشكلات.

ب-مهارات تحليلية قوية: يمتلك رجل سيجما مهاراتٍ تحليلية قوية تُساعده على فهم جميع جوانب المشكلة قبل اتخاذ أيّ قرار.

ج-الاعتماد على الذات: لا يعتمد رجل سيجما على المساعدة الخارجية في حلّ مشاكله، فهو يُفضل الاعتماد على قدراته ومهاراته الشخصية.

د-التفكير الإبداعي: يتمتع رجل سيجما بقدرةٍ على التفكير بشكلٍ إبداعي، مما يُساعده على إيجاد حلولٍ مبتكرة للتحديات التي تواجهه.

6- الدفاع عن العدالة: يتمتع رجل سيجما بحسّ قويّ بالعدالة، ولا يتردد في التصدّي للظلم والسلوكيات اللاأخلاقية، فهو يدافع عن ما هو حقّ دون خوفٍ من التبعات.

أ-الحسّ القويّ بالعدالة: يتمتع رجل سيجما بحسّ قويّ بالعدالة، ولا يتردد في التصدّي للظلم والسلوكيات اللاأخلاقية.

ب-الدفاع عن ما هو حقّ: يدافع رجل سيجما عن ما هو حقّ دون خوفٍ من التبعات.

يُؤمن بمسؤوليته في حماية الضعفاء والمُضطهدين، ويُسعى جاهداً لجعل العالم مكانًا أفضل.

6–التعلم من التجارب: لا يخاف رجل سيجما من الفشل، بل يتعلم من تجاربه ويطور نفسه باستمرار، يُدرك أنّ الفشل هو جزءٌ من رحلة النجاح، ويُستفيد من أخطائه ليُصبح أقوى وأكثر حكمة.

7–بناء علاقاتٍ قويةٍ وصادقةٍ: تُساعد صراحة رجل سيجما على بناء علاقاتٍ قويةٍ وصادقةٍ مع من حوله، فهو لا يخفي مشاعره أو آرائه، مما يُضفي على علاقاته طابعًا من الوضوح والموثوقية. يُقدّر الصدق والشفافية، ويُتجنب الكذب والنفاق.

تنبيه:

سيجما يخفي مشاعره فيما عدا حياته الشخصية والعاطفية؛ لأنه رجل نبيل الأخلاق فلا يتلاعب بمشاعر أحد أو يخدع أحداً في حياته الشخصية أو الأسرية.

أ–تجنب سوء الفهم: تُساعد صراحة رجل سيجما على تجنب سوء الفهم في العلاقات، فهو يُعبّر عن أفكاره ومشاعره بوضوح، مما يُقلّل من احتمالية حدوث الخلافات والنزاعات.

ب–كسب احترام وتقدير الآخرين: يُقدّر الآخرون صراحة رجل سيجما ويُحترمونه لِصدقِهِ ومباشرتهِ، فهو يُمثّل نموذجًا للشخصية الموثوقة التي يمكن الاعتماد عليها.

8–المثابرة والإصرار: لا يتراجع رجل سيجما عن موقفه بسهولة، بل يُثابر ويُصّر على حلّ المشكلات حتى يجد الحلّ الأمثل، فهو لا يستسلم بسهولة، ويُواجه التحديات بِعزيمةٍ وإصرارٍ.

وهناك أيضاً أمور نريد توضيحها حتى لا تلتبس حول الرجل سيجما[1]:

([1])منقول بتصرف: فريق موقع القيادي،(2021،نوفمبر،10،الاربعاء)، مقال: شخصية الرجل سيجما Sigma وسماته وسبب إعجاب الجميع به. موقع القيادي.
https://www.alqiyady.com/%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%AA-

1-صلب ولكنه ليس متهوراً:

تتميز شخصية الرجل من النوع سيجما بأنه شخصية واثقة من نفسها، ولا يحتاج إلى أن يكتسب ثقته بنفسه من قبول الآخرين أو تأييدهم، هذا النوع من الشخصية يتسم بالهدوء والرصانة فهو ليس متهوراً ولا طائشاً، كما أنه يميل إلى الانطوائية ولا ينسجم عادةً في التجمعات.

2-انطوائي وليس خجول:

سمات الشخصية سيجما الانطوائية تجعل أفكارها الشخصية ومشاعرها تخصها وحدها، لكن من ناحية أخرى، فإن عزلتهم و انطوائيتهم لا تُشير إلى الاكتئاب أو الخجل، بل هي تفضيل شخصي، فهم يُفضلون قضاء الوقت بمفردهم، ولا يريدون أن يكونوا في دائرة الضوء.

3-متواضع وليس فاشل:

لن تجد هذه الشخصيات تتباهى بإنجازاتهم أو أحلامهم الكبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، بل إنهم يحتفظون بتلك الأفكار والمشاعر لأنفسهم، هؤلاء الرجال يسيرون في طريق أكثر انفرادية، لذلك، يُطلق عليهم أحياناً اسم "الذئاب المنفردة" أو "المتجولون".

4-الأشياء المعنوية أكثر قيمة عنده من الأشياء المادية:

الرجل من النوع سيجما لا يحتاج للكماليات ليشعر بالكمال والنجاح.

فهو لا يسعى إلى امتلاك الأشياء الباهظة الثمن، لأنه يُدرك جيداً أن امتلاك الأشياء حتى وإن كانت غالية الثمن لن تستطيع أن تحل محل تقدير الذات، فهو يرتدي الملابس التي

%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AC%D9%84-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%B9-%D8%B3%D9%8A%D8%AC%D9%85%D8%A7-%D9%88%D8%B3%D8%A8%D8%A8-%D8%A5%D8%B9%D8%AC%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%8A%D8%B9-%D8%A8%D9%87-429585.html

تحلو له لا لأنها ماركة مميزة ولا لأنها باهظة الثمن، كما أنه يقود السيارة التي تُناسب احتياجاته، لا التي تضعه في صورة اجتماعية مُعينة يسعى غيره إليها، بشكل عام، الشخصية سيجما لا تفعل ما يُمليه الآخرين عليها.

5–لا يتزوج لمجرد سد فراغ عاطفي: يُمكن اعتبار رجل سيجما هو الشاعر المسافر أو راوي القصص أو المتجول، لا يرغب الرجل سيجما في الزواج، وإن كان يخوض علاقات عاطفية يرحل منها سريعاً.

6–لا يحب السيطرة أو السيطرة عليه:

لا يهتم الرجل سيجما بحيازة السلطة أو بالتقرب ممن بيدهم السلطة، فهذه الأشياء لا معنى لها بالنسبة له، لا شيء أسوأ لدى الرجل السيجما من الشخص المُسيطر، فهم غير ملتزمين بتوقعات الآخرين، والحالة الوحيدة التي يتغير فيها، تكون وفقاً لرغبته هو وليس تلبية لرغبة الآخرين.

7–تقدير ذاتي عالي جداً فلا يؤمن بطلب القبول الاجتماعي ولا يقدس القوالب الاجتماعية:

أن الشخصية من النوع ألفا تُعدّ من الشخصيات المؤمنة بالقوالب الاجتماعية بشكل كبير ويليها شخصية بيتا، على عكس شخصية سيجما التي لا تهتم بتوقعات الآخرين أو بالقوالب الاجتماعية، على عكس الرجل ألفا، ليس لدى سيجما أي سبب للحفاظ على مظهر عام معين، ليس لديه حافز لإرضاء الجماهير أو الحصول على قبول أي شخص آخر، إنه يتمتع بالاكتفاء الذاتي بأعلى قدر ممكن، الشخصية ألفا أيضاً تتمتع بالاكتفاء الذاتي، على الرغم من أن جزءاً من اكتفائها الذاتي يأتي من استثماراتها في التسلسلات الهرمية للهيمنة الاجتماعية التي يختارون أن يكونوا جزءاً منها.

8-قائد خفي من الظل:

على الرغم من كون رجل سيجما يبدو كذئب منعزل، إلا إنه في وقت الحاجة يُمكنك أن تجده مسؤولاً بارعاً، يتولى زمام الأمور بحكمة وهدوء ليُصبح قائداً قوياً، معظم رجال سيجما هم مقدمو رعاية صافية ومخلصون محترفون، هؤلاء هم الأشخاص الذين يمكنك الاعتماد عليهم دائماً، هذا الشخص يعرف كيف يعتني بأسرته وبنفسه لأنه شخص مسؤول للغاية، فهو الشخص الذي تحتاج إلى الذهاب إليه عندما يكون لديك يوم سيئ أو عندما لا تعرف كيفية إصلاح مشكلة، وهو الشخص الذي تتصل به عندما تواجه صعوبة في تنظيم شيء ما، إذا كان رجل سيجما يقود فريقاً، فسيُصبح بسهولة مصدر إلهام للآخرين بشغفه وتفانيه.

9-متواضع:

يتميز رجل سيجما عن غيره في حالات القيادة أنه عندما يتولى المناصب العليا لا يتملكه الغرور ولا يُهين من هم أقل منه، بل يحترم الجميع، ولهذا السبب يكون محل احترام الجميع أيضا، لذلك، يقبل الآخرون ويريدون دوماً الاستماع إلى نصيحته ويتضح دائماً أنه على حق.

10-لا يطارد النساء وانتقائي جداً:

بالإضافة إلى كل ما سبق ذكره من الهدوء والحكمة والتواضع والمسؤولية، فإن شخصية رجل السيجما تحوطها هالة من الغموض مما يُزيد من الإثارة والفضول حول هذا الشخص، يكون من الصعب تجاهل ذكائه واستقلاليته، فهو لا يخشى كونه يسلك درباً مختلفاً طالما أنه مقتنع بما يفعله، وهذا ما يجعله جذاباً لكل من الرجال والسيدات.

معظم الفتيات والنساء يرون الرجل السيجما هو طفلهم الشرير، وطبيعته الغامضة والاكتفاء الذاتي تُثير داخلهم رغبة تحديه، فيرغبن في التعرّف أكثر على شخصيته الحقيقية التي

يُخبئها وراء القناع الذي يرتديه طوال الوقت.

في المقابل لن تجد الرجل سيجما يخوض علاقة بسهولة، فهو لا يسمح لأي شخص بالقرب منه، هذا الرجل لا يطارد النساء، بدلاً من ذلك، في معظم الحالات، تكون الفتيات هي التي تقترب منه، محاولات كشف غموضه ومعرفة ما وراء صمته الدائم.

وإليك هذه المقالة الأخيرة لتأكيد وشرح وبيان سمات الرجل سيجما، والهدف من تعدد المقالات ليس أن تشعر بالملل بل أن تشعر بالاطمئنان–إلى حد ما– للمعلومات الواردة في كتابنا هذا بالرغم من شح المصادر والمراجع العربية(1):

1–لايطارد النساء: الرجل السيجما معشوق النساء هو شخصيه شديدة الثقة بالنفس لا يطارد النساء.

2– متواضع: غامض ولطيف أيضا ولا يهتم لرأى الآخرين عنه ورغم ذلك متواضع.

3–انطوائي: يُحب العُزلة ولكنه اجتماعي، يقدس العُزلة لترتيب أفكاره، لا يحب أن يعمل في فريق يفضل العمل الخاص.

3–منشغل بالقضايا الفلسفة والوجودية: يحب الفلسفة والتفكير بعمق ويقرأ ما بين السطور.

4–قائد خفي:

إن وكل له عمل قيادي يقوم به على أكمل وجه، قريب هنا من الشخص الألفا القيادي، السيجما لا يهتم بالسلطة والعمل القيادي أو التقرب من الشخصيات السياسية والقادة، لكنه مستمع جيد لجميع الأحداث، يلجأ إليه الآخرين حين وقوعهم في مشكله لأنه شخص مسئول وتحليلي.

---

(1)منقول بتصرف: رضا العزيزة، (2022، نوفمبر،17،الخميس) 08:49م، بتوقيت القاهرة. الرجل السيجما معشوق النساء "الذئب المُنعزل".أنباء اليوم المصرية.
https://www.anbaaalyoumeg.com/570858

5–عقله تحليلي جداً: السيجما عقلاني ومحلل جيد يتسم بالرصانة والحكمة

6–مستقل: يعشق الحرية لذلك لا يفضل الزواج كثيراً لكنه يُعتمد عليه رغم ذلك.

7–مُنفتح على العالم والأخرين: رغم أنه يُحب العُزلة.

8–صامت وغامض: لا يحب مشاركة معلوماته الشخصية للعامة أو للعالم، لا يتحدث كثيرا في نفس الموضوع حتى لا يصاب الآخرين بالملل و لا يبقى سوى التكرار، لا يهتم بالشهرة وإثارة الجدل حوله يحب العمل في صمت، ومصدر تقيمه لنفسه هو نفسه ليس غرور ولكن لديه قناعه أنه يعرف نفسه جيداً.

9–أنيق: يهتم لمظهره أيضاً ولكن ليس ليلفت نظر أحد إليه ولكنه يفعل كل شيء ليجعل نفسه أفضل أمام نفسه.

الفصل الثاني: نقاط ضعف الرجل سيجما

نقاط ضعف الرجل سيجما[1][2]؛

1–العزلة:

الذي يجعل الآخرين يدورون في فلكه، و الانتقائية الشديدة للأشخاص تصبح الحد الفاصل بينه وبين أفراد المجتمع نتيجة للعزلة والانتقائية.

2– العناد وصعوبة التأثير:

قد يُصبح عناد رجل سيجما نقطة ضعفٍ في بعض المواقف، فقد يُعيق ذلك قدرته على التعاون مع الآخرين والوصول إلى حلولٍ وسط.

أ–التشبث بآرائه: قد يتمسّك رجل سيجما بآرائه بشكلٍ كبيرٍ ويُرفض تغييرها حتى لو قُدّم له دليلٌ واضحٌ يُثبت خطأها، مما قد يُؤدّي إلى خلافاتٍ ونزاعاتٍ مع الآخرين.

ب–صعوبة الوصول إلى حلولٍ وسط: قد يواجه رجل سيجما صعوبةً في الوصول إلى حلولٍ وسطٍ في المواقف الصعبة، فهو يُفضّل فرض رأيه على الآخرين دون الأخذ بعين الاعتبار وجهة نظرهم.

ج–الإهمال في الاستماع للآخرين: قد يُهمل رجل سيجما الاستماع لوجهات نظر الآخرين

([1])منقول بتصرف: عتاب عوض، بدون تاريخ ظاهر في المقال، شخصية سجما- الذئب الوحيد، منصة معارف.
https://www.m3aarf.com/personal-test/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A7%D8%AA/%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%AC%D9%85%D8%A7

([2])منقول بتصرف: فريق عمل موقع اليماني ، مقال: لغز رجل سيجما: استكشاف سمات الشخصية ونقاط القوة والضعف. بدون تاريخ ظاهر في المقال. موقع اليماني.
https://elymany.com/%D9%84%D8%BA%D8%B2-%D8%B1%D8%AC%D9%84-%D8%B3%D9%8A%D8%AC%D9%85%D8%A7/

وذلك بسبب تمسكه بآرائه وعدم رغبته في تغييرها، مما قد يُؤدّي إلى سوء الفهم والتوتر في العلاقات.

3-الصراحة المباشرة:

قد تُفهم صراحة رجل سيجما أحيانًا على أنها وقاحةٌ أو قلة احترام، مما قد يُسبب له بعض المشاكل في علاقاته مع الآخرين.

أ-سوء الفهم: قد تُفهم صراحة رجل سيجما أحيانًا على أنها وقاحةٌ أو قلة احترام، مما قد يُسبب له بعض المشاكل في علاقاته مع الآخرين. فقد يُسيء الآخرون تفسير كلماته ويُشعرون بأنّه مُتغطرسٌ أو غير مُبالٍ بمشاعرهم.

ب-إثارة المشاعر السلبية: قد تُثير صراحة رجل سيجما المشاعر السلبية لدى الآخرين، فقد يُشعرهم بالنقد أو الإهانة، مما قد يُؤدّي إلى خلافاتٍ ونزاعاتٍ معهم.

ج-صعوبة تكوين علاقاتٍ وثيقة: قد يواجه رجل سيجما صعوبةً في تكوين علاقاتٍ وثيقةٍ مع الآخرين لأنّ صراحته قد تُخيفهم وتُبعدهم عنه.

4-الشعور بالوحدة:

قد يُعاني رجل سيجما من الشعور بالوحدة نتيجةً لتمسّكه باستقلاليته ورفضه للتواصل مع الآخرين بشكلٍ كبير.

أ-الاعتماد على الذات: قد يُسبب اعتماد رجل سيجما على نفسه بشكلٍ كبيرٍ شعوره بالوحدة، فقد يُصبح مُنغلقًا على نفسه ويُرفض التواصل مع الآخرين.

ب-صعوبة الاعتماد على الآخرين: قد يواجه رجل سيجما صعوبةً في الاعتماد على الآخرين لأنّه يُؤمن بقدرته على حلّ مشاكله بنفسه، مما قد يُؤدّي إلى الشعور بالوحدة والعزلة.

ج–الافتقار إلى الدعم الاجتماعي: قد يفتقر رجل سيجما إلى الدعم الاجتماعي لأنّه لا يبني علاقاتٍ قويةٍ مع الآخرين، مما قد يُؤثّر سلبًا على صحته النفسية والعاطفية.

5–صعوبة تكوين علاقاتٍ وثيقة:

قد يواجه رجل سيجما صعوبةً في تكوين علاقاتٍ وثيقةٍ مع الآخرين.

أ–التمسك بالاستقلالية: قد يُعيق تمسك رجل سيجما باستقلاليته تكوين علاقاتٍ وثيقةٍ مع الآخرين، فقد يُصبح مُنغلقًا على نفسه ويُرفض مشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين.

ب–صعوبة التعبير عن المشاعر: قد يواجه رجل سيجما صعوبةً في التعبير عن مشاعره، مما قد يُؤدّي إلى سوء الفهم في العلاقات، فقد يُصبح من الصعب على الآخرين فهم احتياجاته ورغباته.

ج–الخوف من الضعف: قد يخاف رجل سيجما من إظهار ضعفه أمام الآخرين، مما قد يُعيق تكوين علاقاتٍ وثيقةٍ قائمةٍ على الثقة والاحترام.

6–حساس جداً؛

قد يقول البعض ان الرجل سيجما عديم الشعور او بارد المشاعر ولكن العكس صحيح لأنهم عاطفيون جداً ولكن لا يظهر مشاعره، تجده يحافظ على هدوئه تحت الضغط لذلك لا تعرف ان كان حزين ام سعيد وذلك محير للأشخاص العاديين، وان كنت تعتقد أنك تعرفه جيداً قد يفاجئك بفعل لم تكن تتخيله اطلاقاً ولذلك هو غامض فعلاً ويحارب بشدة في المجتمعات العربية.

ويمكن ان نضيف لما سبق:

7-ضعيف في المهارات الاجتماعية كالمزاح والمجاملات الاجتماعية كالمديح والثناء بلا سبب أو على من لا يستحق.

الفصل الثالث: أسباب تسمية السيجما بالذئب الوحيد

لماذا السيجما ذئب وحيد[1]؟

الذئب الوحيد هو حيوان أو شخص، يفضل عموماً العيش أو قضاء أوقاته وحيداً، وليس في مجموعة، المصطلح نشأ من سلوك الذئب؛ الذئاب التي هجرت أو استبعدت من مجموعتها توصف بأنها ذئاب وحيدة.

الحيوان

في الحيوان، الذئب الوحيد هو الذئب الذي يعيش مستقلاً بدلا من العيش كعضو مع الأخرين في مجموعات، في مملكة الحيوان، الذئاب الوحيدة عادةً هم ذئاب أكبر سناً مستبعدين من المجموعة، على الأرجح بواسطة الذكر المربي أو مراهقين صغار يبحثون عن مناطق جديدة... بعض الذئاب ببساطة ستبقى وحيدة; وبصفتهم ذئاب وحيدة قد يكون أقوى وأكثر شراسة، وأكثر خطورة لحد بعيد من الذئب الذي ينتمي لمجموعة، ولكن بالرغم من هذا تواجه الذئاب الوحيدة صعوبات في الصيد، كفريسة الذئب المفضلة هي ذوات الحافر كبيرة تقريباً من المستحيل لذئب بوحدة بالإطاحة به، وعوضاً عن ذلك تصطاد الذئاب الوحيدة عموماً حيوانات اصغر أو تأكل الجيف.

الشخص

وكما في الأشخاص، الذئب الوحيد هو شخصية تحبذ العزلة، هو منطوي، أو يعمل بوحدة،

([1]) منقول بتصرف: موسوعة ويكيبيديا: مقال ذئب وحيد (سمة شخصية)
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B0%D8%A6%D8%A8_%D9%88%D8%AD%D9%8A%D8%AF_(%D8%B3%D9%85%D8%A9_%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9)

في الأدب، الذئاب الوحيدة، هم المنعزلين وغير قادرين أو غير راغبين بتفاعل مشاعرهم مع الشخصيات الأخرى في القصة، الشخصية النمطية للذئب الوحيد قد تكون غامضة أو بشخصية جادة; غالباً ما يكونون قليلين الكلام، وسيميزون أنفسهم خلال طبيعتهم المحجوزة.

تنبيه:

1-نذكرك أن سبب نسبة كل سلوك بشري لسلوك حيواني واستحضار النظرة الحيوانية للإنسان بمناسبة أو بدون مناسبة يعود إلى نظرية التطور الداروينية والتي هي دين الغرب الحديث المقدس والذي يتم من خلالها يتم تفسير كل شيء يخص البشر!

الفصل الرابع: ثورة الرجل سيجما ضد من؟ ولماذا؟

هذه الثورة ضد المظاهر الاجتماعية الكاذبة وعبادة معايير المجتمع و عبادة المال والرغبة في اثبات انك الأفضل بين جميع أبناء المجتمع، أي انها ثورة ضد الفا القدوة الاجتماعية الغربية منذ عصر النهضة فالرجل الفا هو الرجل المعبر عن هوية الحضارة الغربية اللادينية العدمية العبثية المادية.

لأن السعي لأن تكون ناجحاً دائماً وثرياً وقدوة اجتماعية يقلدك جميع أبناء المجتمع؛ هذا المعيار الفاسد يجعل جميع أبناء المجتمع في سباق وحشي دموي يستعملون فيه جميع انواع الخداع والغش والقسوة من أجل تحقيق المصلحة الفردية المطلقة وهي الثراء وكونك القدوة المجتمعية التي يقلدها جميع أبناء المجتمع، فتحولت مجتمعات الحضارة الغربية إلى وحوش أنانية تلبس ثوب الحملان كما هو حال الشخصية النرجسية.

الرجل الفا والنرجسية:

وإليك سمات الشخصية النرجسية لكي تصدق كلامنا ونثبت لك صوابه:

"فإن هذه السلوكيات تشير إلى مجموعة من سمات الشخصية النرجسية. وفيما يلي ملخص لهذه المعايير السلوكية:

1-المعنى المتعاظم لأهمية الذات أو التفرد ، وعلى سبيل المثال المبالغة في الإنجازات أو المواهب ، التركيز على هول مشاكله الخاصة.

2-الانشغال بأخيلة النجاح غير المحدود ، والقوة ، والألمعية والجمال او الحب المثالي.

3-الاستعراضية وحب الظهور: طلب الفرد للانتباه والالتفات إليه والاعجاب به بصفة

مستمرة من الآخرين"[1].

وتفصيل ما سبق ذكره من صفات وسمات النرجسية هو:

"-الاستغراق في الشئون الذاتية بدرجة كبيرة جداً.

-هدوء مصطنع وتكيف اجتماعي ملائم وفعال يغطي تشويهاً عميقاً في العلاقات الداخلية مع الآخرين.

-طموح زائد.

-اخاييل العظمة توجد جنباً إلى جنب مع الشعور بالنقص.

-اعتماد مفرط على الإعجاب الخارجي وهتاف الاستحسان.

-الشعور بالملل والضيق والفراغ.

-الرغبة المستمرة في البحث عن الألمعية والقوة والجمال من أجل الإشباع.

-عدم القدرة على الحب والتعاطف مع الآخرين.

-الحيرة المزمنة وعدم الرضا عن النفس.

-استغلال الآخرين وعدم الرحمة بهم."[2].

فأزمة المجتمعات الغربية الحديثة في الدول الأكثر تقدماً كالولايات المتحدة ودول غرب اوروبا واليابان هي عبادة المظاهر الاجتماعية والبحث عن اهتمام الآخرين وجذب الانتباه بشكل مرضي؛ فيتزوجون للإنجاب، ويتعلمون من أجل حرف يوضع فبل اسمهم، ويتخرجون من أجل ورقة، ويلبسون هندام وهم لا يستريحون فيه، ويغرقون الثناء على من لا يستحق، ويفعلون الخير طلباً للثناء الاجتماعي والإعفاء الضريبي أحياناً، فهم عبيد لقبول المجتمع لهم

([1])عبد الرقيب أحمد البحيري، الدكتور: الشخصية النرجسية دراسة في ضوء التحليل النفسي، ص47، دار المعارف، الطبعة الأولى،1987م.

([2]) المرجع السابق، ص37.

وخاضعين له خضوعاً تاماً، والمجتمع منصاع وخاضع للمظاهر وعبادة المال والمادة.
فهذا هو حال المجتمعات تحت الانظمة الاجتماعية اللادينية؛ فهم يروا الكون بلا إله يُكلف وبلا معاد وبعث وحساب، فيصبح كل فرد اناني انانية مفرطة ولا يعنيه إلا مصلحته الشخصية وذلك لتحقيق أكبر قدر ممكن من اللذة و المتعة، فلا إله لهم إلا المتعة واللذة بإسراف وإفراط وتحقير لكل وسطية واعتدال.

وهنا يظهر المبدأ الثاني المذكور في المقدمة و هو؛ إن التحسين والتقبيح مذهبي أي تابع لمذهب الإنسان والمجتمع العقدي والقانوني والفقهي بمعنى أنه ايديولوجي أي تابع للاعتقاد الفكري، فما تراه حضارة الغرب اللادينية جميلاً كتقديس وعبادة الإباحية والشذوذ الجنسي والمخدرات والخمور، تراه الحضارة الإسلامية السُنية قبيحاً مرذولاً حقيراً وضعياً.
وما تراه الحضارة الإسلامية السُنية عظيماً شريفاً مقدساً كالأنبياء عليهم السلام و الوحي الإلهي إليهم بواسطة جبريل عليه السلام، وكالأولياء وكراماتهم، تراه الحضارة الغربية اللادينية قبيحاً شريراً فاسداً مُفسداً للحضارة وللرقي!
بل وأكثر من ذلك؛ الشخصية المُفضلة في الحضارة الغربية اللادينية وهي النرجسية وعبادة الشهرة والثراء، مرذولة مُحتقرة في الحضارة الإسلامية السُنية.
والشخصية المُفضلة في الحضارة الإسلامية السُنية وهي الانطوائية وقلة الكلام وقلة الاختلاط بالناس وهجر الشهرة والتعفف باعتدال عن الدنيا، هي حقيرة ومنبوذة في الحضارة الغربية اللادينية.

الفصل الخامس: لماذا يكره رجال سيجما اعياد ميلادهم

أسباب كراهيتهم للاحتفال بأعياد ميلادهم[1]؟

"لماذا يكره بعض الاشخاص الاكثر استقلاليه اعياد ميلادهم بينما يخطط اخرون لإقامة الحفلات ونشر العد التنازلي؟

غالبا ما يجد رجال سيجما أنفسهم يتمنون أن يتعاملوا معه كأي يوم اخر لا يتعلق الامر بكونهم غير اجتماعيين او يكرهون الاحتفال، انهم من نوع الرجال الذين يمكنهم سرقه الاضواء عندما يريدون ذلك لكنهم يهتمون حقا بالعلاقات الحقيقية واللحظات ذات المغزى ومع ذلك هناك شيء ما حول اعياد الميلاد يجعلهم غير مرتاحين بطرق قد لا يفهمها الاخرون.

يقول الدكتور مارك تومبسون: بالنسبة للأفراد الذين يعانون من الاستبطان فان الاحتفال القصري غالبا ما يخلق توترا اكثر من الفرح وهذا يجسد تماما مفارقه اعياد الميلاد لدى

الرجال سيجما، فغالبا ما يصبح اليوم الذي يفترض ان يكون مخصصا للسعادة مصدرا للتوتر السري، ليست فكره الاحتفال هي المشكلة بل كيف اصبحت اعياد الميلاد تتعلق بالأداء اكثر من الفرح الحقيقي وتتعلق بتلبيه توقعات الاخرين اكثر من تكريم ما يعنيه

اليوم بالنسبة لك، من الواضح انه ليس كل رجال سيجما لا يكرهون اعياد ميلادهم ولكن

الكثير منهم يشعرون بالنفور أو اللامبالاة.

دعونا تستكشف سته اسباب تجعل رجال سيجما يجدون انفسهم في كثير من الاحيان يعدون

([1]) WellMind، (25,Dec, 2024) رجال سيجما وأعياد الميلاد: لماذا لا يحبون الاحتفال بيومهم؟، (فيديو). يوتيوب.
https://www.youtube.com/watch?v=iEZQ6V_6sDU

عدا تنازليا لليوم التالي لعيد ميلادهم وليس لليوم نفسه:

1- الاهتمام غير المرغوب فيه: تشير الدراسات الى ان85% من الناس يستمتعون بكونهم مركز الاهتمام في عيد ميلادهم وبالنسبة لرجال سيجما فان كونهم ضمن نسبه 15% المتبقية يخلق مفارقه مثيره للاهتمام ففي معظم ايام السنه يحافظ الرجال سيجما بعنايه على التواري على الانظار ليس لانهم يختبئون ولكن لان التحليق تحت الرادار يمنحهم حريه الملاحظة والتفكير والتصرف دون تدخل اجتماعي مستمر فهم يفضلون ان يكونوا حاضرين دون لفت الانتباه وهي استراتيجية تخدمهم جيدا في الحياه الشخصية والمهنية على حد سواء فكر في عيد ميلادك المعتاد فجاه يقوم الاشخاص الذين بالكاد يعترفون بك طوال العام بإرسال رسائل واجراء المكالمات والرغبة في الاحتفال يتوقف الآن زملاء العمل الذين عادة ما يمرون بجانب مكتبك للدردشة معك، تمتلئ وسائل التواصل الاجتماعي بأمنيات عامة من اشخاص لم تتحدث اليهم منذ سنوات، انه طوفان من الاهتمام السطحي الذي يجعلك تشعر بالارتباك اكثر من الشعور بالإطراء.

يشرح الدكتور جيمس كارتر عالم النفس الاجتماعي الامر بشكل جيد يخلق الاهتمام القصري ما نسميه قلق الاضواء حيث يشعر حتى الاشخاص الواثقون من أنفسهم بعدم الارتياح لانهم فقدوا السيطرة على ظهورهم الاجتماعي وهذا يخلق نوعا معينا من التوتر يمكن لرجال سيجما التعامل مع الاهتمام عندما يكون مكتسبا او مختارا وليس مفروضا من خلال موعد في التقويم ومع ذلك فان الاهتمام بعيد الميلاد يبدو مختلفا فهو عشوائي وغير مكتسب وغالبا يأتي من اشخاص لا يبدون اهتماما كبيرا بالتواصل الحقيقي بقيه العام انه يشبه رفع مستوى الصوت فجاه عندما تكون قد ضبطته بعنايه على المستوى المثالي.

فالأضواء لا تتعلق فقط بأن تكون مرئيا بل تتعلق بفقدان السيطرة على وقت وكيفيه رؤيتك

ويفتخر رجال سيجما بإدارة حضورهم الاجتماعي لذا فان اجبارهم على الظهور تحت الاضواء قد يشعرون وكأنهم يتخلون عن جزء من استقلاليتهم التي حصلوا عليها بشق الانفس، ما يراه الاخرون كهديه كونك مركز الاهتمام يبدو اشبه بغزو مساحتك الشخصية لأنه في بعض الاحيان يكون افضل انواع الاهتمام وحريه الاختيار عندما لا تريد اي شيء على الاطلاق.

2-التوقعات العاطفية هل تعلم ان اعياد الميلاد تثير ما يسميه علماء النفس بمتلازمه السعادة الالزامية انه عندما يتوقع منك ان تشعر وتظهر ذروه الفرح لمجرد ان التقويم يقول ذلك بالنسبة لرجال سيجما فان هذا الضغط لإظهار مشاعر معينه عند تلقي الاوامر يبدو وكانه تلاعب عاطفي.

تأتي اعياد الميلاد بنص عاطفي غير مكتوب من المفترض ان تشع بالفرح عند كل ذكر ليومك المميز وان تتصرف متأثراً بكل لفته مهما كانت صغيره وان تظهر الامتنان المستمر حتى لو لم تكن تشعر به وان تعبر عن الحماس تجاه اشياء تفضل تجنبها الامر يشبه ان يتم تسليمك زياً عاطفياً ويطلب منك ان ترتديه بإتقان ويوضح الدكتور كيفن جونج الخبير في الذكاء العاطفي ان العروض العاطفية القصرية تخلق ما نسميه التنافر العاطفي وهو التوتر الناتج عن اظهار مشاعر لا تتطابق مع حالتك العاطفية الحقيقية يهتم رجال سيجما بان يكونوا صادقين مع انفسهم لذا فان عدم التطابق هذا يمكن ان يشعرك

بعدم التطابق تماما ويزداد الضغط عندما يراقب الاخرون ادائك العاطفي هل تبتسم بما فيه الكفاية هل تبدو سعيدا بما فيه الكفاية لماذا لا تبدو اكثر حماسا يتم الحكم على تصرفاتك الطبيعية بالمقارنة مع معيار السعادة الذي يضعه المجتمع في عيد ميلادك وما يجعل هذا

الامر اكثر صعوبة بالنسبة لرجال سيجما هو تفضيلهم لمعالجه المشاعر بشكل خاص قد يشعرون بالتقدير العميق او الفرح لكنهم يفضلون التعبير عن ذلك بطريقتهم الخاصة وبالسرعة التي تناسبهم وبدلا من ذلك يتوقع منهم تقديم عرض العاب ناريه عاطفية لإرضاء الاخرين والاكثر احباطا هو كيفيه تفسير الاخرين لأي انحراف عن النص العاطفي المتوقع اظهر القليل من الفرح وستصبحون جاحدين الست متحمسا بما فيه الكفاية؟ اذا انت تفسد مزاج الاخرين اذا عبرت عن رغبتك في الحصول على مساحه عاطفيه فسينظر اليك على انك صعب المراس بالنسبة لرجال سيجما هذا الضغط العاطفي يحول المشاعر الحقيقية الى فعل قصري لان المشاعر الحقيقية لا تتبع جدولا زمنيا والتقدير الحقيقي لا يحتاج الى جمهور.

3–الالتزامات الاجتماعية هناك مصطلح في علم النفس يسمى الدين الاجتماعي وهو الشعور بانك مدين بشيء ما للأشخاص الذين يقومون بأشياء من اجلك بالنسبة لرجال سيجما تخلق اعياد الميلاد سيلاً من هذه الالتزامات غير المعلنة فكر في كيفيه حدوث ذلك عاده يخطط شخص ما لتجمع مفاجئ والان يتوقع منك ان تتصرف بسرور حتى لو كنت تكره المفاجآت تحضر سالي الكعك الى المكتب وفجاه تصبح ملزما بمشاركه يومك الخاص مع القسم بأكمله يصر افراد العائلة على طقوس عيد ميلادهم التقليدية فقولك لا يجعلك الشخص السيء تقول الدكتورة راشيل موريسون الخبيرة في علم النفس الاجتماعي ان الطقوس الاجتماعية الالزامية تخلق ما يسمي ضغط المعاملة بالمثل وهو الشعور بانك يجب ان تشارك وترد بالمثل بغض النظر عن تفضيلاتك الخاصة ويؤثر هذا النوع من الضغط حقا على رجال سيجما لانهم يهتمون كثيرا بالحفاظ على اصاله التفاعلات الاجتماعية فإجبارهم على المشاركة في طقوس اجتماعيه لم يختاروها يشعرهم و كأنهم يساومون على

نزاهتهم فالأمر لا يتعلق فقط بالحضور الى المناسبات او قبول لفتات اللطيفة بل يتعلق بالتأثير المضاعف للالتزامات الاجتماعية التي تأتي بعد كل عيد ميلاد سعيد والان يتوقع منك ان تتذكر عيد ميلادهم او تحضر احتفالاتهم او تشارك في لحظاتهم الخاصة ما بدا كيوم واحد من الالتزامات ينتشر على مدار العام مما يخلق شبكه من الالتزامات الاجتماعية التي لم تطلبها ابدا بالنسبة الى سيجما الذي يختار بعنايه ارتباطاتهم الاجتماعية فان هذه المعاملة بالمثل القصرية تبدو وكأنها فقدان السيطرة على الجدول اعماله لا يتعلق الامر بنكران الجميل بل يتعلق بالحفاظ على حريه الانخراط مع الاخرين بشروطه الخاصة لا يكمن التوتر الحقيقي في الالتزامات بحد ذاتها بل في كيفيه تحويل العلاقات الحقيقية الى معامله اجتماعيه لأنه بمجرد ان يتحول الشيء الى التزام فانه يفقد الأصالة ذاتها التي يقدرها رجال سيجما اكثر من غيرها."

الفصل السادس: اتجاه عالمي جديد ضد القدوة والمعيار الاجتماعي لحضارة الغرب

والحق انه نشأ اتجاه عالمي في القرن الواحد والعشرين الميلادي يرفض هذا السباق الغربي ويؤمن بأن كل فرد من حقه أن يحدد مساره الخاص و يضع معيار نجاحه الخاص بغض النظر عن تقييم المجتمع له ولنجاحه وبغض النظر عن جنى المال الكثير من وراء هذا النجاح!

وهو ما يُعرف بالجيل زد:

" الجيل زد (بالإنجليزية: Generation Z) هي المجموعة الديموغرافية التي تلي جيل الألفية وتسبق جيل الألفا. يستخدم الباحثون ووسائل الإعلام منتصف التسعينيات إلى أواخرها كبداية سنوات ميلاد لهذا الجيل وأوائل عام 2010 كسنوات ميلاد نهائية. غالبية أفراد الجيل Z هم أبناء الجيل إكس. أبرز ما يميز هذا الجيل هو استخدامه الواسع للإنترنت من سن مبكرة. أبناء الجيل زد عادة ما يكونون متكيفين مع التكنولوجيا، والتفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي يشكل جزء كبير من حياتهم الاجتماعية. بعض المعلقين اقترحوا أن الترعرع خلال فترة الركود الاقتصادي أعطى هذا الجيل شعور بانعدام الأمن والاستقرار.

كأول جيل اجتماعي نشأ مع إمكانية الوصول إلى الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية المحمولة منذ الصغر، أُطلق على أعضاء الجيل Z لقب «المواطنين الرقميين»، على الرغم من أنهم ليسوا بالضرورة متعلمين رقميًا. علاوة على ذلك، فإن الآثار السلبية لوقت الشاشة تكون أكثر وضوحًا على المراهقين مقارنة بالأطفال الأصغر سنًا. مقارنة بالأجيال السابقة، يميل أعضاء الجيل Z في بعض الدول المتقدمة إلى التصرف بحسن السلوك والامتناع عن تناول الطعام ونفورهم من المخاطرة. يميلون إلى العيش ببطء أكثر من أسلافهم عندما كانوا في سنهم،

لديهم معدلات أقل لحمل المراهقات، واستهلاك الكحول بشكل أقل. يهتم المراهقون من الجيل Z أكثر من الأجيال الأكبر سنا بالأداء الأكاديمي وفرص العمل، وهم أفضل في تأخير الإشباع من نظرائهم في الستينيات، على الرغم من المخاوف من عكس ذلك... ثقافات الشباب الفرعية كانت أكثر هدوءًا، على الرغم من أنها لم تختف بالضرورة. على الصعيد العالمي، هناك دليل على أن متوسط سن البلوغ بين الفتيات قد انخفض بشكل كبير مقارنة بالقرن العشرين، مع ما يترتب على ذلك من آثار على رفاهيتهم ومستقبلهن. بالإضافة إلى ذلك، المراهقين والشباب في الجيل Z لديهم معدلات أعلى من الحساسية.

السعادة والقيم الشخصية

وصفت مجلة ذي إيكونوميست الجيل زد بأنه الجيل الأكثر تعلماً والأفضل سلوكًا والأشد تعبًا واكتئابًا مقارنةً بالأجيال السابقة. "[1].

فطريقة العيش الغربية المادية اللادينية العدمية العبثية لا تطاق، وقد بدأت الأجيال الحديثة تتمرد على عبادة المجتمع والذي بدوره يعبد المال والمادة فلا إله إلا المال والمادة.

أي أن التطرف المادي التنافسي قد ولد تطرفاً –وأحياناً يكون اعتدالاً– يرفض المادية والتنافسية والضغوط الاجتماعية والأسرية التي تخص السعي نحو المكانة الاجتماعية والمالية، وإليك بعض الأمثلة إجمالاً دون تفصيل:

1–في الصين؛ عقلية تشبه بوذا:

"يشبه بوذا (بالصينية:佛系)، أو fo xi باستخدام نطقها الصيني.. هي كلمة طنانة تستخدم في الصين لوصف الشباب الذين يرفضون سباق الفئران في المجتمع الصيني المعاصر

(1)منقول بتصرف: موسوعة ويكيبيديا: مقالة الجيل زد:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D9%84_%D8%B2%D8%AF

المدمن على العمل من أجل حياة هادئة وغير مبالية"[1].

أو قد يُسمى بجيل تانغ بانج:

"تانغ بينج (بالصينية :躺平؛ حرفيًا "الاستلقاء") هو مصطلح عامي صيني جديد يصف الرفض الشخصي للضغوط المجتمعية للإفراط في العمل والإفراط في الإنجاز ، كما هو الحال في نظام 996 ساعة عمل ، والذي غالبًا ما يُنظر إليه على أنه سباق الفئران مع عوائد متناقصة باستمرار. تعني تانغ بينج اختيار "الاستلقاء على الأرض والتغلب على الضرب" من خلال موقف منخفض الرغبة وأكثر لامبالاة تجاه الحياة"[2].

2- في اليابان، جيل ساتوري

"ساتوري باللغة اليابانية جيل ساتوري (さとり世代, Satori Sedai) هو مصطلح جديد في اللغة اليابانية يستخدم لوصف الشباب اليابانيين الذين حققوا على ما يبدو حالة التنوير البوذية خالية من الرغبات المادية ولكنهم في الواقع تخلوا عن الطموح والأمل بسبب اتجاهات الاقتصاد الكلي . تم صياغة المصطلح حوالي عام 2010. لا يهتم جيل ساتوري بكسب المال والتقدم الوظيفي والاستهلاك المفرط أو حتى السفر والهوايات والعلاقات الرومانسية؛ استهلاكهم للكحول أقل بكثير من اليابانيين من الأجيال السابقة. إنهم يعيشون في فترة انتظار وهم عازبون طفيليون أو عازبون أو مستقلون أو هيكيكوموري . يشترك جيل ساتوري في اليابان في خصائص مع جيل N-po في كوريا الجنوبية، وظاهرة Tang ping

(1)منقول بتصرف: موسوعة ويكيبيديا، مقال عقلية تشبه بوذا، https://en.wikipedia.org/wiki/Buddha-like_mindset

(2) منقول بتصرف: موسوعة ويكبيديا، مقال نظرية تانج بينج https://en.wikipedia.org/wiki/Tang_ping

躺平)"الاستلقاء") في الصين"[1].

3–في الولايات المتحدة و أوروبا الغربية؛ رجال يسيرون في طريقهم الخاص

"الرجال الذين يسيرون في طريقهم الخاص (MGTOW / ˈmɪɡtaʊ /) هو مجتمع مناهض للنسوية وكاره للنساء، ويتواجد في الغالب عبر الإنترنت، ويدعو الرجال إلى فصل أنفسهم عن النساء والمجتمع، الذي يعتقدون أنه قد أفسدته النسوية. [2] المجتمع هو جزء من manosphere ، وهي مجموعة من مواقع الويب المناهضة للنسوية والمجتمعات عبر الإنترنت التي تضم أيضًا حركة حقوق الرجال ، والعزاب غير الشرعيين ، وفناني الإغواء "[2].

وهنا يظهر المبدأ الثاني المذكور في المقدمة و هو؛ إن التحسين والتقبيح مذهبي أي تابع لمذهب الإنسان والمجتمع العقدي والقانوني والفقهي بمعنى أنه ايديولوجي أي تابع للاعتقاد الفكري، فما تراه حضارة الغرب اللادينية جميلاً كتقديس وعبادة الإباحية والشذوذ الجنسي والمخدرات والخمور، تراه الحضارة الإسلامية السُنية قبيحاً مرذولاً حقيراً وضعياً.

وما تراه الحضارة الإسلامية السُنية عظيماً شريفاً مقدساً كالأنبياء عليهم السلام و الوحي الإلهي إليهم بواسطة جبريل عليه السلام، وكالأولياء وكراماتهم، تراه الحضارة الغربية اللادينية قبيحاً شريراً فاسداً مُفسداً للحضارة وللرقي!

بل وأكثر من ذلك؛ الشخصية المُفضلة في الحضارة الغربية اللادينية وهي النرجسية وعبادة الشهرة والثراء، مرذولة مُحتقرة في الحضارة الإسلامية السُنية.

([1]) منقول بتصرف: موسوعة ويكبيديا، مقال جيل الساتوري
https://en.wikipedia.org/wiki/Satori_generation

([2])منقول بتصرف: موسوعة ويكبيديا، مقال رجال يسيرون في طريقهم الخاص
https://en.wikipedia.org/wiki/Men_Going_Their_Own_Way

والشخصية المُفضلة في الحضارة الإسلامية السُنية وهي الانطوائية وقلة الكلام وقلة الاختلاط بالناس وهجر الشهرة والتعفف باعتدال عن الدنيا، هي حقيرة ومنبوذة في الحضارة الغربية اللادينية.

الفصل السابع: الفرق بين الألفا والسيجما

مقارنة بين الفا وسيجما[1][2]

تتمتع السيجما بدرجة عالية من حب النفس المشروع الناتج عن الثقة بالنفس وتقييم القدرات والمميزات، ولكنهم ليسوا نرجسيين ولا يتشابهون مع الالفا في ذلك فشخصية الألفا تحب التفاخر وإظهار المميزات وهو ما لا ينطبق على السيجما التي تظهر مميزاتها دون التحدث عنها، يمكنك أن ترى تقييم شخصية السيجما لنفسها حد السيف إذا تطاول أحدهم لفظياً فلن يفلت منها.

يشترك نوع الشخصية ألفا مع نوع الشخصية سيجما في كونهما شخصيتين واثقتين من اختياراتهما في الحياة، كما أنهما يتمتعان بالطموح والرغبة في التقدّم وإحراز النجاحات وتحقيق الإنجازات، أيضاً هما يناضلان ويُقاوما القيود التي قد تُفرض عليهم.

يتمثل الاختلاف بينهما في السلوك، فتختار شخصية سيجما عدم الانصياع للتدرج الوظيفي لهذا السبب عادة ما تجد شخصيات سيجما تعمل لحسابها الخاص، بينما يطمح رجل ألفا أن يترأس التدرج الوظيفي، أيضاً من الاختلافات أن الشخصية من النوع ألفا تُعدّ من

([1])منقول بتصرف، عتاب عوض. بدون تاريخ ظاهر في الموقع. شخصية سجما- الذئب الوحيد، منصة معارف.
https://www.m3aarf.com/personal-test/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A7%D8%AA/%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%AC%D9%85%D8%A7

([2])منقول متصرف: فريق موقع القيادي، (2021،نوفمبر، 10،الأربعاء)، مقال: شخصية الرجل سيجما Sigma وسماته وسبب إعجاب الجميع به. موقع القيادي
https://www.alqiyady.com/%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AC%D9%84-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%B9-%D8%B3%D9%8A%D8%AC%D9%85%D8%A7-%D9%88%D8%B3%D8%A8%D8%A8-%D8%A5%D8%B9%D8%AC%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%8A%D8%B9-%D8%A8%D9%87-429585.html

الشخصيات المؤمنة بالقوالب الاجتماعية بشكل كبير ويليها شخصية بيتا، على عكس شخصية سيجما التي لا تهتم بتوقعات الآخرين أو بالقوالب الاجتماعية، على عكس الرجل ألفا، ليس لدى سيجما أي سبب للحفاظ على مظهر عام معين، ليس لديه حافز لإرضاء الجماهير أو الحصول على قبول أي شخص آخر، إنه يتمتع بالاكتفاء الذاتي بأعلى قدر ممكن، الشخصية ألفا أيضاً تتمتع بالاكتفاء الذاتي، على الرغم من أن جزءاً من اكتفائها الذاتي يأتي من استثماراتها في التسلسلات الهرمية للهيمنة الاجتماعية التي يختارون أن يكونوا جزءاً منها.

ملاحظة شخصية:

العلماء والعباقرة غالباً ما يكونوا أقرب إلى السيجما من غيرها كطريقة في التفاعل الاجتماعي؛ وذلك لأن العلم يلزم الباحث عنه بالهدوء والسكينة والنظام والتفرغ واتاحة الوقت والجهد، وأما العباقرة فلا يمشون مع القطيع بل مع المنهج والبرهان والدليل، فكأنما العبقري ولد عالماً بالفطرة ولاشك في أن الموهبة وحدها لا تكفي بدون التعلم والتدريب، وسيأتي فصل مستقل لهذا بإذن الله.

وهنا يظهر المبدأ الثاني المذكور في المقدمة و هو؛ إن التحسين والتقبيح مذهبي أي تابع لمذهب الإنسان والمجتمع العقدي والقانوني والفقهي بمعنى أنه ايديولوجي أي تابع للاعتقاد الفكري، فما تراه حضارة الغرب اللادينية جميلاً كتقديس وعبادة الإباحية والشذوذ الجنسي والمخدرات والخمور، تراه الحضارة الإسلامية السُنية قبيحاً مرذولاً حقيراً وضعياً.

وما تراه الحضارة الإسلامية السُنية عظيماً شريفاً مقدساً كالأنبياء عليهم السلام و الوحي الإلهي إليهم بواسطة جبريل عليه السلام، وكالأولياء وكراماتهم، تراه الحضارة الغربية اللادينية قبيحاً شريراً فاسداً مُفسداً للحضارة وللرقي!

بل وأكثر من ذلك؛ الشخصية المُفضلة في الحضارة الغربية اللادينية وهي النرجسية وعبادة الشهرة والثراء، مرذولة مُحتقرة في الحضارة الإسلامية السُنية.

والشخصية المُفضلة في الحضارة الإسلامية السُنية وهي الانطوائية وقلة الكلام وقلة الاختلاط بالناس وهجر الشهرة والتعفف باعتدال عن الدنيا، هي حقيرة ومنبوذة في الحضارة الغربية اللادينية.

الفصل الثامن: طفولة سيجما وهل يُصنعون أم يولدون؟

كما ذكرنا سابقاً هنا في هذا الكتاب[1]،لم يولد هكذا بل صنع نفسه بدون معلم له سوى نفسه والألم؛ الشيء الأكثر أهمية هو أنهم لم يولد كذلك ، بل صنع نفسه.

يعاني كل رجل سيجما غالباً في طفولته من سبعة صراعات تشكل نظرتهم الفريدة في الحياة وتشكل سماتهم المميزة[2]:

1-مجتمع غير متناغم: غالباً ما يجدوا أنفسهم في مجتمع لا يتوافق مع فطرتهم، فيُظهرون غالباً منذ سن مبكرة مقاومة للبناء المجتمعي وللأعراف الاجتماعية الجامدة والنظام التعليمي المدرسي التقليدي، فيواجهوا صعوبة في إيجاد الدافع أو النجاح في البيئة الاكاديمية التقليدية؛ لأنها بيئة ليست مصممة للعقول المتنوعة والتي لديها مواهب كامنة ومنظورات فريدة متميزة ومتطورة جداً.

2-فضول لا ينضب: منذ طفولتهم المبكرة ولديهم أسئلة متواصلة ويسعون لفهم العالم من حولهم لشكل أعمق، فيتعلمون الاعتماد على مواردهم الخاصة ويطورون مهارات البحث منذ سن مبكرة، وأسئلتهم قد تستفز الآباء والكبار.

3-الاعتماد على الذات منذ الصغر: غالباً ما يواجه رجال سيجما حقيقة الخيبة القاسية؛ إذ يواجهون مواقف يدركون فيها أن الاعتماد على الآخرين حتى والديهم يكمن أن يؤدي إلى خيبات الأمل.

([1]) أنظر في هذا الكتاب، ص40.

([2]) منقول بتصرف:

MindMotion، (May 5, 2024).. أسرار طفولة ذكور سيجما. (فيديو). يوتيوب.
https://www.youtube.com/watch?v=88h3GD-sfHk

4-طفولة غير تقليدية: ينشئون في ظروف مختلفة عن الأسرة التقليدية؛ كمنزل محطم أو بيئة رعاية عائلية تفتقر إلى الاستقرار التقليدي، منذ سن مبكرة يشعرون انهم منبوذون، ويتعلمون الاعتماد على انفسهم ومواجهة التحديات.

5-وعي مبكر بالاختلاف: يحملون شعوراً فطرياً بأنهم مختلفين أو غير عاديين مقارنة بمن حولهم، ينبع هذا الشعور من ملاحظاتهم وتحليلهم الدقيق لأقرانهم والديناميكيات الاجتماعية التي يشاهدونها، يلاحظون التفاصيل الدقيقة في السلوك والتفاعل والمعايير والتي لا تتوافق تماماً مع تجاربهم وتصوراتهم، وهذا الشعور بالاختلاف ليس مجرد فكرة عابرة، بل هو فهم عميق انهم لا يناسبون القالب التقليدي تماماً.

6-التقليل من شأنهم والشك فيهم في سنواتهم الأصغر: من قبل معلميهم وأقرانهم وخلال هذه المرحلة كانت رحلتهم تتعلق اكثر بالمرونة والبقاء على قيد الحياة بدلا من إظهار قدرتهم، ينبع هذا التحيز من سوء فهم لعملية نموهم وتطورهم الفريدة، مع تقدمهم في السن بدأوا في الارتقاء، مما اثار دهشة هؤلاء الذين شككوا فيهم من قبل.

7-مسارات طفولة غير تقليدية أصعب من مسارات البالغين:

يختار رجال سيجما بطبيعتهم مساراً أقل سلوكاً ويعتنقون أصالتهم، في عالم غالباً ما تكون فيه المطابقة هي القاعدة، ومع ذلك يتعلم رجال سيجما من خلال تجارب صعبة الانفصال عن الآخرين وتطوير هذه المرونة ضد الحكم الاجتماعي وضغط الاقران.

وإليك مزيداً من سمات طفولة سيجما والتي هي سمات أصيلة ستستمر طوال حياتهم[1]:

1-يظهر ذكور سيجما براعه فكريه استثنائية منذ صغرهم؛ انهم يمتلكون طبيعة تحليلية حادة

([1])منقول بتصرف: Barki ، (9,May, 2024). مأساة طفولة رجل سيجما (الحقيقة المظلمة). (فيديو). يوتيوب.
https://www.youtube.com/watch?v=H57-NydzJoU

ويراقبون باستمرار وتحركهم رؤى داخلية معقدة للحقائق المحتملة غالبا ما تؤدي ندرتهم إلى الشعور بسوء الفهم والعزلة ومع ذلك فهم يتبنون استقلاليتهم ونظرتهم الواقعية مما قد يجعلهم يبدون اكثر نضجا من اقرانهم، غالبا ما يكون الاباء منبهرين ومتخوفين بشان طفلهم سجما الذي يتميز بمعدلات ذكاء عالية وخيال حي وافكار عميقه ومع ذلك يميل هؤلاء الاطفال الى الاحتفاظ بالعديد من رؤاهم لأنفسهم مما يترك الآباء فضوليين وقلقين بشان جديتهم او ميولهم الاستبطانية.

2- على الرغم من طبيعتهم المتحفظة يمتلك اطفال سيجما العديد من المواهب التي ينتظر اكتشافها للتعمق بشكل اعمق غالبا ما يجد الاباء أنفسهم يتوقون الى فهم طفلهم بشكل افضل لكنهم قد يشعرون بالقلق ايضا من أن نسل سيجما لديهم جديه مفرطه الاستبطان هؤلاء الاطفال الخاصون على الرغم من احتوائهم على عدد كبير من الهبات والمواهب غالبا ما يواجهون سوء فهم من اقرانهم واولياء امورهم غير المعتدين على مثل هذه الشخصية الفريدة.

3- يظهر شباب سيجما في كثير من الاحيان مهارات متقدمة و يقرأون قبل اقرانهم ويظهرون دافعا لا هوادة فيه لتحقيق اهدافهم وفهم المفاهيم الجديدة يغذي فضولهم الشديد وابلاً مستمراً من الاسئلة فانهم يتساءلون باستمرار لماذا عن اي شيء يأسرهم أو يحيرهم غالبا ما يؤدي هذا التعطش الفطري للفهم الى أحد صراعات الطفولة الاساسية التي يواجها افراد سيجما الصغار اولها انه يساء فهمهم بسبب الفضول رجال سيجما مستقلون للغاية وفضوليون منذ ان كانوا اطفالا فهم يتوقون الى فهم سبب كون الاشياء على ما هي عليه ومعرفه الحقيقة الاساسية وراء كل قاعدة وليس لديهم شعور فطري باحترام السلطة ومن غير المرجح ان يقبلوا اي شيء لمجرد ان شخصا اكبر منهم يقول ذلك سيرغبون في معرفه المنطق وراء القرارات والقواعد والبيانات يمكن اعتبارهم اطفالا جدليين جدا في حين ان

اسئلتهم وتحدياتهم هي في الواقع جزء طبيعي من عمليه التعلم بالنسبة لهم يمكن ان يؤدي ذلك الى تأديبهم بدرجه مفرطه من قبل الاباء الذين يريدون ان يقبلوا قيادتهم دون سؤال أن مناظرتهم هي طريقه اخرى للتعلم فهم يجردون جميع الاعراف الاجتماعية التي لا صله لها بالموضوع ويبحثون عن الحقيقة الاساسية لأي موضوع أو قاعده يمكن أن يشعروا في كثير من الاحيان بالخنق كأطفال من قبل الاباء او المعلمين الذين يتعرضون للإهانة من خلال اسئلتهم ومناقشاتهم ويرونه علامة على العار او الوقاحة، والحقيقة هي ان ذكور سيجما غالباً ما يحترمون القواعد ويلتزمون بأي قواعد يشعرون أن لها اساس منطقي ولكنهم يحتاجون الى اسباب عقلانية واضحه لا طاعة تلك القواعد قبل ان يطبقوها على حياتهم .

4- حاجتهم الى قضاء وقت بمفردهم؛ ذكور سيجما الصغار هم افراد خاصين للغاية ولديهم حاجه للانسحاب إلى عوالمهم الخاصة والنظر في وجهات نظر ونظريات مختلفة اذا نشا سيجما الصغير حول المنفتحين الذين يدفعونهم الى الاختلاط الاجتماعي بشكل متكرر أو لديهم جداول مليئة بالأحداث الاجتماعية فلن يتمكنوا من الوصول الى ابداعاتهم وخيالهم الغني بالطريقة التي تساعدهم على الشعور بالطبيعة والحيوية وهذا لا يعني ان جميع ذكور سيجما يريدون ان يعيشون في كهوف مظلمة يستمتعون بها بمفردهم، يتفاعلون مع اشخاص اخرين وغالبا ما يتمتعون بمهارات اجتماعيه جيده ولكنهم يتمتعون بخصوصيه اكبر بكثير من معظمهم وسيحتاج الى منحهم الكثير من الوقت بمفردهم حتى في سن مبكره جدا حيث يحب العديد من الاطفال الصغار العثور على اماكن للاختباء وخزائن واشجار وزوايا هادئة حيث يمكنهم الحصول عليها بعيدا ومراجع عقولهم.

5-الافراط في التحفيز؛ فهم حساسون للغاية للتحفيز الخارجي والضوضاء والانقطاعات بينما ينفتحون ويتمتعون بوقت اسهل في القيام بمهام متعددة والتعامل مع الضوضاء والمقاطعات

في الخلفية يجد ذكور سيجما الانقطاعات مشتتة ومرهقة بشده.

6- بسبب وجهات نظر يساء فهمها يرى عقلهم البديهي الاشياء بشكل طبيعي من عده جوانب بينما قد يسمع الاخرون بيانا ويفهمون في السياق الاكثر شيوعا غالبا ما يرى ذكور سيجما العديد من المعاني المحتملة ما قد يبدو واضحا للآخرين قد يكون اقل وضوحا بالنسبة لسيجما.

7-التنمر وصعوبة التأقلم في المدرسة الابتدائية غالبا ما يواجه ذكور سيجما الصغار صعوبات في التوافق مع اقرانهم ويتفاقم هذا التحدي بسبب اساليب التدريس السائدة في العديد من الفصول الدراسية والتي تلبي عاده احتياجات التعلم للأغلبية بدلا من استيعاب السمات الفكرية والعاطفية الفريدة لأفراد سيجما ونتيجة لذلك قد يشعر ذكور سيجما الصغار بانهم في غير محلهم ويواجهون صعوبة في التواصل مع زملائهم في الفصل لسوء الحظ قد يظهر هذا الشعور بالغربة احيانا في شكل تنمر أو مضايقه موجهه نحو ذكور سيجما ان سلوكهم المتميز الذي غالبا ما يتميز بنظره اكثر نضجا وتأملا مقارنة بأقرانه يمكن ان يجعلهم هدفا للسخرية أو الاستبعاد منذ سن مبكره قد يجد اطفال سيجما صعوبة في التواصل مع اقرانهم وقد ينظرون الى سلوك الاطفال الاخرين على انه سطحي ويفتقر إلى العمق مما قد يزيد من عزلتهم بدلا من الانخراط في انشطه ومحادثات نموذجيه في مرحله الطفولة، يميل ذكور سيجما الى الانجذاب نحو افكار ومواضيع اكثر تعقيداً وايجاد ارضيه مشتركه مع البالغين أو الافراد الاكبر سنا بدلا من اقرانهم.

8- عواطفهم فهم يحتفظون بمشاعرهم داخلياً ويشعرون بخصوصيه شديده فيما يتعلق بمشاعر والديهم أو اصدقائهم اولئك الذين يحاولون دفعه الى الانفتاح اكثر قد يواجهون بخيبة امل لان هذا قد يتسبب في أن يصبح سيجما اكثر حذرا وانسحاب فمن غير المرجح

ان يظهروا مشاعرهم للخارج وقد يكون من الصعب جدا على الآخرين قراءه سيجما كل هذا يمكن ان يكون محبطا للغاية بالنسبة لذكور سيجما الصغار الذين قد يفكرون ببساطة في احدث كتاب قرأوه أو يحاولون تحديد ما يريدون تناوله للآباء والامهات من المهم اظهار الوصمات الصغيرة التي تقدرها واسلوب تفكيرهم التحليلي ويجب على الاباء ايضاً عدم اجبار اطفالهم الصغار على اجراء محادثات عاطفيه اذا لم يكونوا مستعدين للوصمات التي يمكن ان يشعروا بها يتعرضون للهجوم او الخنق اذا اجبروا على التحدث عن المشاعر التي يفضلون الاحتفاظ بها خاصه اذا قرر سيجما الانفتاح عليك بشان مشاعرهم او عواطفهم فمن الافضل الاستماع بهدوء قدر الامكان دون القفز بأفكار أو طرح المزيد من الاسئلة.

9- غالبا ما يكون ذكور سيجما متقدمين على الاخرين عندما يتعلق الامر بمعدل الذكاء والقدرة على فهم النظريات المعقدة التي يمكنهم فهمها يواجهون ايضا بعض النضالات مع سوء الفهم والشعور بالعزلة كأطفال ومن المهم للوالدين رعاية قدراتهم الفريدة وحاجتهم الى قضاء وقت بمفردهم وحاجتهم الى فهم العديد من الحكماء والمعارف تأكد من الاستماع الى سيجما الصغير الخاص بك ومنحهم الكثير من الفرص الابداعية وانخرط

في احساسهم بالعجب بشان العالم من حولهم.

الفصل التاسع: كيف تصبح شخصية سيجما؟

اكتساب سلوك السيجما[1][2]؛

لا توجد طريقةٌ محددةٌ لتصبح رجل سيجما، فإنّ هذه الصفات ناتجةٌ عن مزيجٍ من العوامل الوراثية والبيئية، ومع ذلك، يمكن للرجل الذي يرغب في تطوير هذه الصفات أن يُركز على تنمية مهاراته في حلّ المشكلات واتخاذ القرارات، وأن يُعزز ثقته بنفسه واستقلاليته، وأن يُدافع عن ما هو حقّ دون خوفٍ من التبعات، وإذا كنت أحببت شخصية السيجما من حديثنا عنها في السطور السابقة يمكنك اتباع الروتين التالي لتكون انت السيجما في مجتمعك من الآن:

1-كن مستقل مادياً وعاطفياً أي لا تتأثر بالانتقادات ادرس ما ترغب جيدا و ابدأ بالتنفيذ دون خوف وكن محب للمغامرة، واستعد للاستقلال المادي.

2-كن مستعد لاكتساب المهارات وتعلم المزيد، وكن متهيأ لذلك من خلال أخذ قسط من النوم الكافي وتناول وجبة صحية كافية وممارسة الرياضة التي تبني الجسم والعقل.

3-تحلى بالهدوء واجعل جميع المحيطين بك من أصحاب الثقافات والمهارات.

4-كن واثقاً من نفسك وتحلى بالصدق واجعل قيمتك تنبع من داخلك ليس بالماركات باهظة الثمن.

([1])منقول بتصرف، عتاب عوض. بدون تاريخ ظاهر في المقال. شخصية سجما- الذئب الوحيد. منصة معارف. https://www.m3aarf.com/personal-test/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A7%D8%AA/%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%AC%D9%85%D8%A7

([2])منقول بتصرف: فريق عمل موقع اليماني. بدون تاريخ ظاهر في المقال. مقال: لغز رجل سيجما: استكشاف سمات الشخصية ونقاط القوة والضعف. موقع اليماني. https://elymany.com/%D9%84%D8%BA%D8%B2-%D8%B1%D8%AC%D9%84-%D8%B3%D9%8A%D8%AC%D9%85%D8%A7/

5-مرن عقلك بحل الألغاز والقراءة والاطلاع وتعلم مهارات الحاسب الآلي فالتفوق العلمي إحدى مقومات السيجما.

والحق أن كتابنا هذا كله سبيل لك لتتعلم كيف تصبح سيجما وتتعلم من الحكماء والمتكلمين والعلماء والمربين كيف تكون رجلاً حكيماً مستقلاً.

الفصل العاشر: مناظرة بين الرجل الفا والرجل سيجما

مناظرة حول طريقتي عيش الحياة[1]؛

الفا: العالم يحتاج إلى قائد مثلي. الناس يتبعونني بسبب النفوذ والقيادة.

سيجما: هه.. القوة الحقيقية؛ أن تحدد مصيرك دون الحاجة لاعتراف الآخرين.

الفا: بدون دعم الآخرين ستظل ضعيفاً ومعزولاً.

سيجما: أنا لا أحتاج للحشود. أعمل بهدوء وأحقق ما أريده بنفسي.

الفا: ستبقى في الظل بينما انا أغير العالم.

سيجما: هه.. استمع إلي؛ أنت في قفص الذهب الذي صنعته. لكن أنا أعيش في حرية من اختياري.

الفا: هل تعتقد أنك تستطيع مواجهة قادة مثلي؟

سيجما: هه.. أنا لا اواجهك. أنا لا أكترث. أنت تسعى لأن تكون الأفضل أمام الآخرين، وانا أسعى لأن أكون الأفضل امام نفسي.

الفا: هه.

وهنا أنتهت المناظرة وكل منهما مقتنع بما يلائم ميوله النفسية وشاكلته النفسية التي ما خلقها الله.

وكتعليق شخصي مني: مشكلة الرجل ألفا انه يريد إرضاء الجماهير دائماً، والحق ان الجماهير لا إرادة لها ولا اختيار ولا ذوق وإنما يشكل كل ذلك التعليم والاعلام المرئي

---

(1) Spirit.Revealor Energy Reading. @spirit_revealor حسابي الرسمي الوحيد، مقطع فيديو باللغة الانجليزية ومترجم للعربية في القناة(السبت، 14 ديسمبر 2024 الساعة 10:05 م). حوار بين السيجما والالفا / السيجما هو النسخه المتشافيه تماما منك.(video) .فيس بوك.
https://www.facebook.com/share/r/1Dh8nZjwzn/

والمسموع والمكتوب، فهم كالدمى أو كالشمع القابل للتشكيل.

ومهما قاومت الجماهير الاعلام والتعليم فإنها جيل بعد جيل تضعف مقاومتها وتستسلم بل وتدمن الأحفاد إدماناً تاماً أفكار وسائل الاعلام و التي كانت الأسلاف ترفضها وتقاومها وفي صدام معها!

لذلك السيجما عصي على التشكيل و التدجين خلافاً للألفا الي يبحث عن اتباع الحشود فعليه دائماً إرضاء رغباتها والتي لم يزرعها هو في الحشود ولم يبثها فيها، فهو مثلهم بالرغم من كونه قائدهم، ولا خير في أعمى يقود عمياناً، والعمى ليس في الأبصار وإنما في القلوب كما قال الله عز وجل[1]:

" أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ (46)"

وهنا يظهر المبدأ الثاني المذكور في المقدمة و هو؛ إن التحسين والتقبيح مذهبي أي تابع لمذهب الإنسان والمجتمع العقدي والقانوني والفقهي بمعنى أنه ايديولوجي أي تابع للاعتقاد الفكري، فما تراه حضارة الغرب اللادينية جميلاً كتقديس وعبادة الإباحية والشذوذ الجنسي والمخدرات والخمور، تراه الحضارة الإسلامية السُنية قبيحاً مرذولاً حقيراً وضعياً.

وما تراه الحضارة الإسلامية السُنية عظيماً شريفاً مقدساً كالأنبياء عليهم السلام و الوحي الإلهي إليهم بواسطة جبريل عليه السلام، وكالأولياء وكراماتهم، تراه الحضارة الغربية اللادينية قبيحاً شريراً فاسداً مُفسداً للحضارة وللرقي!

بل وأكثر من ذلك؛ الشخصية المُفضلة في الحضارة الغربية اللادينية وهي النرجسية (أغلب

([1]) سورة الحج.

الألفا) وعبادة الشهرة والثراء، مرذولة مُحتقرة في الحضارة الإسلامية السُنية.

والشخصية المُفضلة في الحضارة الإسلامية السُنية وهي الانطوائية وقلة الكلام وقلة الاختلاط بالناس وهجر الشهرة والتعفف باعتدال عن الدنيا (السيجما)، هي حقيرة ومنبوذة في الحضارة الغربية اللادينية.

لو جاز لنا التعبير، فإن فالحضارة الغربية اللادينية الفاوية (نسبة للألفا)، والحضارة الإسلامية السُنية سيجماوية (نسبة للسيجما).

الفصل الحادي عشر: شخصية العالم و العبقري وشخصية السيجما و المتكلمين

يقول الدكتور فؤاد زكريا معصوم في كتابه التفكير العلمي[1]:

"فإن العلماء فئة شديدة التباين: فالاختلافات بينهم واسعة إلى حد يبعث على الدهشة.. ومع هذا كله ، فهل يكون من الصعب ان نلتمس صفات مشتركة بين العلماء نستطيع أن نطلق عليها ، في مجموعها ، تعبير "شخصية العالم"؟ يبدو، من استقراء حياة العلماء، وتحليل طبيعة البحث العلمي، أن هناك بالفعل مجموعة من الصفات التي يشترك العلماء في الكثير منها، والتي تكون في مجموعها كياناً متميزاً يستحق ان يطلق عليه اسم "شخصية العالم". ولكننا حين نقول ذلك ينبغي ان نبادر على الفور إلى الاعتراف بأمرين: أولهما ان هناك دائما استثناءات.. وثانيهما ان وجود هذه الصفات لا يجعل المرء عالما "بطريقة آلية" .. أعنى لابد ان يكون له تكوين من نوع معين، وتفكير خاص، ومعارف وقدرات خاصة على البحث".

وذكر الدكتور العناصر الاخلاقية في صفة العالم ومنها[2]: 1-الروح النقدية.2النزاهة. 3-الحياد.

ويقول الدكتور عن الفرق بين استمتاع العالم والإنسان العادي[3]:

"العالم إنسان يحظى بمستوى عقلي يفوق المستوى العادي. وهناك متع كثيرة يسعى إليها الإنسان العادي وينفق من اجلها الكثير من المال، لا يكترث بها العالم ولا يشعر إزاءها بأي استمتاع. فمن الصعب على كثير من العلماء، مثلاً، ان يشعروا بلذة حقيقية من تلك

([1]) فؤاد زكريا معصوم، الدكتور: التفكير العلمي ،ص162،161، دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر، مصر-الاسكندرية، الطبعة الاولى،2004م.

([2]) أنظر :المرجع السابق، من163إلى 174.

([3])المرجع السابق، ص172،171.

السهرات الصاخبة في الملاهي الليلية، حتى لو كان يملك المال الذي تتكلفه.. فالعالم لا يجد متعة في أن يشيع اسمه بين عامة الناس وسط أسماء تلك الشخصيات التي تهتم بها وسائل الاعلام الجماهيرية الحديثة، والتي هي في معظم الاحيان شخصيات سطحية. ولكن هناك نوعاً اخر من الشهرة يسعى اليه العالم بكل حماسة، هو الشهرة في الوسط العلمي ذاته.. أن كلمة صدق يقولها عالم آخر ممتدحاً فيها بحثه، قد تكون احب إليه من اموال الدنيا. وهكذا يتحمس العالم للشهرة بمعنى اعتراف المتخصصين والعارفين بقيمة عمله، أما الشهرة الجماهيرية السطحية فلا تهمه في شيء".

ومن الواضح هنا التشابه التام بين العالم الذي يركز على اهدافه ويعمل في صمت وبين الرجل سيجما.

واما التشابه بين العالم والرجل سيجما والمتكلمين من حيث الروح النقدية وضرورة البحث والنظر وعدم التقليد واتباع القطيع دول دليل ولا برهان سوى سلطة القطيع فإليك بيانه:

"9-فكل من كلف شرعاً وجبا عليه أن يعرف ما قد وجبا

أي أن كل فرد من المكلفين من الإنس و الجن ذكرا كان أو أنثى ولو من العوام والعبيد و والنساء والخدم.. إن التكليف إلزام ما فيه كلفة.. وهو الراجح يكون قاصراً على الوجوب والحرمة"[1].

ثم يقول المتكلمون السُنّة: "وهذا مذهب الأشاعرة وجمع من غيرهم، فمعرفة الله وجبت عندهم بالشرع"[2].

(1)علي جمعة ، الدكتور: حاشية الإمام الباجوري على جوهرة التوحيد المسمى تحفة المريد على جوهرة التوحيد، ص66،دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى،2002م.

(2)المرجع السابق، ص70.

فأول واجب على المكلف شرعاً هو النظر العقلي في أدلة وجود الله وبراهين النبوة فالتفكير النقدي المستقل هو أول واجب عندنا، وهذا يكشف لك عن الدور المحوري والرئيسي للمتكلمين لتعليم الناس ترك القطيع واتباع الدليل.

وأخيراً: كيف ننظر عقلياً ونتعلم التفكير النقدي؟

الإجابة:

"10-لله والجائز والممتنعا ومثل ذا لرسله فاستمعا"[1].

أي أن أقسام الحكم العقلي هي آلة النظر والاستقلال الفكري والتفكير النقدي وتعلمها واجب على كل مكلف، وأعلم ان المعتقد الفكري الوحيد في تاريخ الفكر البشري الذي يُعلم أتباعه التفكير النقدي وترك الاتباع الأعمى بواسطة أقسام الحكم العقلي هو مذهب المتكلمين السُنة الأشاعرة والماتريدية.

وإليك التصريح بها في متن تعليم الأطفال والمبتدئين؛ الخريدة البهية في العقيدة الأشعرية[2]:

"أقسام حكم العقل لا محالة هي الوجوب ثم الاستحالة

ثم الجواز ثالث الأقسام فافهم مُنحت لذة الأفهام"

فالاستقلال الفكري والروح النقدية هما سمت علم الكلام السُنّي والمتكلمين السُنّة.

وإليك بعض سمات المبدع وسمات السيجما وسوف تلاحظ تشابه كبير جدا بينهما:

" كما وأضاف بعض الباحثين بعض الخصائص الثانوية التي لا يشترط توفرها جميعاً لدى المبدعين، وتتمثل في الآتي:

([1]) حاشية الإمام الباجوري على جوهرة التوحيد المسمى تحفة المريد على جوهرة التوحيد، ص74،75.

([2])سعيد فودة، الدكتور: حاشية شرح الخريدة البهية للإمام أحمد الدردير، ص22، دار النور المبين للدراسات والنشر، عمان-الأردن، الطبعة الأولى،2013م.

- الاستقلالية وعدم الاعتمادية على الآخرين.
- الجدية والاستمرارية في بذل الجهد ومواصلة المحاولات.
- مستوى لا يقل عن المتوسط في الذكاء.
- قدرة عالية على الانتباه والتركيز وقوة الملاحظة واعتماد الحدس في تصوراتهم.
- الثقة بالنفس ودافعية عالية لتحقيق الذات.
- عدم الميل للرتابة والروتين أو التمسك بالإجراءات.
- مقاومة للضغوط الخارجية وللمساومات في حل الخلافات.

كما ونضيف بعض السمات الخاصة بالمبدعين كما يأتي:

1. الفضول الايجابي والبحث في المعرفة المستمرة بغرض التجديد والتطوير.
2. وضع هدف سام والعمل من أجل الوصول إليه بمحاولات مستمرة ودؤوبة.
3. القدرة على تقديم الأفكار والاقتراحات للمشكلات بشكل فريد من خلال النظر من زاوية مختلفة لتقديم حلول مبدعة.
4. الثقة بالنفس والمرونة والتلقائية في التعايش مع الواقع، وسرعة التغير بما يتلائم مع الحالات الإبداعية.
5. حب الاستطلاع والمشاركة في الرأي وتقبل النقد البناء لتحقيق الهدف.

6. الاحساس المتفاني في المسؤولية وحب التغيير الايجابي، وعدم التسرع في بناء القرار "[1].

تنبيه:

وبهذا قد أثبتنا لك صحة ملاحظتنا الشخصية السابقة وهي أن العلماء والعباقرة غالباً ما يكونوا أقرب إلى السيجما من غيرها كطريقة في التفاعل الاجتماعي؛ وذلك لأن العلم يلزم الباحث عنه بالهدوء والسكينة والنظام والتفرغ واتاحة الوقت والجهد، وأما العباقرة فلا يمشون مع القطيع بل مع المنهج والبرهان والدليل، فكأنما العبقري ولد عالماً بالفطرة ولاشك في أن الموهبة وحدها لا تكفي بدون التعلم والتدريب.

وهنا يظهر المبدأ الثاني المذكور في المقدمة و هو؛ إن التحسين والتقبيح مذهبي أي تابع لمذهب الإنسان والمجتمع العقدي والقانوني والفقهي بمعنى أنه ايديولوجي أي تابع للاعتقاد الفكري، وأيضاً ذوقي تابع للتفضيل الشخصي؛ فمتعة العلماء والعباقرة ليست كبقية الناس بالرغم من مشاركتهم لبقية الناس في بعض المتع والملذات إلا ان لهم متع خاصة بهم خالفوا بها بقية الناس.

([1]) د. أنيس رزوق(22 ديسمبر، 2019). مقالة: "وجبة ..... إبداع وابتكار (49) " خصائص المبدعين – 10. بيئة أبو ظبي. وإليك الرابط:
https://abudhabienv.ae/2019/12/22/%D9%88%D8%AC%D8%A8%D8%A9-%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9-%D9%88%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D9%83%D8%A7%D8%B1-49-%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%AF%D8%B9%D9%8A%D9%86-10/

الفصل الثاني عشر: علم النفس الأسود والتحليل النفسي والسيجما

يقول الدكتور محمد عبدالعال الطبيب النفسي المصري في مقطع فيديو قصير له على الإنترنت ويتحدث فيه باللهجة العامية المصرية:

" من أهم وأعظم شخصيات علم النفس الأسود واللي حيرت حتى كتير جدا من المحللين النفسيين و ما قدروش يحللوا نمط الشخصية الأصلي لها وهي شخصية السيجما، السيجما هو شخصية استثنائية جدا تقدر تعتبره كده ذئب وحيد، ما بيعتمدش أبدا على مخلوق إلا نفسه وما بيستسلمش أبدا مهما كانت قوة خصمه، دايما هتلاقيه كده بيمتلك مهارة النفس الطويل، دؤوب جدا في انه يوصل لأهدافه.

غالباً هتلاقيه شخص ريلاكس هادي معظم الوقت، هتلاقيه بيجمع ما بين كل الصفات وعكسها؛ يعني هتلاقي شخصية قوية جدا وفي نفس الوقت هو إنسان حساس جدا، منظم وفي نفس الوقت فوضوي، اجتماعي وانطوائي، عاطفي وعقلاني، مسالم وفي نفس الوقت عداوني، ذكي جدا ومتغابي، حكيم وفي نفس الوقت هو طفل صغير.

وحقيقي بيُعتبر هو من أقوى أنماط الشخصية في العالم"[1].

[1] د/محمد عبدالعال.(2025, فبراير,4). أعظم شخصيات علم النفس الأسود.(فيديو). ريلز, قناة علم النفس, فيس بوك. الرابط:
https://www.facebook.com/share/r/18iKC4cZSa/

القسم الثاني
المتكلمين وصناعة الرجال والحكماء في الحضارة الإسلامية

الفصل الأول: تعلم الحضارة الإسلامية من سابقاتها

ويكفي في هذا الفصل شاهدان ، ولا مانع من الزيادة عليهما؛

الشاهد الأول: كتاب شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام لابن وحشية النبطي[1]؛

وهو دليل مكتوب و موثق على أن الحضارة الإسلامية تعلمت لغات وعلوم الحضارات القديمة؛ الفرعونية والكلدانية والكنعانية، قدر الاستطاعة وقدر ما أُتيح لأهل هذه الأزمان.

وأن شامبليون والفرنسيين هم من تعلموا من الحضارة الإسلامية لغات الحضارة الفرعونية، بل إن شامبليون وحملة نابليون ليسوا إلا مجرد لصوص و رعاع قاموا بسرقة انجازات الحضارة الإسلامية ثم نسبوها لأنفسهم كما سترى بالأدلة بإذن الله تعالى، فهم ليسوا إلا لصوص، ولما كانت الحضارة الغربية حضارة صراعية تقضي على الآخر وتفنيه، لم تكتف بذلك فقط ، بل وتسرق انجازاته وتنسبها لنفسها ثم تشطب اسمه من تاريخها وتاريخ العالم الذي تكتبه هي وإن شئت قل تزوره هي!

فقد استحقت الحضارة الغربية بامتياز لقب حضارة اللصوص؛ ليس فقط بسبب الشركات والبنوك الأمريكية الرأسمالية التي تسرق ثروات الشعوب النامية وليس فقط بسبب الاستعمار الاوروبي وسرقة ثروات شعوب العالم وآثاره بل بسبب سرقة انجازات غيرهم ثم نسبها لأنفسهم وشاهد صدق ذلك شامبليون و قصته المزورة، وإليك بيانه:

"في عام 1799م أُكتشف في دلتا مصر الغربية ((حجر رشيد)) من قبل الضابط الفرنسي في حملة نابليون (بوشار)، ثم نُقل الحجر إلى لندن عام1802م.. ويرى أحد الباحثين السوريين أن شامبليون استعان في حل رموز الكتابة الهيروغليفية بكتاب ابن وحشية. والواقع

[1] إياد خالد الطباع، المعتني: شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام لابن وحشية النبطي، كتاب الكتروني.
https://archive.org/details/m0a0a073_gmail_20181005/mode/2up?view=theater

أن المستشرق همَر نشر كتاب ابن وحشية في لندن سنة 1806م، وتم حل الكتابة على يد شامبليون سنة 1822م كما أسلفنا، وقد وجه المستشرق همَر في مقدمته الإنكليزية للكتاب إلى الاستفادة من هذا الكتاب في حل الكتابات الهيروغليفية، وإن تاريخ نشر الكتاب سابق لتاريخ حل الكتابة، وهذا ما يؤيد هذا المذهب"[1].

وبالرغم من الملاحظات الكثيرة على ابن وحشية من كونه باطني يؤمن بعقيدة السحرة والمنجمين، وبالرغم من انه مزور في مصادره لكي يثبت تفوق حضارة البابليين القدماء على العرب احتقاراً لهم[2]، إلا أن هناك دليل آخر محسوس ومشهود يثبت تعلم الحضارة الإسلامية من علوم الحضارات القديمة، وايضاً يوثق سرقة شامبليون وفرنسا واستحقاق حضارة الغرب لقب حضارة اللصوص.

الشاهد الثاني: فتحة المأمون؛

"الفتحة التي يطلق عليها اسم فتحة المأمون، وهو ابن الخليفة هارون الرشيد الذي جاء إلى مصر في القرن التاسع الميلادي وسمع عن الكنوز الموجودة داخل الهرم؛ فقد جاء ومعه جنوده وظلوا يبحثون عن المدخل الاصلي.. واستطاع المأمون وجنوده أن يحفروا هذا المدخل الذي نستعمله الآن ويقع أسفل المدخل الأصلي مباشرة، والذي كان مغلقاً، ولم يستطيعوا الوصول إليه، ودخل الجنود ولم يعثروا على الكنوز التي كانت داخل الهرم"[3].

فالحضارة الإسلامية التي رعت العلوم والفنون قد كشفت وتعلمت من علوم سابقيها و دخلت الهرم الأكبر وحفرت فيه مهندسوها ونجح مهندسوها وإلى الآن توجد فتحة المأمون وتُستعمل

([1])شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام لابن وحشية النبطي ، ص130،129.
([2])المرجع السابق، ص127.
([3])زاهي حواس، الدكتور: معجزة هرم الملك خوفو، ص6، دار نهضة مصر للنشر والتوزيع، مصر-القاهرة، الطبعة الأولى، 2006م.

لدخول الهرم الأكبر قبل شامبليون وحملة نابليون المشؤمة بقرون طويلة.

وهذا دليل محسوس على أن حضارة الغرب حضارة لصوص الموارد و الأموال والعلوم والمعارف ثم يزوروا التاريخ ويشطبوا أسماء المالكين الحقيقين!

وفيما قرأت سابقاً برهان قاطع ودليل ساطع وشاهد صادق على أن حضارة الإسلام كانت تحترم تجارب الأمم السابقة وحضاراتها وتتعلم منها، وكذلك المعاصرة لها كحضارات الهند والفرس والصين وغيرها، خلافاً لحضارة الغرب فهي لا تنظر للآخرين إلا بدونية واحتقار وترى العالم والانسان و وتاريخه بمنظور سُلَم هرمي تطوري صراعي يقضي فيه الأعلى على الأدنى والأحدث على الأقدم بلا رحمة وبلا عدل، وتسرق انجازات الحضارات الأخرى وتنسبها لنفسها.

الصمت كقيمة مشتركة بين الحضارات

ذُكر في كتاب الصمت لابن أبي الدنيا[1]:

"حدثني محمد بن الحسين، حدثني خلف بن اسماعيل قال: قال لي رجل من عقلاء الهند: كثرة الكلام تذهب بمودة الرجل".

وذُكر في كتاب الصمت:

" حدثني هاشم بن الوليد أبو طاهر الهروي سألته فقال: سمعت أبا بكر بن عَياش، رحمه الله ، قال : اجتمع أربع ملوك فرموا رمْية واحده بكلِمة واحدة، ملك الهند، وملك الصين، وكسرى، وقيصر، قال أحدهم :أنا أندم على ما قلت، ولا اندم عَلّى ما لم أ قل . . . وقال الآخر: إني إذا تكلمت مَلَكتني ولم أملكها، وإذ لم أتكلم ملكتها ولم تملكني ... وقال الثالث:

([1]) حققه وخرج أحاديثه أبو اسحاق الحويني الأثري، كتاب الصمت وآداب اللسان للإمام الحافظ ابي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن ابي الدنيا، ص68،69، دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى،1990م.

عَجبت للمُتكلم، إن رجعت عليه كلمته ضرته وإن لم ترجح لم تنفعه. . . وقال الرابع : أنا على رَد ما لم أقل، أقدر مني عَلّى رد ما قُلْتُ"[1].

وأعلم أن كل ما سنذكره عن علمائنا المحنكين في الاختلاط والتعامل مع شتى أصناف الناس، وعن حكماء الحضارة الإسلامية، وهو من تجارب الأيام والسنين وليس مجرد آراء (تصورات) شخصية خالية عن التجربة والخبرة، ذُكر في كتاب الشهب اللامعة في السياسة النافعة[2]:

"العاقل يقدم التجريب على التقريب والاختبار على الاختيار".

وهذه القاعدة هي أساس كل العلوم الاجتماعية في الحضارة الإسلامية، وهي أساس التعامل في الحياة السياسية والاجتماعية واليومية في الحضارة الإسلامية السُنية، فالمنهج التجريبي و الشك والاختبار قد امتدوا من المنهج العلمي في الحضارة الإسلامية؛ ليتخللوا شتى نواحي الحياة في الحضارة الإسلامية السُنية.

([1])كتاب الصمت وآداب اللسان، ص71.

([2]) تحقيق/علي سامي النشار، الدكتور: الشهب اللامعة في السياسة اللامعة لابن رضوان المالقي، ص141، دار الثقافة للطباعة والنشر، المغرب-الدار البيضاء، الطبعة الأولى، 1984م.

الفصل الثاني: وجوب النظر وعدم اتباع القطيع اتباعاً أعمى

وهنا يأتي دور المتكلمين في صناعة الرجال وتعليمهم الاستقلال؛ إذ أن أول خطوة للاستقلال هي الاستقلال الفكري وترك الاتباع الأعمى بدون دليل.

"9–فكل من كلف شرعاً وجبا عليه أن يعرف ما قد وجبا

أي أن كل فرد من المكلفين من الإنس و الجن ذكرا كان أو أنثى ولو من العوام والعبيد و النساء والخدم.. إن التكليف إلزام ما فيه كلفة.. وهو الراجح يكون قاصراً على الوجوب والحرمة"[1].

ثم يقول المتكلمون السُنّة: "وهذا مذهب الأشاعرة وجمع من غيرهم، فمعرفة الله وجبت عندهم بالشرع"[2].

فأول واجب على المكلف شرعاً هو النظر العقلي في أدلة وجود الله وبراهين النبوة فالتفكير النقدي المستقل هو أول واجب عندنا، وهذا يكشف لك عن الدور المحوري والرئيسي للمتكلمين لتعليم الناس ترك القطيع واتباع الدليل.

وأخيراً: كيف ننظر عقلياً ونتعلم التفكير النقدي؟

الإجابة:

"10–لله والجائز والممتنعا ومثل ذا لرسله فاستمعا"[3].

أي أن أقسام الحكم العقلي الثالثة ؛الواجب والجائز والمستحيل، هي آلة النظر والاستقلال الفكري والتفكير النقدي وتعلمها واجب على كل مكلف، وأعلم ان المعتقد الفكري الوحيد في

([1])علي جمعة ، الدكتور: حاشية الإمام الباجوري على جوهرة التوحيد المسمى تحفة المريد على جوهرة التوحيد، ص66،دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى،2002م.

([2])المرجع السابق، ص70.

([3]) المرجع السابق، ص74،75.

تاريخ الفكر البشري الذي يُعلم أتباعه ترك الاتباع الأعمى و التفكير النقدي بواسطة أقسام الحكم العقلي هو مذهب الأشاعرة والماتريدية.

وإليك التصريح بها في متن تعليم الأطفال والمبتدئين؛ الخريدة البهية في العقيدة الأشعرية[1]:

"أقسام حكم العقل لا محالة هي الوجوب ثم الاستحالة

ثم الجواز ثالث الأقسام فافهم مُنحت لذة الأفهام"

وبهذا تكون قد علمت المصدر الأول في صناعة الرجال والحكماء في الحضارة الإسلامية وهم المتكلمون، و جعل الميزان الأول لكل شيء هو أقسام الحكم العقلي؛ تأكيداً للشك المنهجي وهنا يظهر تأثير علم الكلام والتفكير النقدي على الشخصية الفردية.

تنبيه:

النظر وعدم التقليد لا يعني ترك المشورة والنصح أبداً، ومن فهم ذلك من الكلام السابق فقد أخطأ، وإليك كلام العلماء والحكماء في الحضارة الإسلامية[2]:

"المستشير على طرف النجاح. والمستبد تلعب به الرياح. المشاورة لقاح العقول، و رائد الصواب. ومن شاور عاقلاً، أخذ نصف عقله".

(1)سعيد فودة، الدكتور: حاشية شرح الخريدة البهية للإمام أحمد الدردير، ص22، دار النور المبين للدراسات والنشر، عمان-الأردن، الطبعة الأولى،2013م.

(2) الشهب اللامعة في السياسة اللامعة لابن رضوان المالقي،ص151،150.

الفصل الثالث: الغموض والكتمان

وهنا نكشف لك المصدر الثاني لصناعة الرجال والحكماء وهم الصحابة رضوان الله عليهم، يقول كعب بن زهير رضي الله عنه في مدح الصحابة رضوان الله عليهم:

"لا يفرحون إذا نالت رماحهم قوماً وليسوا مجازيعاً إذا نيلوا"[1].

فيقول الشارح:

" أي إذا غلبوا لا يفرحون، وإذا غُلبوا لا يجزعون، كأنه ألم بقوله تعالى﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾[2] يصفهم بالصبر على الشدة وقلة الاكتراث بما ينالون من الأعداء".

ويقول الصحابي الجليل حسان بن ثابت –رضي الله عنه– شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم في مدح الصحابة رضوان الله عليهم وقد عد هذه الصفة من صفاتهم الكثيرة الكريمة والتي مدحهم بها:

" لا فخر إن هم أصابوا من عدوهم وإن أصيبوا فلا خور ولا جزع

أكرم بقوم رسول الله شيعتهم إذا تفرقت الأهواء والشيع"[3].

وذُكر من نصائح الحكماء المجربين في الحضارة الإسلامية في كتاب الشهب اللامعة[4]:

"أنه لا يطلع أحد على سره ولا يعرف أحد عزمه وتدبيره، نهاره وهو خال بنفسه، يفكر فيما يدبره، ويُظهر غير ما يضمر، ولا يشرك أحد فيما يدبره".

([1]) تحقيق وتعليق: عبدالرحيم يوسف الجمل، شرح التبريزي على بانت سعاد لكعب بن زهير، ص82، الناشر مكتبة الآداب، القاهرة-مصر،2003.م.

([2])سورة الحديد، الآية23.

([3]) عبدأ علي مهنا، الأستاذ: ديوان حسان بن ثابت الأنصاري،ص153، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة الثانية، 1994م.

([4]) الشهب اللامعة في السياسة اللامعة لابن رضوان المالقي، ص275،276.

وقيل : "ومن الدهاء إظهار الغفلة مع شدة الحذر"[1].

"الدهاء.. وقد يقع أيضاً هذا الاسم على من كثرت حيلته ، وقويت فطنته ، وكان وصوله إلى أغراضه بألطف اللطائف والوجوه التي يمكن التوصل بها إليها، فتراه أبداً كأنه أبله، وهو متباله يحصي دقائق الامور، ويدبر لطيفات الحيل، فلا ينطق حتى يجد جواباً مسكتاً، أو خطاباً معجزاً، ولا يفعل حتى يرى فرصة حاضرة، ومضرة غائبة فعدوه مغتر بعداوته. ومقدر عليه الغفلة والبله بغوايته، وهو مثل النار الكامنة في الرماد، والصوارم المكنونة في الأغماد"[2].

ولهذا الأمر عدة فوائد؛

أولها: يتعلم الإنسان التحكم في مشاعره قدر المُستطاع وأن يفكر بعقله لا بقلبه.

ثانيها: أن الأيام دول، فمن الحكمة ألا تظهر فرحتك فإذا تعكرت شمت بك الاعداء، وأما إذا كنت حزيناً فهم شامتين بك أصلاً.

ثالثها: ألا يعلم أحد ما يفرحك وما يحزنك، فيكون ((مزاجك في يد الناس)) كما يقال في الأمثال الشعبية؛ أي يعبث بمشاعرك كما يشاء فقد علم ما يسعدك وما يحزنك فأصبحت سعادتك اي شعورك بالسعادة او الحزن في يد غيرك، ومن عادة الناس مضايقة بعضهم البعض وبالتالي لو علموا ما يحزنك فبعضاً منهم سوف يفعل ما يضايقك؛ عبثاً وتسلية لا كراهية وحقداً في احسن الأحوال، وأعلم ان هذا امر مشاهد محسوس في الحياة اليومية، ولربما انت شخصياً تراه يومياً مع زملائك وأصدقائك وأقاربك وجيرانك بل والمارة مع بعضهم في أثناء تعاملهم مع بعضهم ومزاحهم ومشاحناتهم.

([1]) الشهب اللامعة، ص282.

([2])المرجع السابق، ص283،282.

رابعها: الغموض هيبة و وقار وأمان و قوة، وهذا مشاهد محسوس؛ لأن الغموض وقلة الأختلاط يصنع حدود وحواجز مع الناس تحفظ الهيبة والوقار وتمنع الفضول.

خامسها: الهدوء والصمت يتطلب عدم إظهار المشاعر والحرص والحيطة؛ فلا تعلم من يحبك ومن يكرهك في باطنه، فأنت لا ترى سوى الظاهر، وسوف نأتيك بشواهد تثبت ذلك.

سادساً: لا تتكبر؛ لأن دوام الحال من المحال.

وإليك شواهد تؤيد كل النصائح السابقة من كلام الحكماء ومربي ومؤدبي الخلفاء و الملوك والأمراء والفاتحين و الفرسان والقادة؛ يقول الإمام الغزالي في كتابه التبر المسبوك في نصيحة الملوك[1]:

"وإن كان مقصودك أن تخدمك الناس فأنت جاهل في صورة عاقل فإنك لو كنت عاقلاً لعلمت أن الذين يخدمونك إنما هم خدم وغلمان لبطونهم وفروجهم وشهواتهم وإن خدمتهم وسجودهم لأنفسهم لا لك وعلامة ذلك أنهم لو سمعوا ارجافاً بأن الولاية تُؤخذ منك وتُعطى لسواك لأعرضوا بأجمعهم عنك وفي أي موضع علموا الدرهم خدموا وسجدوا لذلك الموضع، فعلى الحقيقة هذه ليست خدمة وانما هي ضحكة".

وذُكر في كتاب الصمت وآداب اللسان[2]:

"وأعلم علماً ليس بالظن أنه   إذا زال مال المرء فهو ذليل".

وقد ذُكر في آداب الوقار في كتاب بدائع السلك في طبائع الملك[3]:

"أحدهما: ما يحسن به فعله؛ كالتجميل والصمت والوقار والانقباض بمحضر العامة،

([1])ضبطه وصححه أحمد شمس الدين، التبر المسبوك في نصيحة الملوك للإمام الغزالي، ص27، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة الاولى،1988م.

([2]) كتاب الصمت، ص72.

([3]) تحقيق وتعليق: علي سامي النشار، بدائع السلك في طبائع الملك لابن الأزرق، المجلد الأول، ص،304، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، مصر-القاهرة، الطبعة الأولى،2008م.

والجلوس تربعاً، والضحك تبسماً، ونظم الحديث، والإصغاء إلى الكلام الحسن من غير إظهار تعجب مفرط. الثاني: ما يجمل به تركه؛ كتشبيك الأصابع وإدخالها في الأنف، و وضع اليد على اللحية، والضحك والالتفات ومد الرجل، والقيام والقعود، والتحول عن الحالة التي جلس عليها، واللعب بالخاتم، وتخليل الاسنان، والإشارة باليد، وكثرة البصاق، والتمطي والتثاؤب، والانبساط الدال على الفرح، والانقباض الدال على الحزن؛ لئلا يستدل بذلك على ما في نفسه".

وأيضاً من سمات الغموض الوسطية في المظاهر على مقتضى معتاد الزمان والمكان، فقد ذُكر في بدائع السلك[1]:

"توسطه في مرتبة مثله وجريه على معتاد الزمان و المكان، فإن الخروج عن المألوف منفر".

الزم الكتمان:

ذُكر في كتاب بدائع السلك في طبائع الملك في فوائد الكتمان [2]:

"الفائدة الثانية: الاستعانة به على حصول المقاصد ففي الحديث : ((استعينوا على حوائجكم بالكتمان ، فإن كل ذي نعمة حسود)). قال أنوشروان: من حصن سره، فله بتحصينه خلصتان: الظفر بحاجته ، والسلامة من السطوات".

لا تشكو ولا تتذمر:

ذُكر في كتاب الإشارة:

"ومن سوء العادة ان تذم الدنيا عندما تذكر منها لجليسك او لصاحبك"[3].

([1]) بدائع السلك، المجلد الثاني، ص838.

([2]) بدائع السلك، المجلد الأول، ص421.

([3]) تحقيق محمد حسن محمد حسن اسماعيل، أحمد فريد المزيدي ،كتاب السياسة او الإشارة في تدبير الإمارة لأبي بكر الحسن المرادي الحضرمي، ويليه النهج المسلوك في سياسة الملوك ونهاية الرتبة في طلب الحسبة للشيخ عبدالرحمن بن نصر

لا تُعاتب:

ذُكر في كتاب بدائع السلك[1]:

"قال بعض الحكماء: ((اقبل العذر، وإن كان مصنوعاً، إلا أن يكون مما أوجبت المرؤة قطعه ، أو يكون في قبوله تشجيعاً على المكروه، أو عونه على الشر، فإن قبول العذر فيه، إشراك في المنكر)). قلت: وكذا حيث لا يكون هناك عذر، والجناية مستحقة الجزاء".

وهذا أمر مجرب؛ فلن تجد إنساناً واحداً في زماننا هذا يُخطئ ويعترف بذلك ويتراجع، فأنا شخصياً ما وجدت ذا المعترف بخطأه إذا أخطأ قط في حياتي، وأظن أني لن أجده والله أعلم؛ فأنا أُشاهد وأُعاين بنفسي أن أغلب الناس يميلون إلى الشر والغرور والكبر ولكن لا يظهرونه خوفاً من مظهرهم أمام مجتمعهم ولكن أحيانا تخرج منهم فلتات تكشف ما يخفونه، فرق شاسع بين ما أمرت به الأديان ومكارم الاخلاق وبين جبلة النفس البشرية في نفسها فافهم.

لا تجادل ثلاثة؛ العوام والرعاع والحمقى

ذُكر في كتاب بدائع السلك[2]:

"قال الخطابي: قد أخبر صلى الله عليه وسلم بهذا القول أن الشر طباع في الناس، وأن الخلاف عادة لهم، وحض بذلك على شدة الحذر منهم، وقلة الثقة بهم".

وذكر أيضاً من كلام الحكماء في كشف وفضح خبايا الشرور في النفس البشرية[3]:

"قال بعض الحكماء: الشر في الناس طباع، وحب الخلاف لهم عادة، والجور فيهم سُنة؛

الشيزري، ويليه نهاية الرتبة في طلب الحسبة لمحمد بن بسام المحتسب،ص29،دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى،2003م.

([1])بدائع السلك، المجلد الأول،ص386.

([2])بدائع السلك، المجلد الثاني، ص820.

([3])المرجع السابق، ص821.

ولذلك تراهم يؤذون من لا يؤذيهم، ويظلمون من لا يظلمهم، ويخالفون من ينصحهم".

و ذُكر ايضاً من تجارب العلماء مع الناس في تعرية خبايا الشر في النفس البشرية[1]:

"قال بعض العلماء إن من الناس من يولع بالخلاف أبداً حتى يرى أنه أفضل الأمور، وأن لا يوافق أحداً ولا يجمع معه على أمر ورأي، ولا يواتيه على صحبة. ومن كان هذه عادته فإنه لا ينصر الحق ولا يعتقده ديناً ومذهباً، وإنما يتعصب لرأيه وينتقم لنفسه، ويسعى في مرضاتها حتى أنك إن مت تترضاه أن توافقه على الرأي الذي يدعوك إليه تعمد إلى خلافك فيه، ولا يرضى حتى ينتقل لنقيض قولك وقوله الأول. فإن عدت في ذلك إلى وفاقه، عاد فيه إلى خلافك".

تنبيه: كتابنا المختصر جداً هذا ملئ بالبراهين والشواهد على ان النفس البشرية شريرة والأصل في طبع الإنسان الشر، وهذا كله من الاستقراء والتجريب والخبرة والدربة بعيداً عن عالم الأوهام والأحلام الذي يعيش فيه الحمقى والمغفلين.

كن صارماً ولكن لا تغضب:

ذُكر في بدائع السلك[2]:

"قال الإمام الغزالي : فمن مال غضبه إلى الفتور، عالجه بما يقويه. ومن مال غضبه إلى الإفراط، عالجه بما يكسر من سورته، ليقفه على الوسط بين الطرفين، فهو الصراط المستقيم".

وهنا تظهر أهمية المبادئ المذكورة في المقدمة؛ الأول هو الأخذ بالحيطة أي أن الاحتياط واجب بسبب الشك المنهجي وهنا يظهر تأثير علم الكلام والتفكير النقدي على الشخصية

([1]) بدائع السلك، المجلد الثاني ، ص820،821.

([2]) بدائع السلك، المجلد الأول ،ص393.

الفردية، والثالث وفقاً لترتيب المقدمة؛ هو عامل كل شخص بما يستحقه بعدما اختبرته وامتحنته، ولا تسمح لأحد أن يستغلك، أي أجعل تعاملك وفقاً للتجربة الاجتماعية السلوكية، أي وفقاً لما جربته مع هذا الشخص، وهذا هو الأثر النفسي والاجتماعي للمنهج التجريبي.

الفصل الرابع: الصمت والتغافل والتأني والصبر

أولاً :الصمت

"فوائد الصمت السبعة:

1)عبادة من غير عناء.

2)زينة من غير حلى.

3)هيبة من غير سلطان.

4)حصن من غير حائط.

5)الاستغناء عن الاعتذار لأحد.

6)راحة للملائكة الكرام الكاتبين.

7)ستر للعيوب"[1].

السلف الصلح وعلماء الحديث والصمت

وهنا نكشف لك المصدر الثالث وهم السلف الصالح والمحدثين كالإمام البخاري رضي الله عنه إمام أهل السُنّة والجماعة الأوحد ولا يخرج من عباءته سُنياً واحداً قط:

"وكان الحسين بن محمد السمرقندي يقول: كان محمد بن اسماعيل مخصوصاً بثلاث خصال مع ما كان فيه من الخصال المحمودة: كان قليل الكلام، وكان لا يطمع فيما عند الناس، وكان لا يشتغل بأمور الناس، كل شغله كان في العلم"[2].

وجاء في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

([1])(أبو النون) نعمان مكاوي ،(2022,أكتوبر،29). فوائد الصمت السبعة. (فيديو). يوتيوب.
https://www.youtube.com/shorts/SJTRfiYyePU

([2]) حققه واعتنى به: محمد بن محمود البحطيطي، مختصر صحيح البخاري وهو التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح المشهور بمختصر الزبيدي ، تأليف الإمام زين الدين احمد بن احمد بن عبد اللطيف الزبيدي،ص19.بدون دار نشر.

"مَن يَضْمَن لي ما بيْنَ لَحْيَيْهِ وما بيْنَ رِجْلَيْهِ، أَضْمَنْ له الجَنَّةَ"[1].

وفي هذا الحديث ندب عظيم للصمت وفضله.

وإليك مزيداً من سير السلف والمحدثين؛ الإمام المحدث السكري رضي الله عنه و الصمت[2]:

"كان أبو حمزة السكري رضي الله عنه من السلف و كان يُعد كلامه من الجمعة إلى الجمعة".

ويقول الإمام الغزالي عن سمات الشيخ المربي:

"محسناً رياضة نفسه؛ من قلة الأكل و الشرب، و القول والنوم، وكثرة الصلاة والصدقة والصوم"[3].

وهو من أسس التربية عند الشيوخ المربين؛ قلة الطعام، وقلة الكلام، وقلة المنام، وقلة الانام أي قلة الاختلاط بالناس.

وذُكر في كتاب الصمت لابن أبي الدنيا[4]:

"حدثني محمد بن الحسين، حدثني خلف بن اسماعيل قال: قال لي رجل من عقلاء الهند: كثرة الكلام تذهب بمودة الرجل".

وذُكر في كتاب الصمت أيضاً:

" حدثني هاشم بن الوليد أبو طاهر الهروي سألته فقال: سمعت أبا بكر بن عَياش، رحمه الله

([1])مختصر صحيح البخاري، ص710، حديث رقم(2098) في المختصر، ورقم (6474) عند الإمام البخاري.

([2]) الشيخ د/ صالح عبدالكريم، (6,Oct, 2020). كيف تعود نفسك على الصمت ؟ | فضيلة الشيخ د/ صالح عبدالكريم. (فيديو).يوتيوب. https://www.youtube.com/watch?v=lLLElaloqdM

([3]) اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج، أيها الولد للإمام الغزالي،ص61، مركز دار المنهاج للدراسات، بيروت-لبنان، الطبعة الثانية،2014م.

([4]) كتاب الصمت وآداب اللسان للإمام الحافظ ابي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن ابي الدنيا، ص68،69.

، قال : اجتمع أربع ملوك فرموا رمْية واحده بكلِمة واحدة، ملك الهند، وملك الصين، وكسرى، وقيصر، قال أحدهم :أنا أندم على ما قلت، ولا اندم عَلّى ما لم أ قل . . . وقال الآخر: إني إذا تكلمت مَلَكتني ولم أملكها، وإذ لم أتكلم ملكتها ولم تملكني ... وقال الثالث: عَجبت للمُتكلم، إن رجعت عليه كلمته ضرته وإن لم ترجح لم تنفعه. . . وقال الرابع : أنا على رَد ما لم أقل، أقدر مني عَلّى رد ما قُلْتُ"[1].

وذُكر في كتاب الصمت:

" أجمعت الأطباء، أن رأس الطب الحمية، وأجمعت الحكماء، أن رأس الحكمة الصمت"[2].

تمارين لتعلم نفسك وتدربها على الصمت

طرق تعلم الصمت للشيخ صالح العصيمي[3]:

1)دوام مجاهدة لسانك بحبسه؛ فمتى رأيت الكلام إليك أحب، فأمسك عنه، وكانت هذه رياضة جماعة من السلف.

2)الإكثار من صحبة الصامتين وتقلل من صحبة المتكلمين؛ فإن هذا يسري إلى نفسك؛ فمن صاحب الصامتين، صمت، ومن صاحب المتكلمين الناطقين، نطق.

وأيضاً ذُكر في كتاب الصمت:

"حدثني محمد بن ناصح، حدثنا بقية بن الوليد، عن أرطاة بن المنذر قال: تَعلْم رجل الصمْتَ أربعين سَنةً، بِحَصَاةٍ يَضَعهَا في فيه، لا ينزعها إلا عند طعام، أو شراب، أو نوم"[4].

ثانياً: التغافل والتأني(التغابي–اللامبالاة):

([1])كتاب الصمت وآداب اللسان، ص71.

([2]) المرجع السابق، ص278.

([3])الشيخ صالح العصيمي، (5,Feb, 2019). أحب أن أكون فصيحا لكن أريد أن أتعلم الصمت، فبماذا تنصحني؟ | الشيخ صالح العصيمي. (فيديو). يوتيوب. https://www.youtube.com/watch?v=ty7n3EPgXFM

([4])كتاب الصمت، ص223.

أعظم من تكلم عن التغافل والتأني هو رب العالمين سبحانه وتعالى في كتابه العزيز، قال تعالى[1]:

"وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (64) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (66) وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا (67) وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (69) إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (70) وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا (71) وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا (72) وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا (73) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا (74) أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا (75) خَالِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (76)".

وقد ذكر الإمام الفخر الرازي في تفسيره[2]:

أن مشيهم يكون في سكينة و وقار وأن هوناً من الهون أي الرفق واللين، و مرادهم من قول سلاماً للجهال هو طلب السلامة والسكوت ومرادهم العدول عن طريق المعاملة.

وأعلم أن تجاهل الحمقى والمغفلين –طالما ان الأمر لم يتكرر من نفس الشخص– اولى من الرد عليهم، فالناجح والفالح ليس عنده وقت للحمقى والجهال.

([1])سورة الفرقان.

([2])منقول بتصرف، أنظر: تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب، الجزء الرابع والعشرون، ص107،108، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان-بيروت، الطبعة الاولي،1981م.

ذُكر في كتاب بدائع السلك[1]:

"قال الشاعر: ليس الغبي بسيد قومه لكن سيد قومه المتغابي".

و ذُكر ايضاً[2]:

"ترك الاعتداد بالعوام وقلة الاكتراث بهم مطلوب من وجهين:

أحدهما: أن رضاهم، كما قيل غاية لا تدرك.. الثاني: أن الاغترار ربما يصدر منهم فما الشأن أن يعتبر ممن سواهم مناف لكمال البصيرة بهم. قال الخطابي: الواجب على العاقل أن لا يغتر بكلام العوام وثنائهم، وأن لا يثق بعهودهم وإخائهم، فإنهم يُقبلون مع الطمع، ويُدبرون مع الغنى، ويطيرون مع كل ناعق".

وفيما سبق شاهد على فضح خبايا النفس البشرية وأنها في الأصل شريرة!

قال الشاعر[3]:

"جربت الناس وأخلاقهم فصرت أستأنس بالوحدة

ما أكثر الناس لعمري وما أقلهم في ملتقى العدة".

وفيما سبق شاهد على فضح خبايا النفس البشرية وأنها في الأصل شريرة!

وقال علماؤنا[4]:

"الزلل مع العجل، من أسرع كثر عثاره. وقال بعض الحكماء: التأني في الأمور أول الحزم".

وذُكر في كتاب تدبير الإشارة في العجلة والتواني والتوسط بينهما[5]:

"العجلة مذمومة على وجهين، وممدوحة على وجهين، فأما الوجهان اللذان هي مذمومة

([1])بدائع السلك، المجلد الأول، ص435.

([2])بدائع السلك، المجلد الثاني،ص819،818.

([3])المرجع السابق، ص819.

([4]) الشهب اللامعة في السياسة اللامعة لابن رضوان المالقي،ص194.

([5]) الإشارة في تدبير الإمارة، ص58،57.

عليهما، فأحدهما: العجلة في الأمور قبل تأملها وتدبرها.. والوجه الثاني: الذى تذم عليه العجلة، هو أن يطلب الشيء قبل أوانه، ويلتمس وجوده قبل إبانه، فإنه من الأمور أسباب لابد لها من الأناة والصبر.. وأما الوجهان اللذان تمدح بهما العجلة، فأحدهما: انتهاز الفرصة بعد إحكام المعرفة، فإن الأمور منها ما يفوت بمرور الوقت، ومفارقة المكان.. والوجه الثاني الذى تمدح فيه العجلة هو الذى ضدها التواني المذموم, وهو أن يترك الأمور إلى آخر أوقاتها، فإنه ربما عرضت حينئذ عوارض تمنع من إتمامها، فيكون ذلك داعية إلى انخرامها.. فأما التوسط، فإنه يكون في غير الأماكن الى تمدح فيهما العجلة، ويذم فيها التأخير، ومن أمثالهم فى ذلك: ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا كان الخرق فى شيء إلا شانه. وقالوا: إذا لم تدرك الحاجة بالرفق والدوام، فبأي شيء تدرك ؟."

وذُكر في كتاب تدبير الإشارة:

ثالثا: الصبر

أنواع الصبر:

الفرق بين الصبر والقسوة كما ذُكر في بدائع السلك في طبائع الملك[1]:

"الصبر خلق كسبي، وهو حبس النفس عن التسخط، واللسان عن التشكي، والجوارح عما ينبغي، والقسوة غلظة في القلب تمنعه من التأثر بالنوازل لغلظته وقساوته لا لصبره واحتماله".

ذُكر في كتاب الإشارة[2]:

"والصبر صبران: صبر على ما تكرهه، وصبر عما تحبه، وكلاهما محمود".

([1]) ( ) كتاب بدائع السلك في طبائع الملك، المجلد الأول، ص462

([2]) الإشارة في تدبير الإمارة، ص49.

وذُكر في كتاب بدائع السلك في طبائع الملك أن الصبر أربعة انواع[1]: " صبر على الطاعة.. وعن المعصية.. وصبر عن فضول الدنيا.. وصبر على المحن والمصائب"

وذُكر في كتاب بدائع السلك في طبائع الملك نقلا عن الامام النووي حديث[2]:

"واعلم أن النصر مع صبر".

أعلم أنه لا يمكن لشيء أن يهزمك أبداً لو تعلمت الصبر، فهذه قاعدة مجربة عند جميع الحكماء اهل الدربة والخبرة.

ثالثاً: سمات الصمت والتغافل والتأني والصبر:

1-التحفظ في النطق[3]:

أي أن خير الكلام أقله وهو ما قل ودل، وفي كتاب الصمت وآداب السان باب كامل عنوانه: قلة الكلام والتحفظ في النطق، وإليك ثمرة منه[4]:

"حدثني علي بن أبي مريم، عن أبي إسحاق الطَالَقانِي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزَاعِيَ ، عن يحبى رحمه ، قال: أثنى رجل على رجل، فقال له بعض السّلَف: وما عِلْمُكَ به؟ قال رأيته يَتَحَفْظْ في مَنْطقِه."

وذُكر أيضاً[5]:

"حدثني ابن أبي مريم عن عثمان بن زُفْر، حدثنا محمد بن عبد العزيز التيمي قال: ذكر الحسن: عن إبراهيم التيمي رحمه الله ، قال: المؤمنُ إذا أراد أن يتكلم نظر، فإن كان كلامه له تكلم، وإن كان عليه امْسَك عنه، والفاجرٌ إنما لِسَانْهُ رِسَلا رِسْلاً".

([1]) كتاب بدائع السلك في طبائع الملك، المجلد الأول، ص462.
([2])المرجع السابق، ص461.
([3])كتاب الصمت، ص216.
([4])المرجع السابق، ص219.
([5])المرجع السابق، ص 219،220.

فكر قبل أن تتكلم، ذُكر في كتاب الإشارة في تدبير الإمارة[1]:

" وقالوا: إذا تم العقل، نقص اللفظ، فتدبر كلامك قبل النطق به، وانظر من كلامك في ضره، ونفعه، ووقته، وموضوعه, وفصاحته، ووزنه.. ولا تقطع كلامك بعد ابتدائه، ثم تعد المستمعين بإتمامه، كأنك رويت فيه، فرأيت أن الصمت خير من إتمامه، ولتكن رويتك فيه من قبل إنشائه، وتعلم حسن الاستماع".

2-كتمان الأسرار[2]:

وفي كتاب الصمت باب كامل عنوانه: باب حفظ السر، وإليك ثمرة منه[3]:

"حدثنا جميل, أنبأنا عبد الله، أنبأنا المبارك بن فَضَالَةَ، عن الحسن، رحمه الله قال: سمعته يقول: إن من الخيانة ان تحدث بسر أخيك .. وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه

ولا تفش سرك إلا إليك　　فإن لكل نصيح نصيحا

فإني رأيت غواة الرجال　　لا يتركون اديماً صحيحاً"

اكتم سرك وسر غيرك داخلك، ولا تفش سر غيرك أبداً، ولا سرك وهذا من تجارب الأيام والسنين.

وقال الشاعر[4]:

إذا المرء أفشى سره بلسانه　　ولام عليه غيره فهو أحمق إذا

ضاق صدر المرء عن كتم سره　　فصدر الذي يستودع السر أضيق

"ومن كلام الحكماء: كتمان السر يوجب السلامة، وافشاؤه يعقب الندامة"[5].

([1])الإشارة في تدبير الإمارة، ص47،48.
([2])كتاب الصمت، ص213.
([3])المرجع السابق، ص214.
([4])الشهب اللامعة في السياسة اللامعة لابن رضوان المالقي،ص292.
([5])المرجع السابق، ص294.

3-الجد وترك المزاح:

ذكر الإمام الغزالي قول الشاعر[1]:

"يقول الحكيم المقال الأسد دع المزاح إذ لست فيه أسد".

وذكر الإمام الغزلي: "من سلك منهج الجد أمن العثار"[2].

وذُكر في كتاب الصمت باب كامل في ذم المزاح و إليك ثمرة منه:

" من كثر كلامه، وضحكه، ومزاحه، قلت هيبته، ومن أكثر من شيءٍ عُرف به.. لا تمَازح الصبيان؛ فتهون عليهم"[3].

وقد ذُكر نصائح نفيسة في بدائع السلك في طبائع الملك[4]:

"صمت اللسان عن هذر القول وكثرة المزاح، والتعريض بالناس، والاستخفاف بهم ، غيبة وحضوراً".

وذُكر ايضاً[5]:

"وإياك ان تمازح لبيباً أو غير لبيب، فإن اللبيب يحقد عليك، والسفيه يتجرأ عليك، لأن المزح يخرق الهيبة".

وأحسن ما قيل في مقدار المزاح[6]:

"وأقلل المزاح بجهدك، اجعله في كلامك كالملح في طعامك".

تنبيه هام جداً

كل نصائح علماؤنا وسلفنا ليست نصائح من محض خيالهم أو تصوراتهم البعيدة عن الواقع

([1]) التبر المسبوك في نصيحة الملوك للإمام الغزالي، ص73.
([2])المرجع السابق، ص85.
([3])كتاب الصمت، ص209.
([4]) بدائع السلك في طبائع الملك لابن الأزرق، المجلد الأول ،ص166.
([5])بدائع السلك، المجلد الثاني، ص845.
([6]) كتاب السياسة او الإشارة في تدبير الإمارة ،ص25.

وعن معاشرة الناس ومخالطتهم، بل هي نصائح من صلب مخالطة الناس و قائمة على تجاربهم المتكررة مع الناس فكلها نصائح تجريبية من خبرة السنين والايام.

5-الصدق هيبة و النفاق ذل:

ذُكر في كتاب الصمت وآداب اللسان؛ باب كامل اسمه: باب ذم المدّاحين وإليك ثمرة منه[1]:

"حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الأشجعي، عن سفيان الثوري. عن الأعمش، ومنصور، عن إبراهيم، عن هُمَامٍ بن الحارث قال: قال المقداد بن الأسود، رضي ألله عنه : أمَرّنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا رأينا المَدَّاحِينَ، أن نحثو في وجُوههم التراب.

وهذا الفعل دليل على احتقارهم الشديد وأن النفاق ذل والصدق عزة وكرامة وهيبة.

6-ترك الفضول والانشغال بنفسك

فهكذا كان حال السلف الصالح والمحدثين كالإمام البخاري رضي الله عنه إمام أهل السُنّة والجماعة كما ذكرنا عنه سابقاً:

"وكان الحسين بن محمد السمرقندي يقول: كان محمد بن اسماعيل مخصوصاً بثلاث خصال مع ما كان فيه من الخصال المحمودة: كان قليل الكلام، وكان لا يطمع فيما عند الناس، وكان لا يشتغل بأمور الناس، كل شغله كان في العلم"[2].

وذكر في كتاب الصمت؛ باب كامل اسمه: النهي عن فضول الكلام والخوص في الباطل[3].

وأيضاً باب كامل آخر اسمه: النهي عن الكلام فيما لا يعنيك، وإليك ثمرة منه[4]:

([1]) كتاب الصمت، ص271.

([2]) مختصر صحيح البخاري وهو التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح المشهور بمختصر الزبيدي، ص19.

([3]) كتاب الصمت، ص74.

([4]) المرجع السابق، ص92.

"حدثنا علي بن الجعد، وخالد بن خدّاش، وخلف بن هشام قالوا: حدثنا مالك بن أنس، عن الزُهْرِي، عن علي بن الحسين، رضي الله عنهما، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مِنْ خسن إِسْلام الْمَرَءِ ِتَرْكُهُ ما لا يُعْنيه))".

7-ترك عبادة المجتمع والسلطة و الشهرة

وإنما ركز على اهدافك وأولها الجنة والقرب من الله عز وجل، يقول الإمام الغزالي في كتابه ايها الولد[1]:

"لو أنك أُخبرت أن السلطان بعد أسبوع يجيئك زائراً.. أعلم أنك في تلك المدة لا تنشغل إلا بإصلاح ما علمت أن نظر السلطان سيقع عليه؛ من الثياب ، والدار، والرفش وغيرها".

وكلام مولانا الغزالي في غاية الوجاهة؛ فهكذا حال من يتبع القطيع لا يصلح إلا ما يقع نظر القطيع والمجتمع عليه بغض النظر عن فائدته له هو شخصياً وإنما يسير خلف القطيع عابداً ساجداً له.

8-كن مستغنياً عن الناس (مستقلاً عنهم):

يقول الإمام الغزالي في كتابه التبر المسبوك في نصيحة الملوك[2]:

"وإن كان مقصودك أن تخدمك الناس فأنت جاهل في صورة عاقل فإنك لو كنت عاقلاً لعلمت أن الذين يخدمونك إنما هم خدم وغلمان لبطونهم وفروجهم وشهواتهم وإن خدمتهم وسجودهم لأنفسهم لا لك وعلامة ذلك أنهم لو سمعوا ارجافاً بأن الولاية تُؤخذ منك وتُعطى لسواك لأعرضوا بأجمعهم عنك وفي أي موضع علموا الدرهم خدموا وسجدوا لذلك الموضع، فعلى الحقيقة هذه ليست خدمة وانما هي ضحكة".

([1])ايها الولد ، ص76.

([2])التبر المسبوك في نصيحة الملوك، ص27.

وذُكر في كتاب الصمت وآداب اللسان[1]:

"وأعلم علماً ليس بالظن أنه إذا زال مال المرء فهو ذليل".

وذُكر في كشف خبايا شرور النفس البشرية في كتاب الإشارة في تدبير الإمارة[2]:

"وأهون ما تكون عند الناس إذا كانت بك إليهم حاجة، فتعزز عليهم بالاستغناء، واملكهم بقضاء الحاجة، واعلم أنهم عبيدك ما دامت لهم إليك حاجة، وأعداؤك ما دام لهم عنك غنى، فعاشرهم في وقت استغنائهم عنك بخلاف معاشرتهم في وقت حاجتهم إليك، وقارب عدوك من الناس بعض المقاربة، ولا تباعده كل المباعدة، ولا تقاربه كل المقاربة، فيجترئ عليك، ويطلع على سرك، ويضعف بمقاربتك جندك، ويذل بذلك نفسك".

فالغني والقوى حقاً هو من استغنى عن الناس بقدر الامكان والاستطاعة وهم في حاجة اليه، وهنا يلتقي بأقصى وضوح شخصية سيجما الغربية بقواعد التربية و السلوك في الحضارة الاسلامية ، علماً بأنها نصيحة تجريبية استخلصها علماؤنا رضي الله عنهم من تجارب الايام والسنين.

9-فضل العزلة[3]:

"حدثني الحسن بن الصباح قال: قال علي بن بكار: قال: عمر بن عبد العزيز، رضي الله عنه : إذا رأيتم الرجل يُطِيلُ الصمتَ، ويَهْرَّبُ من الناس، فاقتربوا منه، فإنه يُلَقَّن الحكْمَة".

وذُكر في كتاب بدائع السلك في طبائع الملك في فضح خبابا شرور النفس البشرية [4]:

"الاستكثار من الاصدقاء مذموم لوجهين: أحدهما: ندور من يصلح منهم للصحبة المعتد

(1) كتاب الصمت، ص72.
(2)الإشارة في تدبير الإمارة، ص46.
(3)كتاب الصمت، ص288.
(4)بدائع السلك في طبائع الملك، المجلد الثاني،ص816،815.

بها، وحينئذ فالتوسع فيها خلاف التوقي والحذر.. والثاني: أداؤه على العداوة آخر الأمر.. ما أحسن ما عبر ابن الرومي عن هذا حين قال:

عدوك من صديقك مستفاد فلا تستكثرن من الصحاب

فإن الداء أكثر ما تراه يكون من الطعام أو الشراب"

ومعني كلامهم: ما من عدوين إلا كانا صديقين وإلا فهو بغض وليس عداء.

و ذُكر ايضاً في فضح خبابا شرور النفس البشرية[1]:

"ترك الاعتداد بالعوام وقلة الاكتراث بهم مطلوب من وجهين:

أحدهما: أن رضاهم، كما قيل غاية لا تدرك.. الثاني: أن الاغترار ربما يصدر منهم فما الشأن أن يعتبر ممن سواهم مناف لكمال البصيرة بهم. قال الخطابي: الواجب على العاقل أن لا يغتر بكلام العوام وثنائهم، وأن لا يثق بعهودهم وإخائهم، فإنهم يُقبلون مع الطمع، ويُدبرون مع الغنى، ويطيرون مع كل ناعق".

قال الشاعر[2]:

"جربت الناس وأخلاقهم فصرت أستأنس بالوحدة

ما أكثر الناس لعمري وما أقلهم في ملتقى العدة".

الوسطية لا تضاد العزلة:

ذُكر في بدائع السلك[3]:

"القصد في المخالطة والعزلة هو المحمود في الجملة، وفيه عبارات تحوم على لزوم التوسط به بين طرفي افراط ذلك وتفريطه: أحدها: قول أكثم بن صيفي: الانقباض عن الناس مكسبة

([1]) بدائع السلك في طبائع الملك، المجلد الثاني،،ص819،818.

([2])المرجع السابق، ص819.

([3])المرجع السابق، ص832.

للعداوة، ومعرفتهم مكسبة لقرين السوء. فكن للناس بين المنقبض والمقارب، فإن خيار الأمور أوسطها. الثانية: قول وهب بن منبه لوهيب بن الورد، وقد قال له: إني أريد ان أعتزل الناس. فقال له: لابد لك من الناس، ولابد للناس منك، لك إليهم حوائج، ولهم إليك حوائج، ولكن كن فيهم أصم سميعاً، أعمى بصيراً، سكوتاً ونطوقاً".

كيف تختار أصدقائك و أعوانك؟

ذُكر في كتاب بدائع السلك[1]:

"ولا تعول على مودة من لم تختبره كل الخبرة، فإن صحبته مدة في دار أو موضع، فتجربه في عزله و ولايته، وغناه وفقره، أو تسافر معه، أو تعامله في الدينار والدرهم، أو تقع في شدة فتحتاج إليه؛ فإن رضيته في هذه الأحوال، فاتخذه أباً لك إن كان كبيراً، أو ابناً لك إن كان صغيراً، أو أخاً لك إن كان مثلاً".

وقطعاً لا عبرة بهذا الاختبار إن كنت صاحب مال أو جاه أو سلطة، فسوف ترى الناس أوفياء معك؛ عبادة للدرهم والدينار من أجل فروجهم وشهواتهم كما ذكرنا سابقاً مقالة الإمام الغزالي في فضح خبايا النفس البشرية.

وهنا تظهر أهمية المبادئ المذكورة في المقدمة؛ الأول هو الأخذ بالحيطة أي أن الاحتياط واجب بسبب الشك المنهجي وهنا يظهر تأثير علم الكلام والتفكير النقدي على الشخصية الفردية، والثالث وفقاً لترتيب المقدمة؛ هو عامل كل شخص بما يستحقه بعدما اختبرته وامتحنته، ولا تسمح لأحد أن يستغلك، أي أجعل تعاملك وفقاً للتجربة الاجتماعية السلوكية، أي وفقاً لما جربته مع هذا الشخص، وهذا هو الأثر النفسي والاجتماعي للمنهج التجريبي.

([1]) بدائع السلك، المجلد الثاني ، ص843.

الفصل الخامس: عزة النفس و الهمة والحزم

خصص الإمام الغزالي في كتابه التبر المسبوك في نصيحة الملوك الباب الرابع[1] بعنوان في سمو همم الملوك وإليك بعضاً منه:

"قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه : اجتهد أن لا تكون دنئ الهمة ، فأني ما رأيت أسقط لقدم الإنسان من تداني همته. وقال عمرو بن العاص: المرء حيث وضع نفسه. يريد إن أعز نفسه علا أمره ، وإن أذلها ذل وهان قدره. وتفسير معنى الهمة أن يرفع نفسه.. وإعزاز المرء نفسه ألا يختلط بالأراذل، ولا يشرع في عمل ما لا يجوز لمثله أن يعمله، ولا يقول ما يُعاب به. والهمة والأنفة للملوك؛ لأن الله ركب فيهم هذه الخصلة ليتعلمها منهم الوزراء والندماء"

ومعنى نصح الإمام؛ أن يترفع الإنسان عن كل امر يجعل الناس تحتقره أي يزهد بالقدر الذي يحفظ به عزة نفسه وكرامته، أي يتعفف كما ذكر الله تعالى عن الصحابة رضوان الله عليهم، قال تعالى[2]:

"لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (273)"

أعلم أن أي أمر أنت قادر عليه وحدك بإذن الله تعالى وتوفيقه، فلا تطلب أبداً من احد عونا أو مساعدة بل كن ذا همة وتعفف، أي أعتمد على الله عز وجل ثم نفسك في الأخذ بالأسباب كما أمر الله تعالى، وكن مستقلاً.

([1]) التبر المسبوك، ص93.

([2])سورة البقرة.

وقد ذُكر عن وجوب الالتزام بالحزم[1]:

"لا تترك الحزم في أمر هممت به　　　فإن سلمت فما للحزم من باس

العجز ذل وما بالحزم من ضرر　　　واحزم الحزم سوء الظن بالناس"

فالحزم عزة وكرامة، وأعلم أن صلاح أي أمر أو أي إدارة يكون بالمدير أو القائد الحازم، لأن فشل أي أمر له علامات يدركها الجميع، ولكن الحازم وحده هو من يتصرف وينقذ الموقف. وقد ذُكر في كتاب بدائع السلك وطبائع الملك في الحث على قوة الإرادة(العزيمة) والحزم[2]: "قوة العزيمة على فعل ما ينبغي، بحيث لا يثنيه عنه ضعف نفس، ولا خور طبع، جسارة عليه وإقداماً".

اكتساب الصفات والمهارات يكون بالإرادة والدربة:

ذُكر في كتاب بدائع السلك[3]:

"قال صاحب مشارع الأشواق– قال: ((شاهدت مراراً الفأر يركب على الهر، وينزل ويعود مراراً ، ولا يعدو الهر على الفأر ولا ينفر الفأر من الهر، وذلك بالتعليم والتدريج في الإقدام، حتى ينعكس الطبع ضده)). قال: والإنسان أولى بقبول التعليم وسرعة التحول في الأخلاق". وهذا هو جهاد النفس، لذلك لا تيأس، أهم شيء قوة الإرادة وتكرار المحاولة بلا يأس بالرغم من الفشل، ولابد من التعلم من الأخطاء والتجارب الفاشلة.

وقد أكتشف علماء الغرب هذا المبدأ وطبقوه وقد ذكرناه في المقدمة، وهو مبدأ المحاولة والخطأ أو ما يُعرف بنظرية الارتباط لثورندايك[4] والذي يعني فحواه:

([1]) الشهب اللامعة في السياسة اللامعة لابن رضوان المالقي،ص275.
([2]) بدائع السلك في طبائع الملك لابن الأزرق، المجلد الأول،ص،165164.
([3])المرجع السابق، المجلد الأول،ص366.
([4]) أنظر: نظريات التعلم دراسة مقارنة، ص53،15.

إن ما يصل اليه الإنسان من نتيجة ناجحة سبقها محاولات فاشلة كثيرة جداً، أي كما ذُكر في القول المأثور: "المران يؤدي إلى الإتقان".

و اكتساب الصفات والمهارات يكون بالتدرج أيضاً:

ذُكر في كتاب بدائع السلك[1]:

"قال صاحب مشارع الأشواق- قال: ((شاهدت مراراً الفأر يركب على الهر، وينزل ويعود مراراً ، ولا يعدو الهر على الفأر ولا ينفر الفأر من الهر، وذلك بالتعليم والتدريج في الإقدام، حتى ينعكس الطبع ضده)). قال: والإنسان أولى بقبول التعليم وسرعة التحول في الأخلاق".

وذُكر في كتاب تدبير الإشارة في العجلة والتواني والتوسط بينهما[2]:

"العجلة مذمومة على وجهين، وممدوحة على وجهين، فأما الوجهان اللذان هي مذمومة عليهما، فأحدهما: العجلة في الأمور قبل تأملها وتدبرها.. والوجه الثاني: الذى تذم عليه العجلة، هو أن يطلب الشيء قبل أوانه، ويلتمس وجوده قبل إبانه، فإنه من الأمور أسباب لابد لها من الأناة والصبر.. وأما الوجهان اللذان تمدح بهما العجلة، فأحدهما: انتهاز الفرصة بعد إحكام المعرفة، فإن الأمور منها ما يفوت بمرور الوقت، ومفارقة المكان.. والوجه الثاني الذى تمدح فيه العجلة هو الذى ضدها التواني المذموم, وهو أن يترك الأمور إلى آخر أوقاتها، فإنه ربما عرضت حينئذ عوارض تمنع من إتمامها، فيكون ذلك داعية إلى انخرامها.. فأما التوسط، فإنه يكون في غير الأماكن الى تمدح فيهما العجلة، ويذم فيها التأخير، ومن أمثالهم فى ذلك: ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا كان الخرق فى شيء إلا شانه. وقالوا: إذا لم تدرك الحاجة بالرفق والدوام، فبأي شيء تدرك ؟."

([1])بدائع السلك، المجلد الأول،ص366.

([2]) الإشارة في تدبير الإمارة، ص57،58.

وهنا نصل لنصيحة هي نتيجة مجربة؛ الرفق والدوام هما مفتاح نجاح أي امر.

كن حازماً ولكن لا تغضب:

ذُكر في بدائع السلك[1]:

"قال الإمام الغزالي : فمن مال غضبه إلى الفتور، عالجه بما يقويه. ومن مال غضبه إلى الإفراط، عالجه بما يكسر من سورته، ليقفه على الوسط بين الطرفين، فهو الصراط المستقيم".

وذُكر أيضاً[2]:

"فالحازم: هو الذي اجتمعت له سور أمره، وعرف خير الخيرين، وشر الشريرين، فأحجم في موضع الإحجام رأياً وعقلاً لا جبناً وضعفاً"

وقال علماؤنا[3]:

"الزلل مع العجل، من أسرع كثر عثاره. وقال بعض الحكماء: التأني في الأمور أول الحزم".

وهنا تظهر أهمية المبادئ المذكورة في المقدمة؛ الأول هو الأخذ بالحيطة أي أن الاحتياط واجب بسبب الشك المنهجي وهنا يظهر تأثير علم الكلام والتفكير النقدي على الشخصية الفردية، والثالث وفقاً لترتيب المقدمة؛ هو عامل كل شخص بما يستحقه بعدما اختبرته وامتحنته، ولا تسمح لأحد أن يستغلك، أي أجعل تعاملك وفقاً للتجربة الاجتماعية السلوكية، أي وفقاً لما جربته مع هذا الشخص، وهذا هو الأثر النفسي والاجتماعي للمنهج التجريبي.

(1) بدائع السلك، المجلد الأول ،ص393.

(2)المرجع السابق، ص426.

(3) الشهب اللامعة في السياسة اللامعة لابن رضوان المالقي،ص194.

تنبيه:

كررنا وسنكرر أهمية المبادئ المذكورة في المقدمة للفت الأنظار إلى أنها مطبقة وأنها عملية ومتحققة بالفعل في كل فصول الكتاب.

الفصل السادس: الحذر واجب والدهاء لابد منه

ذُكر في كتاب الشهب اللامعة في السياسة النافعة[1]:

"العاقل يقدم التجريب على التقريب والاختبار على الاختيار".

وذُكر أيضاً[2]:

"لا تأمن من كذب لك أن يكذب عليك ، ولا من اغتاب عندك، أن يغتابك عند غيرك".

وذكُر أيضاً[3]:

" قال بعض العقلاء: تحتاج الحيلة إلى التلطف والتمرن والاحتراس منها ان تنعكس، والاستعداد لها إذا فطن بها، كيف التخلص منها والاعتذار لها".

وذُكر في كتاب بدائع السلك عن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه[4]:

"لست بخب ولا الخب يخدعني".

وذُكر ايضاً[5]:

"العاقل يغفل غفلة الآمن، ويتحفظ تحفظ الخائف".

وقيل : "ومن الدهاء إظهار الغفلة مع شدة الحذر"[6].

"الدهاء.. وقد يقع أيضاً هذا الاسم على من كثرت حيلته ، وقويت فطنته ، وكان وصوله إلى أغراضه بألطف اللطائف والوجوه التي يمكن التوصل بها إليها، فتراه أبداً كأنه أبله، وهو

([1]) الشهب اللامعة في السياسة اللامعة لابن رضوان المالقي، ص141.
([2]) المرجع السابق، ص256،255.
([3])المرجع السابق،ص281.
([4]) بدائع السلك، المجلد الأول ،ص426.
([5])المرجع السابق، ص433.
([6]) الشهب اللامعة، ص282.

متباله يحصي دقائق الامور، ويدبر لطيفات الحيل، فلا ينطق حتى يجد جواباً مسكتاً، أو خطاباً معجزاً، ولا يفعل حتى يرى فرصة حاضرة، ومضرة غائبة فعدوه مغتر بعداوته. ومقدر عليه الغفلة والبله بغوايته، وهو مثل النار الكامنة في الرماد، والصوارم المكنونة في الأغماد"[1].

ومعنى كلامهم أنه إذا لجأ عدوك إلى المظاهر والتزم الشكليات المزيفة فلا تواجهه مباشرة بل تابعه في مسرحيته، فالمناورة في الحياة أفضل من المواجهة، فهذه هي نصيحة الحكماء مربي ومهذبي ومعلمي الملوك، ووصفهم لمعنى الدهاء يُكتب بماء الذهب، ولو لم تفهم غيره لكفاك وأصبحت حكيماً.

وذُكر في فضل الحذر وكشف خبايا شرور النفس البشرية في كتاب بدائع السلك[2]:

"التحرز من عوام الناس مطلوب من جهات، أهمها اثنتان: إحداهما: إساءة الظن بهم. فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: احترسوا من الناس بسوء الظن.. الثانية: قلة الثقة بهم.. وقد قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لمحمد بن كعب القرضي: أي خصال الرجل أوضع له؟ قال: كثرة كلامه، وإفشاء سره، والثقة بكل واحد.. ومن ثم قال ابن قيم الجوزية : الفرق بين الاحتراز وسوء الظن أن المحترز كرجل خرج مسافراً بماله ومركوبه فهو يحترز جهده من مكروه ما يتوقع في السفر، والسيئ الظن ممتلئ القلب بالظنون السيئة بالناس حتى يظهر على لسانه وجوارحه ، فيبغضهم ويبغضونه، ويحذر منهم ويحذرونه. قال: فالأول يخالطهم ويحترز منهم. والثاني: يتجنبهم ، ويلحقه أذاهم. الأول فيهم داخل بالنصيحة والاحسان، مع الاحتراز. والثاني: خارج منهم مع الغش والدغل والبغض".

([1])الشهب اللامعة، ص282،283.

([2])بدائع السلك ، المجلد الثاني، ص817،818.

وهنا تظهر أهمية المبادئ المذكورة في المقدمة؛ الأول هو الأخذ بالحيطة أي أن الاحتياط واجب بسبب الشك المنهجي وهنا يظهر تأثير علم الكلام والتفكير النقدي على الشخصية الفردية، والثالث وفقاً لترتيب المقدمة؛ هو عامل كل شخص بما يستحقه بعدما اختبرته وامتحنته، ولا تسمح لأحد أن يستغلك، أي أجعل تعاملك وفقاً للتجربة الاجتماعية السلوكية، أي وفقاً لما جربته مع هذا الشخص، وهذا هو الأثر النفسي والاجتماعي للمنهج التجريبي.

الفصل السابع: الوسطية في المعاملة والأصل في الإنسان هو الشر

الإنسان شرير بطبعه(ميله الفطري):

ذُكر في كتاب بدائع السلك[1]:

"قال الخطابي: قد أخبر صلى الله عليه وسلم بهذا القول أن الشر طباع في الناس، وأن الخلاف عادة لهم، وحض بذلك على شدة الحذر منهم، وقلة الثقة بهم".

وذكر أيضاً من كلام الحكماء[2]:

"قال بعض الحكماء: الشر في الناس طباع، وحب الخلاف لهم عادة، والجور فيهم سُنة؛ ولذلك تراهم يؤذون من لا يؤذيهم، ويظلمون من لا يظلمهم، ويخالفون من ينصحهم".

وشاهد صدق ذلك هو وجوب جهاد النفس؛ فلو كانت النفس البشرية طيبة خيرة بميلها الفطري، لكان جهادها عبثاً لا فائدة منه أو تحصيلاً للحاصل فعلاً.

والحق ان المسلمون السُنة هم أكثر أهل الأرض تسامحاً، فأكثر بقاع الارض تنوعاً عرقياً ودينياً وطائفياً منذ فجر الإسلام وحتى يومنا هذا هي البقاع التي يغلب عليها المسلمون السُنة، لذلك لا يتصور جلهم حقيقة أن الإنسان شرير بطبعه؛ لشدة الخير والطيبة فيهم.

يقول علماؤنا[3] : "لا تنقص الكريم من قدره، فإن ذلك موجب لحقده ، ومشعر له انك جاهل بحقه، ولا ترفع اللئيم فوق منزلته ، فإن ذلك موجب لتمرده".

ذُكر في كتاب الشهب اللامعة في السياسة النافعة[4]:

"العاقل يقدم التجريب على التقريب والاختبار على الاختيار".

([1])بدائع السلك، المجلد الثاني، ص820.

([2])المرجع السابق، المجلد الثاني، ص821.

([3])الشهب اللامعة، ص164.

([4]) المرجع السابق،ص141.

وذُكر أيضاً[1]:

"لا تأمن من كذب لك أن يكذب عليك ، ولا من اغتاب عندك، أن يغتابك عند غيرك".

وقد ذُكر أيضاً[2]:

"أعلم أن أقسام الناس ثلاثة: كريم فاضل، ولئيم سافل، ومتوسط بينهما".

بل وذُكر أن الناس طبقات (اصناف) كثيرة[3]:

"اختلاف طبقات الناس في الخلق والسجايا، ناشئ عن مقتضى ما خلقوا منه، ونسبوا إليه".

وذُكر في كتاب الاشارة في تدبير الإمارة[4]:

"اعلم أن العلماء الماضين، والملوك المتقدمين، قد قسموا الناس على ثلاثة أجناس: كريم فاضل، ولئيم سافل، ومتوسط بينهما، صار اللؤم إليه من أحد أبويه، أو أصحابه، أو معاشريه، أو من الأعمال التي تقتضيه، فأما الكريم، فضبطه وملكه بالإكرام والإنصاف والمودة والاستعطاف، فإذا جعلته سيدًا، كان لك عبداً، والكريم مأمون إذا شبع وقدر، ومخوف إذا جاع وقهر، واللئيم مخوف إذا شبع وقدر، ومأمون إذا جاع وقهر، فارفع الكريم جهدك، فإنك كلما رفعته تواضع لك، وضع اللئيم جهدك، فإنك إن رفعته ترفع عليك. وعامل المتوسط بقدر ما فيه من الإكرام والإهانة، فامزج له الرغبة بالرهبة، وقابل له الإكرام بالإهانة، فإنه يطيعك خوفاً من عقابك، و رجاء في ثوابك، فأما الكريم، فلا بقاء له مع خوف العقوبة عندك. واعلم أنك إذا أهنت الكريم، فتحت على نفسك باباً للؤم والمضرة، وإذا أكرمت اللئيم، اقتضيت منه شراً، وزادك عليك بإكرامك له تمرداً، وإذا عاملت المتوسط بأحد

(1)الشهب اللامعة ، ص255،256.
(2)المرجع السابق،ص318.
(3)بدائع السلك، المجلد الثاني، ص825.
(4)الإشارة في تدبير الإمارة، ص45،46.

الطرفين، انتقص عليك الطرف الثاني منه.. وقد قالت الحكماء: إن الناس طبقات في الطبائع والأخلاق، ومذاهبهم شتي في جميع الأحوال، فعاشر في وقت كل إنسان بما يحمله خُلقه ".

تنبيه:

1-من الأمو العظيمة في الحضارة الإسلامية أنهم كانوا يربون جميع الرجال تربية واحدة أي أن نصائح الملوك كانت تُعلم للعلماء وللعوام فكانت عرف اجتماعي كأنها شخصية واحدة يتحلى بها جميع الرجال ويكرون وينصحون بعضهم بها دائماً، فكان للرجولة والحكمة معايير ثابتة في الحضارة الإسلامية، ولا مبالغة لو وصفناها بأنها حضارة الثوابت أي المبادئ الثابتة الراسخة التي لا تتزعزع ولا تتغير مع اختلاف الزمن أو البقعة.

2-بعض النصائح يمكن ادراجها في أكثر من فصل.

3-الاختلاف في الآراء والأهواء والأذواق والملامح والمقاسات البدنية، حقيقة ثابتة في الجنس البشري في كل زمان ومكان ولم ولن تتخلف أبداً، فهذا وجوب عادي ولكنه لم ولن ينخرق؛ لأن الدنيا دار بلاء وامتحان وإلا لبطل الاختبار وفسد كما قال سبحانه وتعالى: ((وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (118) إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (119)))[1].

خير الأمور الوسط

ذُكر في كتاب بدائع السلك[2]: "فمتى اعتدل بها التوسط، فهو الشجاعة المحمودة، وإن مال إلى طرف الإفراط فهو التهور أو طرف التفريط فهو الجبن، وكلاهما مذموم".

([1]) سورة هود.

([2]) بدائع السلك في طبائع الملك، المجلد الاول، ص365.

وذُكر في بدائع السلك[1]:

"وكن في جميع أمورك في أوسطها فكلا طرفي قصد الامور ذميم".

وذُكر في كتاب تدبير الإشارة في العجلة والتواني والتوسط بينهما[2]:

"العجلة مذمومة على وجهين، وممدوحة على وجهين، فأما الوجهان اللذان هي مذمومة عليهما، فأحدهما: العجلة في الأمور قبل تأملها وتدبرها.. والوجه الثاني: الذى تذم عليه العجلة، هو أن يطلب الشيء قبل أوانه، ويلتمس وجوده قبل إبانه، فإنه من الأمور أسباب لابد لها من الأناة والصبر.. وأما الوجهان اللذان تمدح بهما العجلة، فأحدهما: انتهاز الفرصة بعد إحكام المعرفة، فإن الأمور منها ما يفوت بمرور الوقت، ومفارقة المكان.. والوجه الثاني الذى تمدح فيه العجلة هو الذى ضدها التواني المذموم, وهو أن يترك الأمور إلى آخر أوقاتها، فإنه ربما عرضت حينئذ عوارض تمنع من إتمامها، فيكون ذلك داعية إلى انخرامها.. فأما التوسط، فإنه يكون في غير الأماكن الى تمدح فيهما العجلة، ويذم فيها التأخير، ومن أمثالهم فى ذلك: ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا كان الخرق فى شيء إلا شانه. وقالوا: إذا لم تدرك الحاجة بالرفق والدوام، فبأي شيء تدرك ؟."

تنبيه:

كل فصول الكتاب والشواهد المنقولة من كتاب حكماء ومربي ومؤدبي خلفاء و ملوك وأمراء و قادة وفرسان الحضارة الإسلامية تؤكد حقيقة أن الأصل في الإنسان هو الشر، وهو الأقرب ميلاً وغريزة إلى النفس البشرية، ويفضحون خباياها، وهذا كله يُبين ضرورة و وجوب

([1]) بدائع السلك، المجلد الثاني، ص843.

([2]) الإشارة في تدبير الإمارة، ص57،58.

جهاد النفس، ولا مبالغة ولا تشاؤم لو قلنا أن الدنيا أو الاجتماع الإنساني غابة منذ قابيل وهابيل ابني آدم عليه السلام وحتى يوم القيامة.

وهنا تظهر أهمية المبادئ المذكورة في المقدمة؛ الأول هو الأخذ بالحيطة أي أن الاحتياط واجب بسبب الشك المنهجي وهنا يظهر تأثير علم الكلام والتفكير النقدي على الشخصية الفردية، والثالث وفقاً لترتيب المقدمة؛ هو عامل كل شخص بما يستحقه بعدما اختبرته وامتحنته، ولا تسمح لأحد أن يستغلك، أي أجعل تعاملك وفقاً للتجربة الاجتماعية السلوكية، أي وفقاً لما جربته مع هذا الشخص، وهذا هو الأثر النفسي والاجتماعي للمنهج التجريبي.

الفصل الثامن: الحكمة الإسلامية (منهج الحضارة الإسلامية في حل مشكلات الحياة اليومية والشخصية)

قد كان لكل قوم ولكل شعب ولكل حضارة حكمة أي طريقة مثلى ينصح بها شيوخها أحداثها، فما هي حكمة الحضارة الإسلامية السُنية ونصائح حكمائها لأحداثها؟

ولن نعرض لك نصوص ولا آراء بل نرى أفضل ما قيل هو خطوات عملية أي منهج تسير عليه في حياتك وتطبقه بعدما تتعلمه من كلام علمائنا وحكمائنا وإليك بيانه[1]:

"إن الأفعال المستحسنة تنقسم إلى فعل تطلب به منفعة، وفعل تدفع به مضرة، والنظر في هذه الأفعال يكون في فصول عدة:

أولها: النظر في الفعل والترك، أيهما انفع في الحال والمآل.

والثاني: النظر في الفعل والترك لما يخشى فيهما من المضرة، ويتقي من سوء العاقبة.

والثالث: النظر في دفع ذلك، إن كانت في دفعه حيلة.

والرابع: النظر فيما يكون الفعل عليه من الصفة، إن كانت فيه منفعة، فإن الأفعال ربما نفعت على بعض الوجوه، وضرت على بعضها.

والخامس: النظر في الفعل إذا كانت فيه مضرة ومنفعة، أيهما أولى بالإيثار والتقدمة، فعله لمنفعته، أو تركه لمضرته، وهذا الباب هو النظر في أضر الضررين وأنفع النفعين من دقائق الحكمة.. فإذا تفقدت هذه الوجوه من أفعالك، وتدبرتها بفطنتك في جميع أحوالك، فزت بالحكمة".

وهذه الحكمة وهذا المنهج مازال مُطبقاً حتى اليوم، وهو ما يُعرف بالقواعد الفقهية في الفقه

([1])الإشارة في تدبير الإمارة، ص20.

الإسلامي السُني؛ ويمكن تبيان ذلك في القواعد الفقهية الآتية[1][2]:

1–قاعدة اعتبار الحال والمآل وتقديم الاولى منهما، وقاعدة إذا تعذر الأصل يُصار إلى البدل.

2–قاعدة دفع المضرة اولى من جلب المنفعة (درء المفاسد أولى من جلب المصالح).

3–قاعدة الضرر يزال وقاعدة الضرر لا يزال بالضرر.

4–قاعدة العادة محكمة وقاعدة الامور بمقاصدها.

5–قاعدة اخف الضررين (أهون الشرين) ، وقاعدة الضرر الأشد يُزال بالضرر الأخف، وقاعدة إذا تعارض مفسدتان روعي اعظمهما، وقاعدة يُتحمل الضرر الخاص لرفع ضرر عام.

والحق أن القواعد الفقهية هي زبدة الحكمة الإسلامية ونمط الحياة الحكيم وفقاً لتجارب وخبرات الحضارة الإسلامية السُنية ، وهي تصلح لأي إنسان وكل زمان ومكان ولا ينكر صحة هذه القواعد عاقل أبداً، ومنشأها تراكم خبرات وتجارب تطبيق الفقهاء والقضاة السُنة على المجتمعات السُنية للكتاب والسُنة، والعقل التجريبي المحنك من تجارب وخبرات الأيام والسنين.

ويكفي هذا لأن كتابنا هذا مختصر جداً جداً وليس مطولاً ولا متوسطاً، وإذا أحببت الاطلاع على مزيداً من هذا الحكمة فعد إلى المرجعين المذكورين في هذا الفصل وتعمق فيهما كيفما تشاء، فما هذا الكتاب إلا مقدمة وجيزة جداً في هذا الموضوع العميق جداً.

([1])أنظر: مركز الدراسات والبحوث مكتبة نزار الباز، الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية للإمام جلال الدين السيوطي، مكتبة نزار مصطفي الباز للطباعة والنشر والتوزيع، مكة المكرمة-السعودية، الطبعة الثانية،1997م.

([2]) أنظر: مسلم بن ماجد الدوسري، الدكتور: الممتع في القواعد الفقهية، دار زدني للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض-السعودية، الطبعة الاولى،2007م.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلاماً على رحمة الله للعالمين وعلى زوجاته وسائر آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الأولياء الصديقين.

المصادر والمراجع

أولاً: القرءان الكريم.

ثانياً: السُنة النبوية الشريفة:

حققه واعتنى به: محمد بن محمود البحطيطي، مختصر صحيح البخاري وهو التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح المشهور بمختصر الزبيدي ، تأليف الإمام زين الدين احمد بن احمد بن عبد اللطيف الزبيدي،بدون دار نشر.

ثالثاً: المصادر والمراجع العربية:

1–المؤلف،علم النظر الكلامي وداعاً المنطق الصوري المستوى الاول، مطبوع على نفقة المؤلف وحقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة للمؤلف،2022م.

رابط النسخة الالكترونية: https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%89-%D9%88%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%88%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%88%D9%84-pdf#google_vignette

رابط آخر للمستوى الأول:

https://archive.org/details/20220519_20220519_2117

2– المؤلف، علم النظر الكلامي وداعاً المنطق الصوري المستوى الثاني، مطبوع على نفقة المؤلف وحقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة للمؤلف،2023م.

رابط النسخة الالكترونية: https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A-%D9%88%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%88%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A-pdf#google_vignette

رابط أخر:
https://archive.org/details/20230510_20230510_1326

3- مجموعة مؤلفين؛ بيار غريمال، جاك بيار ميوت، مارسيل باكو، رنيه راينال، اشراف: جورج ليفه، رولان موسنييه، تعريب: انطوان أ.هاشم، موسوعة تاريخ اوروربا العام، المجلد الأول، دار عويدات للنشر والطباعة، بيروت- لبنان، ط2012م.

4-جان برنجيه، فيليب كونتامين، ايف دوران، فرنسيس راب، اشراف: جورج ليفه، رولان موسنييه، ترجمة: وجيه العيني، مراجعة: انطوان أ.هاشم، تاريخ أوروبا العام، المجلد الثاني، دار عويدات للنشر والطباعة، بيروت- لبنان ،ط1، 1995م.

5-فرنسوا جورج دريفوس، رولان ماركس، ريمون بودوفان، اشراف: جورج ليفه، رولان موسنييه، تعريب: حسين حيدر، مراجعة انطوان أ.هاشم، تاريخ أوروبا العام، المجلد الثالث، دار عويدات للنشر والطباعة، بيروت- لبنان، ط1، 1995م.

6-مصطفى ناصف، الدكتور، ترجمة الدكتور علي حسين حجاج مراجعة عطية محمود هنا، الدكتور، نظريات التعلم دراسة مقارنة، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب-الكويت، أكتوبر 1983م.

7-عبد الوهاب المسيري، الدكتور: الفلسفة المادية وتفكيك الإنسان، دار الفكر، دمشق-سوريا، الطبعة الثانية،2007م.

8-كامل محمد عويضة، مراجعة: د/محمد رجب البيومي، علم نفس الشخصية، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى ،1996م

9-عبد الرقيب أحمد البحيري، الدكتور: الشخصية النرجسية دراسة في ضوء التحليل النفسي، دار المعارف، الطبعة الأولى،1987م.

10-فؤاد زكريا معصوم، الدكتور: التفكير العلمي ، دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر، مصر-الاسكندرية، الطبعة الاولى،2004م.

11-علي جمعة ، الدكتور: حاشية الإمام الباجوري على جوهرة التوحيد المسمى تحفة المريد على جوهرة التوحيد، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى،2002م.

12-سعيد فودة، الدكتور: حاشية شرح الخريدة البهية للإمام أحمد الدردير، دار النور المبين للدراسات والنشر، عمان-الأردن، الطبعة الأولى،2013م.

13-إياد خالد الطباع، المعتني: شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام لابن وحشية النبطي، كتاب الكتروني.
https://archive.org/details/m0a0a073_gmail_20181005/mode/2up?view=theater

14–زاهي حواس، الدكتور: معجزة هرم الملك خوفو، دار نهضة مصر للنشر والتوزيع، مصر –القاهرة، الطبعة الأولى، 2006م.

15–حققه وخرج أحاديثه أبو اسحاق الحويني الأثري، كتاب الصمت وآداب اللسان للإمام الحافظ ابي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن ابي الدنيا، دار الكتاب العربي، بيروت–لبنان، الطبعة الأولى،1990م.

16–تحقيق/علي سامي النشار، الدكتور: الشهب اللامعة في السياسة اللامعة لابن رضوان المالقي، دار الثقافة للطباعة والنشر، المغرب–الدار البيضاء، الطبعة الأولى، 1984م.

17–تحقيق وتعليق: عبدالرحيم يوسف الجمل، شرح التبريزي على بانت سعاد لكعب بن زهير، الناشر مكتبة الآداب، القاهرة–مصر،2003.م.

18–عبدأ علي مهنا، الأستاذ: ديوان حسان بن ثابت الأنصاري ، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، الطبعة الثانية، 1994م.

19–ضبطه وصححه أحمد شمس الدين، التبر المسبوك في نصيحة الملوك للإمام الغزالي ، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، الطبعة الاولى،1988م.

20–تحقيق وتعليق: علي سامي النشار، بدائع السلك في طبائع الملك لابن الأزرق، المجلدين الأول والثاني، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، مصر –القاهرة، الطبعة الأولى،2008م.

21–تحقيق محمد حسن محمد حسن اسماعيل، أحمد فريد المزيدي ،كتاب السياسة او الإشارة في تدبير الإمارة لأبي بكر الحسن المرادي الحضرمي، ويليه النهج المسلوك في سياسة الملوك ونهاية الرتبة في طلب الحسبة للشيخ عبدالرحمن بن نصر الشيزري، ويليه نهاية الرتبة في طلب الحسبة لمحمد بن بسام المحتسب ،دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، الطبعة الأولى،2003م.

22–اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج، أيها الولد للإمام الغزالي ، مركز دار المنهاج للدراسات، بيروت–لبنان، الطبعة الثانية،2014م

23–تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب، الجزء الرابع والعشرون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان–بيروت، الطبعة الاولي،1981م.

24–مركز الدراسات والبحوث مكتبة نزار الباز، الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية للإمام جلال الدين السيوطي، مكتبة نزار مصطفي الباز للطباعة والنشر والتوزيع، مكة المكرمة–السعودية، الطبعة الثانية،1997م.

25–مسلم بن ماجد الدوسري، الدكتور: الممتع في القواعد الفقهية، دار زدني للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض–السعودية، الطبعة الاولى،2007م.

رابعاً: مقالات منشورة على الإنترنت:

1-موسوعة ويكيبيديا، مقالة ألفا (سلوك حيواني)
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%84%D9%81%D8%A7_(%D8%B3%D9%84%D9%88%D9%83_%D8%AD%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86%D9%8A)

2-موسوعة ويكيبيديا: مقال ذئب وحيد (سمة شخصية)
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B0%D8%A6%D8%A8_%D9%88%D8%AD%D9%8A%D8%AF_(%D8%B3%D9%85%D8%A9_%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9)

3-موسوعة ويكيبيديا: مقالة الجيل زد:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D9%84_%D8%B2%D8%AF

4-موسوعة ويكبيديا، مقال جيل الساتوري
https://en.wikipedia.org/wiki/Satori_generation

5-موسوعة ويكبيديا، مقال رجال يسيرون في طريقهم الخاص
https://en.wikipedia.org/wiki/Men_Going_Their_Own_Way

6-موسوعة ويكبيديا، مقال نظرية تانج بينج
https://en.wikipedia.org/wiki/Tang_ping

موسوعة ويكيبيديا، مقال عقلية تشبه بوذا،
https://en.wikipedia.org/wiki/Buddha-like_mindset

7-د. أنيس رزوق(22 ديسمبر، 2019). مقالة: "وجبة ..... إبداع وابتكار (49) " خصائص المبدعين – 10. بيئة أبو ظبي. وإليك الرابط:
https://abudhabienv.ae/2019/12/22/%D9%88%D8%AC%D8%A8%D8%A9-%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9-%D9%88%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D9%83%D8%A7%D8%B1-49-%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5-

/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%AF%D8%B9%D9%8A%D9%86-10

8-منال خليل،(2021,يوليو,27). الأنماط الشخصية بعيدا عن الفلك والأبراج (1)، Mn America من أمريكا.

https://mnamerica.com/%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%84-%D8%AE%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%AA%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%B9%D9%8A%D8%AF%D8%A7-%D8%B9/

9-منال خليل،(2021,أغسطس,6). الأنماط الشخصية بعيدا عن الفلك والأبراج (2)، Mn America من أمريكا.

https://mnamerica.com/%d9%85%d9%86%d8%a7%d9%84-%d8%ae%d9%84%d9%8a%d9%84-%d8%aa%d9%83%d8%aa%d8%a8-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d9%86%d9%85%d8%a7%d8%b7-%d8%a7%d9%84%d8%b4%d8%ae%d8%b5%d9%8a%d9%87-/%d8%a8%d8%b9%d9%8a%d8%af%d8%a7

10-منال خليل،(2021,أغسطس,26).الحلقة الأخيرة من سلسلة الأنماط الشخصية. Mn America من أمريكا.

https://mnamerica.com/%d9%85%d9%86%d8%a7%d9%84-%d8%ae%d9%84%d9%8a%d9%84-%d8%aa%d9%83%d8%aa%d8%a8-%d8%a7%d9%84%d8%ad%d9%84%d9%82%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%ae%d9%8a%d8%b1%d8%a9-%d9%85%d9%86-/%d8%b3%d9%84%d8%b3%d9%84

11-TikToker @ jacoblucas101. بدون تاريخ ظاهر في الموقع. 6 شخصيات ذكور: هل أنت نوع شخصية ألفا ، بيتا ، جاما ، أوميغا ، دلتا أو سيجما؟.PinkyPink.

https://ar.pinkypink.org/6-male-personalities

12-فريق عمل موقع اليماني، بدون تاريخ ظاهر في المقال، مقال: شخصية الرجل سيجما

2023 ما هي صفات الرجل سيجما؟، موقع اليماني
https://elymany.com/%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AC%D9%84-%D8%B3%D9%8A%D8%AC%D9%85%D8%A7-2023-%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D8%B5%D9%81%D8%A7%D8%AA-/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AC%D9%84-%D8%B3%D9%8A%D8%AC

13–عتاب عوض، بدون تاريخ ظاهر في المقال، شخصية سجما– الذئب الوحيد، منصة معارف.
https://www.m3aarf.com/personal-test/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A7%D8%AA/%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%AC%D9%85%D8%A7

14–فريق عمل موقع اليماني ، بدون تاريخ ظاهر ، مقال: لغز رجل سيجما: استكشاف سمات الشخصية ونقاط القوة والضعف. موقع اليماني.
https://elymany.com/%D9%84%D8%BA%D8%B2-%D8%B1%D8%AC%D9%84-/%D8%B3%D9%8A%D8%AC%D9%85%D8%A7

15–فريق موقع القيادي،(2021،نوفمبر،10،الاربعاء)، مقال: شخصية الرجل سيجما Sigma وسماته وسبب إعجاب الجميع به. موقع القيادي.

https://www.alqiyady.com/%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AC%D9%84-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%B9-%D8%B3%D9%8A%D8%AC%D9%85%D8%A7-%D9%88%D8%B3%D8%A8%D8%A8-%D8%A5%D8%B9%D8%AC%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%8A%D8%B9-%D8%A8%D9%87-429585.html

16–رضا العزيزة، (2022، نوفمبر،17،الخميس) 08:49م، بتوقيت القاهرة. الرجل السيجما معشوق النساء "الذئب المُنعزل". أنباء اليوم المصرية.
https://www.anbaaalyoumeg.com/570858

Audiolaby team-17، (2019, يونيو 21). شخصية الفا، بيتا، أوميغا، دلتا – أي نوع

من الشخصيات أنت؟. AUdiolaby

https://www.audiolaby.blog/2019/06/alpha-beta-omega-which-personality.html

خامساً: فيديوهات يوتيوب وقنوات السوشيال ميديا على الإنترنت:

1-(أبو النون) نعمان مكاوي ،(2022,أكتوبر،29). فوائد الصمت السبعة. (فيديو). يوتيوب.
https://www.youtube.com/shorts/SJTRfiYyePU

2-الشيخ د/ صالح عبدالكريم، (6,Oct, 2020). كيف تعود نفسك على الصمت ؟ | فضيلة الشيخ د/ صالح عبدالكريم. (فيديو).يوتيوب.
https://www.youtube.com/watch?v=lLLElaloqdM

3-الشيخ صالح العصيمي، (5,Feb, 2019). أحب أن أكون فصيحا لكن أريد أن أتعلم الصمت، فبماذا تنصحني؟ | الشيخ صالح العصيمي. (فيديو). يوتيوب.
https://www.youtube.com/watch?v=ty7n3EPgXFM

4-د/محمد عبدالعال.(2025, فبراير,4). أعظم شخصيات علم النفس الأسود.(فيديو). ريلز, قناة علم النفس, فيس بوك.

الرابط:
/https://www.facebook.com/share/r/18iKC4cZSa

5-جروب الفيسبوك علم النظر الكلامي، رابط جروبنا على الفيسبوك:
https://www.facebook.com/groups/452921859827392/?mibextid=6NoCDW

6- قناة اليوتيوب علم النظر الكلامي، رابط قناتنا على اليوتيوب:

https://www.youtube.com/@user-nw5ri4fx9s

7-Youtube.{video}.الفيلم الوثائقي "المطرودون – غير مسموح بالذكاء مترجم .Stein,B
.(2016,May,31).

https://www.youtube.com/watch?v=8mDGeBOkmkQ

8-WellMind، (25,Dec, 2024) رجال سيجما واعياد الميلاد: لماذا لا يحبون الاحتفال بيومهم؟، (فيديو). يوتيوب.
https://www.youtube.com/watch?v=iEZQ6V_6sDU

9-MindMotion، (May 5, 2024).. أسرار طفولة ذكور سيجما. (فيديو). يوتيوب.
https://www.youtube.com/watch?v=88h3GD-sfHk

10-Barki ، (9,May, 2024). مأساة طفولة رجل سيجما (الحقيقة المظلمة). (فيديو). يوتيوب.
https://www.youtube.com/watch?v=H57-NydzJoU

11-Spirit.Revealor Energy Reading. @spirit_revealor حسابي الرسمي الوحيد، مقطع فيديو باللغة الانجليزية ومترجم للعربية في القناة(السبت، 14 ديسمبر 2024 الساعة 10:05 م). حوار بين السيجما والالفا / السيجما هو النسخه المتشافيه تماما منك.(video.فيس بوك.
/https://www.facebook.com/share/r/1Dh8nZjwzn

الفهرس



ثورة الرجل سيجما في الغرب والمتكلمين والحكماء وصناعة الرجال في الحضارة الإسلامية

ففي الوقت الذي يتبع فيه جميع الناس الأثرياء ولاعبي الكرة و المغنيين و الممثلين و نجوم السوشيال ميديا(وسائل التواصل الاجتماعي)، يظهر أفراد مستقلين عن القطيع ويرفضون اتباعه اتباعاً أعمى، فهؤلاء الأفراد حالات مستعصية على غسيل العقول الذي تمارسه وسائل الأعلام والسينما والصحافة والسوشيال ميديا؛ فعموم الناس تستمد افكارها ومعتقداتها و مرجعيتها الفكرية والأخلاقية والاجتماعية من الإعلام والصحافة والسوشيال ميديا ونجومها ما عدا هؤلاء الأفراد وهم السيجما، ولكن السيجما يفعل هذا بشكل فردي خلافاً للمتكلمين الذين يفعلون هذا بشكل منهجي ومنظم وتراكمي وعلمي فأصبحوا هم صفوة الصفوة من عقلاء الجنس البشري وهم الوقود الدافع للحضارة الإسلامية -فبعزهم عزت وبهوانهم هانت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم- فلما انحسروا وانحسر تأثيرهم لأسباب ليس موضعها هنا، انحسرت الحضارة الإسلامية و وثبت عليها الحضارة الغربية بقوة السلاح، فانهارت واصبحت ماض.

وهذا هو موضوع كتابنا وهو مقدمة في القدوة الاجتماعية وسمات الرجولة التي اتصف بها الملوك والأمراء والعلماء في الحضارة الإسلامية وهي كلها تجريبية وليست مثالية خيالية رومانسية وهذا فرق عظيم فافهم.

أقرأ في هذا الكتاب:

- الهرم السلوكي الاجتماعي الصراعي.
- علم النفس الأسود والتحليل النفسي والسيجما.
- نقاط ضعف الرجل سيجما.
- الحكمة الإسلامية (منهج الحضارة الإسلامية في حل مشكلات الحياة اليومية والشخصية).